رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صواريخ الحسين .. ابداعات العقل
العراقي في زمن البعث والصمود

١٢ صفحة | الثلاثاء ٥ نيسان ١٩٨٨ – ١٨ شعبان ١٤٠٨ العدد – ٦٥٢٤ | ATH - THAWRA - Tuesday - 5 , Apr , 1988 , No . 6524 | ٧٥ فلسا

الرئيس القائد يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

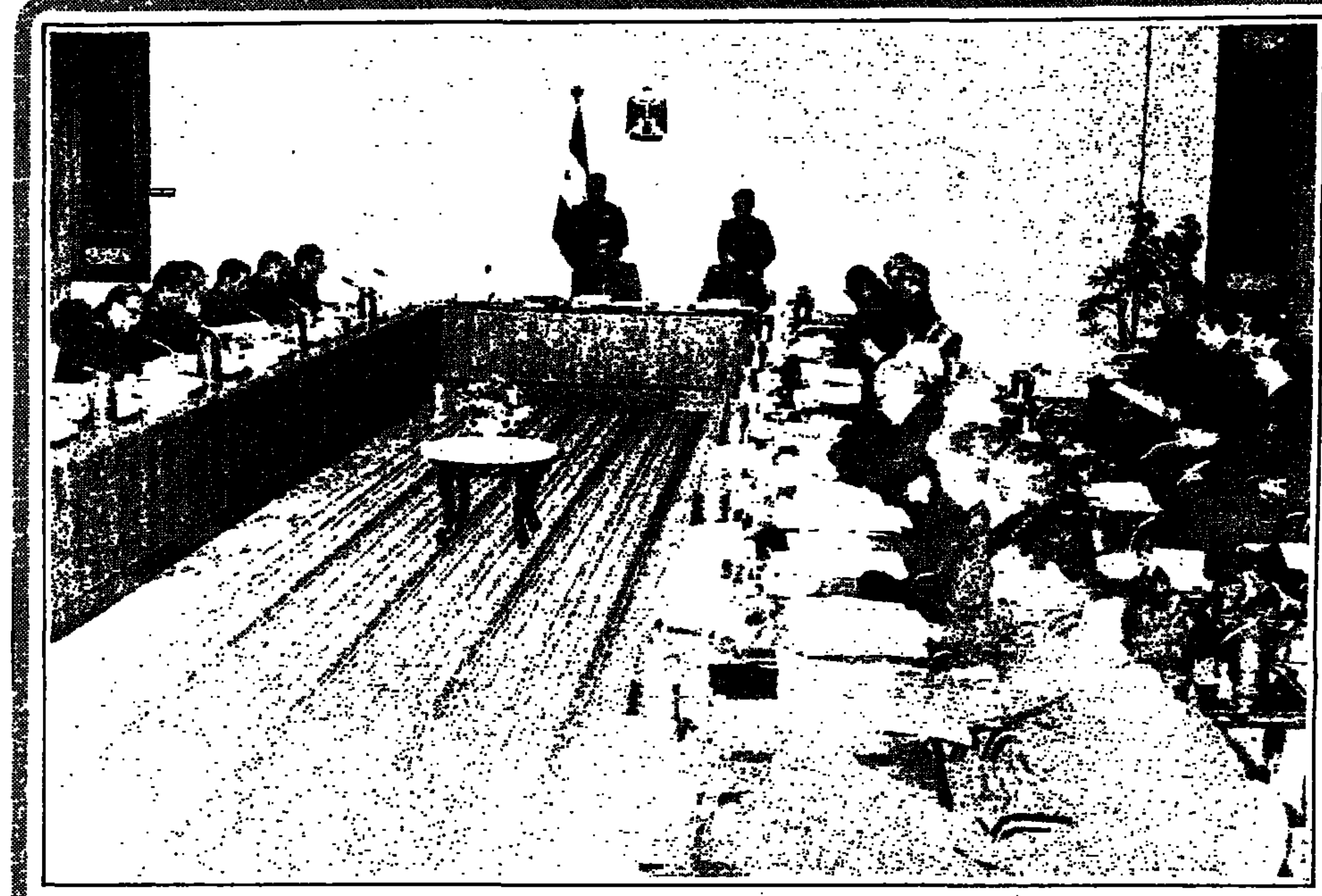
مناقشة تشجيع الموظفين على تأسيس وادارة المشاريع الانتاجية السلعية والخدمية ومشروع قانون الاستثمارات العربية

الطاقة الانتاجية لمشاريع الدولة يجب ان لاتقل عن الطاقة التصميمية

رداً على اصرار النظام الايراني على ارتكاب الجرائم ضد مدننا

توجيه ضربة بصواريخ الحسين على اصفهان

٢٠٦ مهمات وطلعات قتالية للصقور والفرسان فوق رؤوس المعتدين



بحث القضايا والموضوعات المدرجة في جدول اعمال الاجتماع واتخاذ القرارات والاجراءات بشأنها

تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء ..

وتمت في الاجتماع مناقشة القضايا والموضوعات المدرجة في جدول اعماله واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة بشانها ومنها تشجيع الموظفين على تاسيس وادارة المشاريع الانتاجية السلعية والخدمية ومشروع قانون الاستثمارات العربية .. كما تمت مناقشة موضوع الطاقات الانتاجية لمشاريع الدولة وجرى التوجيه بان لاتقل طاقتها عن الطاقة التصميمية في كل الاحوال وتوفير مستلزمات ذلك وحل وعرض بعض المعوقات والمشكلات التي تحول دون ذلك ان وجدت ..

وحضر الاجتماع السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة ..

اجبار خمسة زوارق معادية على الفرار
النظام المجرم يطلق صاروخا على كركوك
ويقصف الاحياء السكنية في البصرة والقرنة

سدد صقور الجو الابطال ضربة الى المنشات النفطية في مدينة (ماء شهر) كما اغاروا على مدينة (صلاحي)

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم ٣١١٣ ان صقور الجو وفرسان السمتيات الشجعان كبدوا العدو الايراني خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والتجهيزات من خلال مئتين وست مهمات وطلعات قتالية نفذوها امس وفي مايلي نص البيان الذي اجمل الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس

بيان رقم (٣١١٣) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ – بلغ عدد المهمات لطائرات قوتنا الجوية في ضرب قطعات العدو في مسارح العمليات هذا اليوم (١٣٧) مهمة قتالية .. فضلا عن تنفيذها المهمتين البطوليتين التاليتين داخل العمق الايراني

أ – في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين بعد ظهر اليوم اغارت طائراتنا على مدينة (صلاحي) .

ب – وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة والاربعين سددت طائراتنا ضربة الى المنشات النفطية في مدينة (ماء شهر)

وبعد تنفيذ كافة واجباتها عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٢ – نفذ فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم (٦٩) طلعة قتالية كبدوا العدو من خلالها خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والتجهيزات ثم عادوا جميعا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣ – تمكنت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) من قتل اربعة اوغاد وتدمير دبابتين ومجرفتين اليتين (شفلين) . وموضع للمشاة ومرصد وحرق وتدمير عجلتين .

كما استطاعت مدفعيتنا الثقيلة في القاطع ذاته من الحاق الخسائر التالية بالمعتدين

– قتل خمسة عشر وغدا

– تدمير رشاشة رباعية وقتل اعدادها .

– قتل وجرح عدة مجاميع لمشاة العدو .

– تدمير عدد من المحطات اللاسلكية للعدو .

٤ – تكبيد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) قتيلين وتدمير ستة مواضع مختلفة ورشاشة ثقيلة وتفجير اربعة اكداس للعتاد

البقية – ص ١١

في برقية الى السيد الرئيس

اللجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تؤكد وقوف الشباب العربي مع العراق

وصف المشاركون في اجتماعات اللجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ماقدمه ويقدمه العراق من دعم كبير للعمل العربي المشترك وخاصة في ميدان الرياضة والشباب بانه نابع من نظرة مبدئية تنسجم تماما مع وقفة الصمود في مواجهة العدوان الايراني .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعاتهم امس

وفي مايلي نص البرقية

البقية – ص ١١

مقتل العديد من قادة ومسؤولي وضباط النظام الايراني في جبهات القتال

باريس – ٤ – واع كشفت مصادر المعارضة الايرانية في باريس النقاب عن اسماء عدد من قادة ومسؤولي وضباط النظام الايراني الذين قتلوا على ايدي قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال

واوضحت المصادر في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس اليوم ان من بين الذين قتلوا العقيد الطيار علي اصغر داو طلبي والعقيد غلام رضا محبزي والمقدم الطيار غلام عباس سلطاني وحسن موسوي قائد حرس خميني في ساوة وناصر زماني مسؤول منظمة التبليغات في الاحواز

كما قتل صدر الله فتى قائد الفرقة الخامسة عشرة واحمد اجرلو قائد مدينة

البقية – ص ١١

هم الذين بدأوها .. فليتلقوها

برهن ان العراق القوي كان قد اعلن الامتناع عن ضرب المدن الايرانية اثناء زيارة السيد رئيس وزراء الجمهورية التركية . فقد اطلق النظام الايراني احد صواريخه على مدينة كركوك في نفس اليوم الذي امتنع فيه العراق عن قصف المدن الايرانية بالصواريخ .. ليس هذا فقط وانما عاد النظام الايراني واطلق صاروخا ثانيا على مدينة كركوك صباح امس في اوضح تعبير عن اصراره الاهوج على مواصلة مسلكه الاجرامي ضد مدننا ومواطنينا المدنيين .

وفي الواقع . فان هذا التصرف الايراني الطائش . اي البدء باطلاق الصواريخ على المدن العراقية ليس جديدا على نظام طهران ولايعد شذوذا عن المسار العام للممارسات العدوانية لهذا النظام .. على العكس من ذلك تماما . لان هذا النظام المجرم هو الذي كان يبدأ دائما بقصف مدننا وتجمعاتنا السكانية الصرف منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وحتى الان .. مثلما دأب على الخرق المتعمد والوقح لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وعموم الاتفاقات الدولية .

وكما في كل مرة فان العراق الشامخ المقتدر يجد نفسه مضطرا الى الرد بالمقابل على نظام الدجالين الصهاينة وجرائمهم .. فهذا النظام هو الذي بدأ . على جاري عادته . بتوجيه صواريخه الى مدننا . ولان عمله هذا خال تماما من العرف والذوق ويشكل اصرارا واضحا على ارتكاب الجريمة . فقد اتخذ العراق قراره باستئناف دك المدن الايرانية بالصواريخ والوسائل الاخرى ونفذ قراره بالفعل من منطلق ممارسة حقه المشروع بل واجبه في الدفاع عن امن الشعب ومصالحه المشروعة والرد على جرائم حكام ايران البغاة بما تستحق .

وربما يتساءل البعض هنا . وماهي دوافع النظام الايراني للعودة الى قصف المدن العراقية بالصواريخ في الوقت الذي لايجهل فيه ان التفوق الستراتيجي محسوم للعراق في هذا الميدان . كما في كل الميادين الاخرى .. فضلا عن ان التقارير تتواتر من داخل طهران مؤكدة ان الموت والدمار اصبحا نمطا يوميا للحياة في شوارعها . وان خمسة ملايين ايراني فروا منها الى مناطق اكثر امنا .. لماذا يقترف النظام الايراني هذه الحماقة اذاً وماهي حساباته ؟!

البقية – ص ١١

الثــورة

في مؤتمر صحفي :

رئيس اللجنة الدائمة لضحايا الحرب في العراق يستعرض اعمال النظام الايراني التعسفية ضد الاسرى العراقيين

عقد في وزارة الخارجية مساء امس الاول مؤتمر صحفي حول الاعمال التعسفية التي يقترفها النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين في معسكرات الاسر في ايران ..

وتحدث في المؤتمر الصحفي الذي حضره مراسلو الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية رئيس اللجنة الدائمة لضحايا الحرب في العراق عن سوء المعاملة التي يتعرض لها الاسرى العراقيون والممارسات اللاانسانية التي تقوم بها السلطات الايرانية ضدهم مخالفة بذلك المادة السادسة والتسعين من اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة الاسرى لعام ١٩٤٩ ..

وقال ان السلطات الايرانية منعت ومازال تمنع لجنة الصليب الاحمر الدولية من زيارة معسكرات الاسرى للاطلاع على حقيقة اوضاعهم وما يعانونه من حرمان لابسط حقوقهم الانسانية . واشار في هذا المجال الى قيام سلطات النظام الايراني بطرد لجنة الصليب الاحمر الدولية عام ١٩٨٤ ولمدة سنتين بسبب تعريتها للجرائم التي تقترفها ضد الاسرى العراقيين ومن بينها حجب الرسائل التي تردهم من عوائلهم عن طريق الصليب الاحمر

البقية – ص ١١

مصر تجدد وقوفها الى جانب العراق

القاهرة – ٤ – واع جددت مصر وقوفها الى جانب العراق في دفاعه البطولي ضد العدوان الايراني بكونه درع الامة العربية الذي يحمي جناحها الشرقي ..

واكد الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في حفل الاستقبال الذي اقامه بنادي التحرير مساء امس للمشاركين في الدورة التدريبية الثانية عشرة للصحفيين العرب موقف مصر الواضح والثابت تجاه القضايا العربية المصيرية لمواجهة التحديات والاخطار التي تحيق بها .

وادان الوزير المصري اصرار النظام الحاكم في ايران على مواصلة حربه ضد العراق واستهتاره بارادة المجتمع الدولي المتمثلة بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الرامي الى وقف الحرب فورا وانهاء النزاع بالوسائل السلمية ..

واشاد الدكتور عبدالمجيد بالانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة التي تهدف الى تحقيق طموحات الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة في ظل سلام عادل وشامل في المنطقة ..

وقال ان هذه الانتفاضة وما يواكبها من تضحيات ليست هدفا في حد ذاته بل وسيلة تعبير لشعب يرفض الاحتلال ويهدف الى تامين حقه في وطنه ..

القليبي يجتمع مع مندوبي شطري اليمن

تونس – ٤ – واع اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في تونس اليوم مع السيد عبدالواحد محمد فارع مندوب اليمن الجنوبي لدى الجامعة .

وكان السيد القليبي قد اجتمع قبل ذلك مع السيد احمد محمد حيدر مندوب الجمهورية العربية اليمنية الدائم لدى الجامعة وقد تناول الاجتماع الاوضاع العربية الراهنة .

خبراء عسكريون هنود

القيادة العراقية برهنت على تفوقها الساحق في الستراتيجية والتكتيك

نيودلهي – ٤ – واع : اكد عدد من الخبراء العسكريين الهنود ان الستراتيجية العسكرية العراقية متفوقة بشكل كبير على الخطط العدوانية الايرانية .

وقال الفريق المتقاعد رامشوار سنغ في مؤتمر نظمه قسم العلوم السياسية في جامعة (لوكناو) في ولاية اوتار براديش الهندية لمناقشة الموقف الاخير في منطقة الخليج العربي ان العراق نجح في احباط الخطط الايرانية وجعل ايران اسيرة ماكنتها الحربية .

واوضح الفريق المتقاعد مجيد خان ان القيادة العراقية برهنت على تفوقها الساحق في التكتيك والستراتيجية وقيادة المعارك بصورة ناجحة .

واكد العميد المتقاعد ساتش شاندرا من بومباي فشل محاولات النظام الايراني المتكررة في غزو العراق بالرغم من الموجات البشرية التي زجها في الحرب .

واشار البروفيسور (اي ان سنها) المختص بالعلوم السياسية الى ان العراق اضافة الى الاسلحة التي يمتلكها فان قواته مدربة بشكل جيد ايضا .

« وحدات قتل » ايرانية تستهدف المعارضة في الخارج

لندن – مكتب . الثورة . :

يعتزم النظام الايراني ارسال « وحدات قتل » خاصة مهمتها اغتيال رجال المعارضة الايرانية في الخارج وبالذات في اوربا الغربية .

وقالت صحيفة « انديبندنت » البريطانية في تقرير استقت معلوماته من مصادر العاصمة الايرانية ان هذه الوحدات الخاصة قد تم تدريبها خصيصا وتسللت الى العواصم الغربية تحت غطاء موظفين او عاملين في شركة الخطوط الجوية الايرانية او ينتحلون صفة طلاب .

واوضحت الصحيفة ان وحدات القتل هذه التي اقرت مخططاتها السلطة الحاكمة في ايران سترتبط مباشرة بعناصر في السفارات الايرانية لتقديم احتياجاتها من السلاح والذخيرة ومستلزمات التنقل في « منطقة العمليات » للتخلص من المعارضين لنظام خميني .

من هموم طلاس «المصيرية»

فيينا – ٤ – واع وجه مصطفى طلاس وزير دفاع النظام السوري دعوة الى الصهيوني المعروف (هانس بنيدكت) مدير قسم الاخبار في الاذاعة النمساوية لزيارة سورية لاجراء مقابلات اذاعية معه ومع اركان نظامه .

وذكرت مصادر المعارضة السورية في فيينا ان اوساط الجالية العربية في العاصمة النمساوية والمدن الاخرى استاءت من هذه الدعوة المشبوهة التي تمثل طعنة لمشاعر جماهير الامة العربية في المرحلة الراهنة .

واشارت الى ان الصهيوني (هانس بنيدكت) كان له دور بارز في تنظيم عمليات هجرة اليهود الايرانيين الى الكيان الصهيوني التي جرت في اطار التنسيق والتعاون بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني .

صحيفة فرنسية :

الاقتصاد الايراني يعيش احلك فترة في تاريخ ايران
انهيار القطاع الزراعي والصناعة المحلية معدومة بالكامل

باريس – ٤ – واع . اكد تقرير نشرته في باريس اليوم صحيفة لوموند ديبلوماتيك الشهرية الفرنسية ان الاقتصاد الايراني يعيش هذه الايام احلك فترة عرفها تاريخ ايران الحديث .

واوضح التقرير الذي كتبه الكاتب الايراني (احمد فروقي) ان القطاع الزراعي يشهد الان انهيارا كاملا لم يسبق له مثيل واستند في ذلك الى تصريحات اركان النظام الايراني حول وضع القطاع الزراعي الذي لم يعد النظام قادرا على اخفاء حقيقته المأساوية عن الشعوب الايرانية .

ونقل التقرير عن (قاسمي) حاكم البنك المركزي الايراني قوله ان ايران خصصت مبلغ (٢٫٢٥) مليار دولار من اجل استيراد المواد المعيشية الضرورية التي كان من المفروض ان تنتج من قبل القطاع الزراعي الايراني .

وعلقت (لوموند ديبلوماتيك) على هذا الرقم قائلة انه يعد اعلى مستوى عرفته الاستيرادات الايرانية الخاصة من المواد المعيشية وهو ضعف مبلغ هذه الاستيرادات في زمن الشاه .

واشار التقرير الى ان هذا الوضع يعني ان (٧٠) بالمئة من افراد الطبقة العاملة في ايران وهم يعملون في القطاع الزراعي يعيشون الان في اوضاع مزرية وفقر مدقع بسبب الفشل الذريع في خطط ومشاريع النظام الايراني الخاصة بادارة هذا القطاع الكبير والمهم في الحياة الايرانية .

وشددت (لوموند ديبلوماتيك) في تقريرها على ان الازمة الاقتصادية والسياسية الخانقة التي يعيشها النظام الايراني هي نتيجة طبيعية للحرب التي يصر على مواصلتها ضد العراق منذ اكثر من سبع سنوات والتي ادت الى القضاء على ثروات ايران وافقار السكان وهو ما ستكون له نتائج وانعكاسات على مستقبل النظام الايراني ككل . .

وتطرق التقرير الى اوضاع القطاعات الاخرى من هيكل الاقتصاد

البقية – ص ١١

المقاتلون البلوش يصفون عددا من اعوان النظام الايراني

باريس – ٤ – واع . تمكنت عناصر مسلحة من مقاتلي حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة من اغتيال المدعو حاجي احمد باقري مسؤول حرس خميني في منطقة نيك شهر وجهبهار واربعة من مرافقيه ..

واكد بيان اصدرته الحركة في باريس اليوم ان عناصرها المسلحة تستمر بالعمليات الجريئة ضد رموز ومنشات النظام الايراني حتى يعترف هذا النظام بحقوق الشعب البلوشي الانسانية ..

هكذا من الأصل

اجتماع قمة اسلامي مصغر في الكويت قريبا
بحث تطورات الحرب والانتفاضة والمشكلة الافغانية

الكويت ـ ٤ ـ رويتر : ذكرت مصادر دبلوماسية امس الاحد ان رؤساء اربع دول اسلامية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيجتمعون في الكويت الاسبوع القادم لمناقشة تطورات الحرب العراقية الايرانية والمشكلة الافغانية والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ..

وقالت المصادر ان الاجتماع الذي يبدأ في العاشر من نيسان ويستمر يومين لاعضاء لجنة منبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي سيبحث التطورات الاقليمية منذ القمة الاسلامية التي عقدت في كانون الثاني عام ١٩٨٧ ..

واضافت المصادر تقول انه من المرجح ان تهيمن على جدول الاعمال المفتوح الحرب العراقية الايرانية والمقترحات السوفيتية لانهاء الحرب الافغانية والانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اربعة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وبالاضافة الى السيد عرفات ينتظر ان يشترك في الاجتماع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والرئيس التركي كنعان ايفرن ورئيس جزر المالديف مامون عبدالقيوم وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ..

وذكر الدبلوماسيون ان السنغال والمغرب والغابون سترسل مسؤولين على مستوى اقل ..

وقد كلفت منظمة المؤتمر الاسلامي في اخر قمة لها الشيخ جابر بمتابعة الجهود الرامية الى انهاء الحرب بين ايران والعراق ..



باختصار

● ضربت هزة ارضية قوية الاجزاء الشمالية من جزيرة سومطرة الاندونيسية صباح امس لكنه لم ترد تقارير عن وقوع خسائر او ضحايا ..

● اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله ان انتخابات عامة ستجري في افغانستان اليوم « الثلاثاء » لانتخاب جمعية وطنية من مجلسين ..

● اعلنت الهند انها بنت اكبر فرقاطة لمراقبة الصواريخ من نوع (اي ان اس) غود افري وستلحق بالبحرية الهندية عقب انهاء التجارب البحرية عليها في اواخر هذا الشهر ..

● اعلن السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني في لاريسا بوسط اليونان ان طريق الحوار بين اليونان وتركيا ستكون طويلة ..

● وصل الى نيودلهي امس فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي في زيارة رسمية للهند تستغرق يومين ..

عرفات : رابين يلعب بالنار
وسيضطر الفلسطينيون الى استخدام القوة

واشنطن ـ ٤ ـ واع : ندد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني التعسفية في الاراضي العربية المحتلة ..

واشار السيد عرفات في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية مع شبكة التلفزيون الاميركية « ان بي سي » الى القرار الذي اصدره اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني والذي يسمح للمستوطنين الصهاينة بحمل السلاح واستخدامه .. في مساعدة قوات الاحتلال ضد اهالي الضفة الغربية وغزة .. ووصف القرار بانه خطير جدا ..

وقال ان رابين يلعب بالنار وان المذابح التي يدبرها المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية وغزة سوف تضطر الفلسطينيين الى الرد عليها بالقوة ..

واضاف قائلا : لا احد يتصور كيف سيرد الفلسطينيون ..

وذكر عرفات انه اصدر اوامر صارمة بمنع استخدام السلاح ضد قوات الاحتلال في الضفة الغربية وغزة في هذه المرحلة ..

موقف

ايران .. المعارضة المتصاعدة للحرب

طبقا لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية وعدة صحف ومجلات عالمية فان خمسة ملايين ايراني فروا من طهران الى اماكن اكثر امنا بسبب الصواريخ العراقية التي دكتها مع مدن ايرانية اخرى ..

وبهذا يمكن بالنسبة لاي مراقب ان يقول بلا مبالغة ان هذا العدد الهائل من البشر قد بخل خانة المعارضين للحرب دون استئذان من النظام وبالرغم عنه بتعبير ادق ..

وبدون اية شكوك كذلك فان هؤلاء الناس ليسوا بدون مصالح اجتماعية وانسانية تتعلق بالماوى والمعيشة وهروبهم على هذا النحو الى خارج العاصمة التي صورها نظامهم لهم بانها بعيدة عن الجبهة ، والثأر العراقي يعني انهم فقدوا ماواهم ومصادر معيشتهم واقترن ذلك كله بالخوف على الحياة الشخصية لكل منهم والخوف على اسرهم ..

لايغني هذا انه لم يكن يوجد بين الملايين الخمسة الهاربة خارج طهران من كانوا معارضين اصلا للنظام والحرب قبل الحالة الايرانية (الجديدة) والمتحققة بفعل صواريخ الحسين العراقية بسبب من اصرار النظام الايراني على الحرب ضد العراق واشعال حرب المدن على نطاق واسع ضد بغداد والمدن العراقية الاخرى ..

اننا اذاً نتحدث بصفة عامة عن (شعب مهاجر) تتحمل مسؤولية هجرته سياسة نظامه نفسه القائمة على العدوان والتوسع الخارجي والغطرسة ..

ولعل اكثر الاشياء التي لفتت انظار العالم في هذه الهجرة الجماعية للايرانيين خارج طهران البون الشاسع بين الايرانيين من حيث المستوى الاجتماعي ..

ان قلة منهم فقط اخذت طريقها نحو الفنادق الكبرى للعيش في اطباقها السفلى وبعض هؤلاء الاغنياء اتجه نحو بحر قزوين للعيش هناك بعيدا عن القلق والخوف مقابل مبالغ خيالية يدفعونها كايجار للغرف والشقق السكنية بينما لف المجهول مصير ملايين الناس الآخرين المسحوقين بالازمة الاقتصادية والجوع الاسطوري والفاقة البعيدة عن اي تصور ..

ان صواريخ الحسين فجرت المعارضة لدى رجل الشارع الايراني البسيط واكدت عمق التفاوت الطبقي بين الايرانيين في ظل نظام خميني واكدت ان سكان طهران ليسوا (شعبا واحدا او امة واحدة) من حيث الترتيب في السلم الاجتماعي والاقتصادي ومع ذلك فان الاغنياء في طهران وسواها من المدن الايرانية ايضا لايمكن ان ينظروا بلا مبالاة الى الحرب ونتائجها فترة اخرى وهم يرون مصالحهم عرضة للتدمير دون ان يتمكنوا من انقاذها في ظل اصرار النظام الايراني على الحرب ..

وقد لخص اية الله السيد صادق روحاني الموضوع تحت الاقامة الجبرية في قم وضع الايرانيين في رسالة الى امين عام الامم المتحدة حيث قال (ان الحرب بلغت حدا من الشراسة لم تعد معه المدن ولا المدنيون آمنين من شرها) واستوضح روحاني الامين العام بقوله (الى متى يستمر هذا التجاهل المتعمد للحرب ؟) ..

وكان اية الله العظمى حسن الطباطبائي القمي الذي احكم النظام حصاره على بيته بسبب فتواه الشهيرة المناهضة له ، قد قال (ان هذه الحرب حرام بشكل قاطع واضاف انهم (اي الخميني) يريدون الهاء الشعب بالحرب لكي لايلتفت الى المصائب التي تحل به والمشاكل الداخلية الاساسية التي تواجهه) ..

وعن هذا الراي عبر كثير من الآيات ورجال الدين بشكل غير مباشر وبينهم من استند الى الاحاديث وعد مواصلة الحرب خطرا على وحدة المسلمين (اية الله كلبايكاني خلال حديثه مع اساتذة العلوم الدينية) ..

وهناك ايضا من راى الانتفاضة الفلسطينية صرخة اطلقها الشعب الفلسطيني مناشدا ايران ايقاف حربها مع العراق (١٢ نائبا في البرلمان الايراني ومعظمهم من رجال الدين وقعوا رسالة ارسلوها الى خميني مطالبين اياه بوقف الحرب من اجل فلسطين) ..

ان سبعين بالمئة من رجال الدين هم الان ضد الحرب وهذا وحده يشكل اكبر دليل على دجل خميني وفتاواه بالعدوان واستمراره على العراق هذا عدا ملايين الايرانيين المعارضين للنظام والحرب .. الذين يعبرون بموقفهم عن ازمة النظام وفشله في اقناع الايرانيين بمواصلة الحرب الخاسرة ضد العراق ..

● مظهر عارف ●

دبابة سوفيتية
لاتؤثر فيها الاسلحة !

نيويورك ـ ٤ ـ افب : نقلت مجلة نيوزويك الاسبوعية الاميركية في عددها الصادر اليوم « الاثنين » ان الاتحاد السوفيتي يختبر دبابة قتال جديدة مكسوة بمادة من الفولاذ والسيراميك لاتؤثر فيها اسلحة حلف شمال الاطلسي الحالية المضادة للدبابات ..

واكدت المجلة ان هذه الدبابة الجديدة المعروفة باسم « اف اس تي / ١ » حسب التسمية الاميركية (ثورية) ..

والدبابة الجديدة مزودة بمدافع من عيار ١٣٥ ملم تطلق قنابل بامكانها اختراق اقوى مدرعات حلف الاطلسي ..

واوضح المصدر ذاته انه تم انجاز هذه الدبابة قبل ٥ سنوات مما كان يتوقعه الخبراء العسكريون الغربيون ..

عملية مسلحة جديدة تستهدف قوات النظام السوري في لبنان

بيروت ـ ٤ ـ واع : القيت قنبلتان يدويتان اليوم على موقع لقوات النظام السوري في مدينة طرابلس ثاني اكبر المدن اللبنانية .

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان الحادث ادى الى وقوع خسائر بالارواح بين صفوف قوات النظام السوري ..

ومعروف ان منطقة شمال لبنان وبشكل خاص مدينة طرابلس تشهد منذ فترة سلسلة عمليات مسلحة تستهدف قوات النظام السوري فيها .

احداث عنف في سيئول

سيئول ـ ٤ ـ افب : ذكر شهود ان مواجهات حصلت امس الاحد بين نحو الف طالب وعامل وبين شرطة مكافحة الشغب اثر مهرجان مناهض للحكومة جمع نحو ٥ الاف شخص في حرم احدى جامعات العاصمة الكورية الجنوبية ..

ولم تشر الشرطة الى سقوط جرحى او الى اعتقالات .

وحسب الشهود فان المواجهات حصلت امام جامعة يونسي حين القى متظاهرون قنابل مولوتوف وحجارة على نحو الف شرطي ردوا بالقنابل المسيلة للدموع ..

وفي وقت سابق تجمع حوالي ٥ الاف شخص في حرم الجامعة للمطالبة بالاعتراف بنقابة عمالية وباطلاق كوون يون موك وهو نقابي اعتقل قبل اسبوعين لتحريضه على اضراب في معمل تابع لمجموعة هونداي ..

وبعد هذا التجمع احرق الطلاب والعمال على مدخل الجامعة دمى تمثل الرئيس الكوري الجنوبي رو تاي وو وتمثل شونغ جون يونغ رئيس مجموعة هونداي اكبر مجموعة صناعية في البلاد . ثم انتشروا في الشوارع حيث حصلت مواجهات بين الفين منهم وبين قوات الامن ..

هجوم ناجح لثوار ارتريا

باريس ـ٤ـ افب : اكدت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا اليوم الاثنين انها استولت على مدينة اغوردات عاصمة اقليم باركا اكبر اقاليم ارتريا .

وفي بيان صدر اليوم الاثنين في باريس ذكرت الجبهة ان الثوار شنوا هجوما مفاجئا الجمعة الماضية على القوات الاثيوبية المرابطة في هالهال وطردتها نحو جنجرين الواقعة على بعد ٢٠ كم شمال غرب كرين قبل استيلائها على اغوردات .

وتقول الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ان جبهة هالهال تشكل الجيب الاثيوبي الاخير على خط التماس القائم قبل غزو افابيت في ١٩ اذار الماضي والتي اضطر بعد سقوطها جيش اديس ابابا الى التقهقر .

قصف صهيوني لقرى لبنانية

بيروت ـ ٤ ـ واع : قصفت مدفعية العدو الصهيوني صباح اليوم ثلاث قرى في الجنوب اللبناني ..

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القصف ادى الى الحاق اضرار في عدد من منازل المواطنين في القرى المذكورة .

ومن جهة اخرى عاود طيران العدو الصهيوني اليوم التحليق فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان .

اضراب للاطباء في بنغلاديش

دكا ـ ٤ ـ واع : اعلن اكثر من (١٢) الف طبيب من العاملين في المستشفيات الحكومية في بنغلاديش اليوم الاضراب عن العمل ولمدة (٧٢) ساعة .

ويطالب الاطباء المضربون بزيادة في الاجور وتقليص ساعات العمل .

وذكر متحدث باسم اتحاد الاطباء في بنغلاديش انه ستتم معالجة الحالات الطارئة فقط خلال فترة الاضراب ..

اول مؤتمر لادباء اسيا وافريقيا
دعوة للوقوف الى جانب العراق

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :

شهدت القاهرة حدثا ادبيا مهما خلال الاسبوع الماضي اذ عقد لاول مرة منذ عشرين عاما اول مؤتمر لادباء اسيا وافريقيا ..

احتلت الحرب العراقية ـ الايرانية مكانة رئيسية في مناقشات الادباء . وفي بداية الجلسة الاولى اشار السيد احمد حمروش الى الشهداء العراقيين الذين يتساقطون بالصواريخ الايرانية ، وقال ان من واجب الادباء في جميع انحاء العالم ان يقفوا موقفا حاسما من اجل انهاء هذه الحرب ..

صفوة الشريف وزير الاعلام المصري اعلن ان مصر تساند الانتفاضة الفلسطينية منذ يومها الاول وان مصر تبذل كل الجهود في مجال وقف الحرب العراقية ـ الايرانية ..

وقد تم افتتاح مؤتمر اتحاد كتاب اسيا وافريقيا في القاهرة الاسبوع الماضي واستمرت اجتماعاته ثلاثة ايام وتم بالتنسيق بين الاتحاد ومجلة لوتس التي تصدر في تونس واللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي ..

ومن المنتظر ان يعقد مجلس ادارة اتحاد كتاب اسيا وافريقيا مؤتمرا خلال تشرين الاول المقبل في تونس تقر خلاله عودة مقر الاتحاد الى القاهرة ..

وشهد المؤتمر عدد كبير من الادباء الاسيويين والافارقة وصدر بيان ختامي في نهايته اشار الى مسؤولية الاديب من قضايا عصره وهو العنوان الذي تحته عقدت جلسات المؤتمر ..

ضوء

الانتفاضة والعدالة ..

الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس يتعرض للضرب من قبل الجنود الصهاينة وينقل الى المستشفى. والمطران ميشيل صباح بطريرك الروم الكاثوليك في القدس يلغي جميع احتفالات عيد القيامة احتجاجا على المجزرة الصهيونية الجارية ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، والشباب الفلسطيني يواصل الانتفاضة ويقدم الشهداء يوميا . ويقدم الجرحى يوميا .. والضفة الغربية وقطاع غزة والجليل والمثلث والنقب تعيش الانتفاضة منذ اربعة شهور ومازال .. وبكل هذا الموقف النضالي والشعبي الموحد الصلب تدخل فلسطين حالة الحضور .. وتفرض نفسها كقضية وشعب على اهتمام العالم . وبكل هذه التضحيات والبطولات ينتقل العدو الصهيوني من حالة ابتزاز العالم الى حالة من يدفع ثمن جرائمه وقمعه الوحشي ضد الشعب الفلسطيني .

وليس صعبا على العالم ادانة العدو الصهيوني لان جرائم الاحتلال هي المشهد اليومي في نشرات الاخبار .. ولان الحركة الصهيونية التي اوهمت الدنيا انها ضحية الاضطهاد والفاشية تنتقل الان . وبقوة الجراح الفلسطينية . الى موقع الجلاد المدجج بالسلاح الذي يتفوق على النازية في الاساليب القمعية الدموية .

تتصاعد الانتفاضة ويتصاعد القمع الوحشي وتتكرس امام العالم صورتان .. صورة الفلسطيني الذي يرفض الاحتلال ويتمسك بالوطن والحرية والاستقلال .. وصورة الصهيوني المسلح كجندي ومستوطن الذي يقتل ويعتقل ويحطم العظام ويفرض منع التجول . ويقيد حريات الفلسطينيين وحريات الصحفيين ايضا .. وهنا يطول القمع الصحافة العالمية التي تنقل الحقيقة . والحقيقة هي العدو رقم واحد للعدو الصهيوني .. لانه بنى كيانه وصورته على انقاض الحق والحقيقة .. لهذا يسعى العدو لارتكاب جرائمه ومجازره دون شهود .. واذا لم تكن الصحافة شاهدة زمانها فماذا تكون ؟ في فلسطين المحتلة الان ضحية وقاتل وشهود .. مشهد كامل امام الدنيا .. فهل تصل العدالة الى فلسطين ؟!

هذا هو السؤال ..

وهذا هو الصراع ..

صراع بين العصي والعظام على العدالة .. على نوع العدالة .

● الكاشف ●

احدث مسجد في مدريد

مدريد ـ٤ـ افب : يوشك بناء احدث مسجد اوربي على الانتهاء وهو يقع في قلب مدريد في حي شعبي قديم ويمكن للمصلين ان يدخلوا مباشرة من اماكن وقوف سياراتهم الى المسجد بواسطة مصاعد ذات سرعة فائقة .

وسيجري بعد شهرين الافتتاح الرسمي للمسجد الذي تبلغ مساحته ٨٢٥ مترا مربعا والذي يتكون من اربعة طوابق تعلوها مئذنة .

الجراد يصل سواحل ايطاليا
ويهدد افريقيا بغزو شامل

روما ـ ٤ ـ واع : غطت الوف من الجراد الميت شواطىء تقع بالقرب من روما اليوم مما افزع السكان الذين يخشون غزوا من تلك الحشرات النهمة ..

وتكاثر الجراد بسرعة هذا العام ووصل الى درجة الوباء في اجزاء من افريقيا .

وقال علماء من المرجح ان الرياح الشديدة هي التي غيرت مسار الجراد وقالوا انه لاتوجد فرصة لبقاء الجراد على قيد الحياة في جو ايطاليا الربيعي البارد ..

وكانت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة قد قالت ان اكبر اسراب لجراد منذ ٣٠ عاما تهدد شمال افريقيا وغربها ..

« تاس » : الانسحاب السوفيتي من افغانستان قرار نهائي

موسكو ـ ٤ ـ ا ف ب : علقت وكالة تاس اليوم الاثنين على الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة الى كابول بقولها ان القرار السياسي الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي بسحب قواته من افغانستان لم يتغير رغم المازق الذي وصلت اليه مفاوضات جنيف .

ويذكر ان وزير الخارجية السوفيتي الذي وصل امس الاحد الى كابول بدا في اليوم نفسه محادثاته مع الرئيس الافغاني نجيب الله . وقالت تاس ان هذه المحادثات تجري في جو تسوده المودة والصداقة الامر الذي يبرز مدى الاتفاق والتفاهم المتبادل القائم بين البلدين ..





القوات السوفياتية في افغانستان: الانسحاب قرار نهائي

واعربت وكالة الانباء السوفيتية عن اعتقادها بانه من الممكن جدا ان تنتهي عملية جنيف بدون ضمانات اميركية في الاتفاق القادم . واوضحت ان افغانستان وباكستان ستوقعان في هذه الحالة اتفاقات ثنائية بينما يوقع الاتحاد السوفيتي مع البلدين اتفاقا بشان سحب قواته ..

واضافت الوكالة انه لو رفضت اسلام اباد مثل هذا الحل خلافا للمعقول ولما تقتضيه مصالحها الوطنية فان سحب القوات السوفيتية سيتم على اساس اتفاق سوفيتي افغاني منفصل وفق الشروط التي يرتضيها الاتحاد السوفيتي وافغانستان واكدت تاس ان القرار السياسي الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي بسحب قواته لم يتغير ..

انفجار قنبلة في برشلونة

مدريد ـ ٤ ـ واع : انفجرت عبوة ناسفة اليوم في بناية مركز تشغيل القوى العاملة في مدينة برشلونة ثاني اكبر المدن الاسبانية .

وذكر راديو مدريد ان الانفجار لم يؤد الى اية اصابات او خسائر في الارواح لكنه تسبب في تحطيم زجاج البناية والحق اضرارا في عدد من السيارات التي كانت تقف بالقرب منها .

فيضان الدانوب

بلغراد ـ ٤ ـ واع : وصل منسوب مياه نهر الدانوب اليوم في جميع المناطق التي يمر بها عبر يوغسلافيا الى اعلى مستوى فيضان وصل اليه خلال الاعوام الماضية واعلنت حالة الطوارىء واتخذت اجراءات استثنائية في مواجهة حالة الفيضان خاصة عند محطات توليد الكهرباء من النهر .

وذكرت هيئة الارصاد الجوية اليوغسلافية ان هنك احتمالات في ان يستمر منسوب المياه بالارتفاع .

مرتبطا باسعار «اوبك»

عقد جديد لمبيعات النفط الاندونيسي الى اليابان لمدة عام

جاكارتا ـ ٤ ـ رويتر : اعلنت شركة النفط الاندونيسية برتامينا المملوكة للدولة انها توصلت الى اتفاق من حيث المبدأ مع شركات يابانية مشترية للنفط بشان عقد جديد لمبيعات النفط لمدة عام الا ان الاتفاق لم يوقع بعد ..

وتستورد اليابان نصف صادرات اندونيسيا النفطية سنويا وللعقد السنوي مع الشركات اليابانية اهمية كبيرة لميزانية اندونيسيا .

وقال السيد كوسمادي انذين المتحدث باسم شركة برتامينا ان العقد الجديد مرتبط بالاسعار التي حددتها منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك الا انه امتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل .

واضاف قوله ان التقارير الواردة من طوكيو عن عرض اندونيسيا تقديم خصم على اسعار نفطها تمثل جزءا من « الحرب النفسية » التي تشنها الشركات اليابانية المستوردة للنفط .

وقال سنظل ملتزمين بسعر البيع الذي حددته الحكومة الى ان تحدد اوبك سعرا جديدا . واذا خفضت اوبك السعر فستخفضه ايضا .

وقد نفت الحكومة رسميا عرض منح خصم على اسعار النفط الاندونيسي لمنافسة دول اخرى اعضاء في اوبك تبيع النفط باسعار مخفضة .

بعد تزايد حوادث العنف

تعزيز القوات الهندية في البنجاب ودراسة فرض الطوارىء في الولاية



الهند ـ ٤ ـ رويتر : ارسلت الهند ٣٠٠٠ جندي من قوات الامن الخاصة لمكافحة المتطرفين السيخ في ولاية البنجاب .

وقالت الشرطة اليوم الاثنين ان الحكومة المركزية زادت ايضا من الدوريات العسكرية على الحدود الهندية ـ الباكستانية في حين تدرس فرض حالة الطوارىء في الولاية .

وقد اتهمت الهند باكستان بامداد الانفصاليين السيخ بالاسلحة . وتنفي باكستان هذه الاتهامات ، وفي موجة من الارهاب قتل السيخ المتشددون اكثر من ٥٠٠ شخص في الاشهر الثلاثة الاخيرة .

وقالت صحيفة تايمز اوف انديا اليوم الاثنين ان الهند اغلقت حدودها مع باكستان وامرت بتنظيم دوريات ليلا ونهارا وعززت من عمليات تفتيش القرى لمنع تهريب السلاح عبر الحدود .

وقال سياسيون ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي كان على وشك فرض حالة الطوارىء في الولاية بعد ان فشل في الافراج عن رهبان سيخ كبار وعشرات من المشتبه بانهم متطرفون الشهر الماضي في وقف الهجمات .

وقالت الشرطة في تشاندیجار عاصمة الولاية انه في احدث اعمال عنف قتل متطرفون احد عمال النسيج بالرصاص وان شخصا يشتبه في انه من المتطرفين قد قتل بالرصاص اثناء معركة مع الشرطة في منطقة امريتسار ..



الموجات الكهربائية لاعادة البصر

موسكو : تمكن اطباء معهد الطب التجريبي في لينينغراد من اعادة البصر الى مئة اعمى بواسطة ادخال موجات كهربائية دقيقة للغاية في مناطق معينة من المخ ..

وتجمعت لدى هذا المعهد كما ذكر في موسكو تجربة عشرين عاما في تحفيز المخ كهربائيا لمعالجة الامراض التي عدت غير قابلة للعلاج ويضمن هذ الامراض تضرر العصب البصري نتيجة اورام المخ والتهاب غلاف المخ واصابات الراس وتؤدي هذه الامراض كقاعدة عامة الى فقدان البصر ..

ومن « المجففات » ماقتل

المانيا الاتحادية : قتل احد سكان برلين زوجته بالقاء جهاز تجفيف الشعر الذي كان موصولا بالكهرباء وسط المغطس الذي كانت تستحم فيه . واكتشفت جثة المراة وسط المغطس ومجفف الشعر طاف فوقه . اما الزوج القاتل الذي اختفى تماما فانه ترك رسالة يشرح فيها دوافع فعلته ويعلن فيها انه يعتزم الانتحار ليلتحق برفيقة دربه ..

بطارية طويلة العمر

● موسكو : اثبت العلماء السوفيت امكانية صنع بطارية حرارية تعمل لفترات طويلة وقياسية مقارنة بالبطارية الاعتيادية المستخدمة حاليا ..

فقد استحدث العلماء في اطار تصنيع البطارية الجديدة مركبا كيمياويا يمتص الحرارة ويستطيع الاحتفاظ على مدى شهور عديدة ..

وتعطي البطارية الحرارة في الوقت والمكان المطلوبين

اسألوا الرئيسة اكينو ..
« الزواج مجازفة ولا اريد تلقي الاوامر »

مانيلا : الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو لاتريد ان تتزوج ثانية لكي لاتجازف اولا ثم لكي لاتتلقى الاوامر من احد ..

وادلت الرئيسة اكينو ارملة قائد المعارضة بنينو اكينو الذي اغتيل بهذا الاعتراف في برنامج اذاعي اسبوعي اسمه اسألوا الرئيسة ..

وقالت الرئيسة لقد تقدمت قليلا في السن وانا سعيدة لوضعي الحالي .. ثم انني لا احب المراهقة ..

واضافت لا اريد تجربة جديدة انا مستقلة وليس علي ان اتلقى الاوامر معترفة بصراحة بالسلوك المتسلط لزوجها السابق الذي اغتاله عسكريون لدى عودته من المنفى الى مانيلا عام ١٩٨٣ ..

والسيدة اكينو وهي ام لاربع بنات وابن واحد وقد اصبحت مرتين جدة كانت قد تلقت عدة طلبات للزواج منذ توليها السلطة عام ١٩٨٦

الكهوف الجوفية لعلاج امراض القلب

موسكو .. اقترح العلماء السوفيت الافادة من تاثير عوامل الطقس الموضعي في الكهوف لعلاج الامراض العصبية الناجمة عن الارهاق العصبي والناجم اساسا عن اختلال في انتظام عمل القلب .

وقد اظهرت دراسات الباحثين في معهد المنتجعات والعلاج الفسلجي في جمهورية جورجيا السوفيتية التاثير الجيد لطقس الكهوف الجوفية على صحة المرضى بهذا الداء .

وتستغرق النوبة العلاجية اليومية مدة ثلاث ساعات في كهف (تيتري مغفيمة) الواقع في وسط هذه الجمهورية لتشفي المرضى من اختلال عمل القلب خلال شهر واحد .

سباق الارانب بين الصين والهند

واشنطن : ذكر مكتب الاحصاء السكاني الاميركي ان الهند ستتجاوز الصين في عدد النفوس في المستقبل القريب وذلك بعد دراسة لنسبة النمو السكاني في العالم ..

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن المكتب الاحصائي تقديراته لنفوس الصين حاليا بمليار و ٨٨ مليونا و ١٨٩ الف نسمة ..

وقال المكتب ان نسبة النمو في الهند تشكل ٣٢ بالالف مقارنة بنسبة ٢٠ بالالف في الصين وعليه فقد تبين ان نفوس الهند في عام ٢٠٥٠ ستبلغ مليارا و ٥٩١ مليونا و ٢٠٤ الاف نسمة في حين سيبلغ عدد نفوس الصين مليارا و ٥٥٤ مليونا و ٨٧٥ الف نسمة ..

رقم قياسي في البقاء وسط النيران

موسكو .. سجل رجال الاطفاء السوفيت مؤخرا رقما قياسيا عالميا يتمثل في البقاء وسط النيران لمدة ثلاث دقائق ونصف تحت درجات حرارة تبلغ (١٦٥٠) درجة مئوية .

وذكرت صحيفة (الصناعة الاشتراكية) السوفيتية ان هذا الرقم تم تسجيله بعد تجربة بدلة اطفاء جديدة صممها الخبراء السوفيت واطلق عليها اسم (تي ـ كي ـ ١٥٠٠) مخصصة لمقاومة الحرائق الكبيرة وشبيهة في منظرها الخارجي بتلك التي يرتديها رواد الفضاء وتتالف انسجتها من مادة شديدة المقاومة للحرارة .

واشارت الصحيفة الى ان بدلات رجال الاطفاء الحالية لاتستطيع تحمل النيران لاكثر من دقيقة تحت درجة حرارة تبلغ (١٣٠٠) درجة مئوية .

تاريخ الفكر العربي في المؤلفات الحديثة

محمد توفيق حسين

يؤلف الفكر العربي ، وهو مجموع النتاج الذهني المدون باللغة العربية رصيدا هائل الضخامة من تراث الإنسانية . وكان العرب ، ومايزالون ، من اكثر امم الارض اعتزازا بفكرهم ، وعناية به ، وحرصا على تدوين تاريخه . وقد كتب علماء العرب القدماء تاريخ الفكر العربي بالاساليب المعروفة لديهم ، والوسائل المتاحة لهم : فهارس الكتب ، وكتب الطبقات ، والمذاهب والفرق والملل والنحل ، وكتب الادب والتاريخ عامة ، وخاصة تواريخ المدن . وفي العصر الحديث ، منذ منتصف القرن الماضي . بدا تدريس تاريخ الفكر العربي ، والتاليف فيه ، حسب المناهج التاريخية العلمية الحديثة ، بداية بسيطة ، شان كل البدايات . ومالبثت الحركة ان تسارعت ، وازدادت قوة وزخما ، حتى اليوم . وكان للجامعات التي نشات في الوطن العربي ، ولعدد من علماء الغرب المستشرقين ولمن تعلم منهم من العرب ، اثر واضح في هذه البداية ..

في بيروت تاسست جامعة القديس يوسف ، الجامعة اليسوعية ، سنة ١٨٧٥ ، واصدرت سنة ١٨٩٨ ، مجلة « المشرق » ، وقد تركز اهتمامها على دراسة الادب العربي ، وتحقيق نصوصه ونشرها ..

وفي مصر كانت دراسة الادب ، في الجامع الازهر ، على الاساليب التقليدية القديمة ، فانشا علي مبارك باشا دار العلوم سنة ١٨٧١ ، وحاول تجديد تدريس الادب العربي فيها ، بادخال شيء من طريقة الغربيين في تدريس اداب لغاتهم . وانشئت الجامعة المصرية بالقاهرة سنة ١٩٠٨ ، وكانت اهلية في بدء امرها ثم اصبحت رسمية سنة ١٩٢٥ ، فجمعت في تدريس الادب العربي بين الاساليب العربية القديمة وبين الاسلوب العلمي الحديث ، وقد درس فيها ، منذ نشاتها ، عدد من الاساتذة الاوربيين : جويدي ونلينو وفييت وغيرهم .. وقد القى نلينو ، باللغة العربية ، محاضرات عن « تاريخ الاداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني امية » في الجامعة المصرية سنة ١٩١٠ — ١٩١١ . [نشرت المحاضرات بدار المعارف بمصر سنة ١٩٥٤] . والقى نلينو ، بالعربية ، محاضرات عن « علم الفلك : تاريخه عند العرب في العصور الوسطى » . وقد طبع ملخص المحاضرات باللغة العربية في روما سنة ١٩١١ ...

ومن الكتب الاولى التي عنيت بتاريخ الفكر العربي « تاريخ الادب العربي » لكارل بروكلمان ، الذي صدر الجزء الاول منه باللغة الالمانية سنة ١٨٩٨ ، وتابع اتمامه ، وتوسيعه ، واضافة ملاحق له طوال حياته . وقد صدرت ستة اجزاء من ترجمته العربية بين سنتي ١٩٥٩ و ١٩٧٧ وكان هدف بروكلمان دراسة الفكر العربي ، ومتابعة خطواته ، في مختلف ازمنته وامكنته وفروعه وفنونه ، وحصر ما تشتت وتفرق من تراثه في مكتبات العالم ، وذكر ما ترجم الى لغات العالم منه ، وماكتب حوله من دراسات وبحوث . وقد انجز بروكلمان الكثير مما كان يهدف اليه .. فلم يقتصر كتابه على الادب العربي بمعناه الاصطلاحي المحدد . وانما تناول الفكر العربي باجمعه . فادخل فيه تاريخ الفلسفة وعلم الكلام والعلوم الصرفة ، والعلوم الدينية والانسانية ، وهو ينص على ذلك في اول عبارة من مقدمة كتابه : « يمكن اطلاق لفظ الادب ، باوسع معانيه ، على كل ما صاغه الانسان في قالب لغوي ليوصله الى الذاكرة » [ج ١ ص ٣ ، ترجمة د . عبدالحليم النجار] . واصدر فؤاد سزكين ، باللغة الالمانية سنة ١٩٦٨ — ١٩٧٥ ، « تاريخ التراث العربي » ، اضاف فيه معلومات جديدة تكمل ما اورده بروكلمان . ترجم الجزء الاول منه الى العربية سنة ١٩٧١ و ١٩٧٧ ..

ويذهب جرجي زيدان في « تاريخ اداب اللغة العربية » الذي نشرت اجزاؤه الاربعة في القاهرة سنة ١٩١١ ، مذهب بروكلمان ، ويزيد عليه حيث يقول : « اداب اللغة تاريخ علومها .. والمراد بتاريخ اداب اللغة علومها .. وتاريخ ثمار عقول ابنائها ونتائج قرائحهم ، فهو تاريخ الامة من الوجهة الادبية والعلمية .. فتاريخ اداب اللغة هو تاريخ عقول ابنائها . وما كان من تاثير ذلك في نفوسهم واخلاقهم ، ويدخل فيه تعيين مابلغت اليه الامة من الرقي العلمي وامتازت به عن سواها . » ج ١ ص ١٦ — ١٧ من الطبعة الجديدة سنة ١٩٥٧ باشراف الدكتور شوقي ضيف » . ويدخل جرجي زيدان في مقدمة تاريخ الفكر العربي اداب العراقيين والمصريين القدماء ويسميهم العمالقة . [ج ١ ص ١٨] ويعدد اهدافه من تاليف الكتاب فيقول :

١ — بيان منزلة العرب بين سائر الامم الراقية من حيث الرقي الاجتماعي والعقلي ..

٢ — تاريخ ماتقلبت عليه عقولهم وقرائحهم ، وما كان من تاثير الانقلابات السياسية على ادابهم باختلاف الدول والعصور ..

٣ — تاريخ كل علم من علومهم على اختلاف ادواره من تكونه ونشوئه ونموه ونضجه وتشعبه وانحلاله حسب العصور والادوار ..

٤ — تراجم رجال العلم والادب ، مع الاشارة الى الماخذ التي يمكن الرجوع اليها لمن يريد التوسع في تلك التراجم ..

٥ — وصف الكتب التي ظهرت في العربية باعتبار موضوعاتها ، وكيف تسلسلت بعضها من بعض ، وبيان مميزاتها من حيث حاجة القراء اليها ووجه الاستفادة منها . [ج ١ ص ١٠ — ١١] ..

وقد حظي الادب العربي ، بمعناه المخصص ، والتاريخ العربي ، باكبر نصيب من الاهتمام وقد اتقن العلماء العرب فن تحقيق التراث ، فحققوا ونشروا المئات من امهات كتب التراث العربي تحقيقا علميا رصينا ، ونشروه نشرا فنيا متقنا . وتوالت كتب تاريخ الادب العربي ، بين موجز ومسهب ، والابحاث في تاريخ فترة معينة من هذا الادب ، او فن من فنونه ، او علم من اعلامه . وفي الرسائل الجامعية عدد كبير من الدراسات الجادة ، المتقنة علميا ، في تاريخ الادب ، واللغة ، والنقد الادبي ومثل هذا يقال عن كتب العلوم الدينية : علوم القرآن والحديث والفقه والتصوف ، وعلوم الاقتصاد والسياسة والنظم والحضارة العربية عموما . وفي سنة ١٩٦٣ صدرت في بغداد والقاهرة ترجمة كتابين من امهات الكتب في تاريخ العلوم العربية : « علم التاريخ عند المسلمين : لروزنثال ترجمة الدكتور صالح احمد العلي ، و « تاريخ الادب الجغرافي العربي » لراكتشكوفسكي ترجمة الدكتور صلاح الدين عثمان هاشم . وفي كلية الاداب بجامعة بغداد ، مثلا ، كتب عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه المتعمقة في دراسة مناهج وموارد عدد من كبار المؤرخين والجغرافيين والادباء والفقهاء العرب ..

بين سنتي ١٩٥٩ و ١٩٦٣ عقدت هيئة الدراسات العربية في الجامعة الاميركية في بيروت اربعة مؤتمرات علمية ، بحث كل مؤتمر في ناحية من تاريخ الفكر العربي . وقد صدرت ابحاث هذه المؤتمرات في اربعة مجلدات تحمل العناوين التالية : « ماأسهم به المؤرخون العرب في المئة سنة الاخيرة في دراسة التاريخ العربي وغيره » سنة ١٩٥٩ و « الادب العربي في اثار الدارسين » سنة ١٩٦١ . و « الفكر الفلسفي في مئة سنة » سنة ١٩٦٢ ، و « نشاط العرب العلمي في مئة سنة » سنة ١٩٦٣ . وفي هذه الكتب عروض جيدة لجهود علماء العرب في تاريخ هذه الجوانب المهمة من تاريخ الفكر العربي ، التي ظهرت من اواسط القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين . واشير هنا ، مجرد اشارة ، الى بعض المعالم في الجهود الحديثة لتاريخ الفكر العلمي والفلسفي عند العرب ..

كانت مجلة « المقتطف » التي اسسها الدكتور يعقوب صروف في القاهرة سنة ١٨٧٦ ، اول مؤسسة فكرية تعنى بموضوع تاريخ العلوم عند العرب ، وقد نشرت منذ تاسيسها حتى سنة ١٩٣٦ ، نحو مئة وعشرين مقالة في الكيمياء والرياضيات والفلك والطب والبيطرة عند العرب . وكان هدف المجلة من هذه المباحث ابراز مساهمة علماء العرب القدماء في مسيرة العلم الانساني ، وتعزيز ثقة العرب الاحياء بأنفسهم ، وتقوية ايمانهم بقابليتهم على اكتساب العلم وفهمه ، والمساهمة الفاعلة فيه ، مثل سائر ابناء الامم الراقية في الغرب ..

وقد كشفت جهود المشتغلين بتاريخ العلوم عند العرب عن صفحات لامعة مبتكرة في الرياضيات ، والفلك والطبيعة والطب كانت منسوبة ، قصدا او جهلا ، لعلماء غربيين . ولقد اظهرت هذه الدراسات ان العرب هم واضعو اسس الكيمياء العلمية الحديثة ، وفي عدد المقتطف لتشرين الاول سنة ١٩٣٦ نشر الدكتور سامي حداد مقالا اثبت فيه بالنصوص الموثقة ان الطبيب العربي علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي الملقب بابن النفيس ، المتوفي سنة ٦٨٧ هـ — ١٢٨٨ م ، هو الذي اكتشف الدورة الدموية الصغرى في كتاب سماه : « شرح القانون » ، اي قانون ابن سينا في الطب ، وذلك قبل سرفيتوس الاسباني بقرنين ونصف القرن ، وقبل هارفي الانكليزي بثلاثة قرون ونصف القرن ..

وكانت الترجمة عن اللغات الاوربية ، ومازالت ، من روافد حركة تاريخ العلوم عند العرب ، بما افاد منها العلماء العرب من معلومات جديدة ، ومناهج علمية في البحث والدرس وتحقيق النصوص . واشير الى كتاب واحد منها ، لعله اهمها ، هو « العلم عند العرب — واثره في تطور العلم العالمي » للعالم الايطالي الدوميلي . وقد نشرت ترجمته العربية الادارة العربية للجامعة العربية سنة ١٩٦٢ .

واذكر ترجمة كتاب سيديو الفرنسي : « خلاصة تاريخ العرب » بشيء من التفصيل لما يوضح ذلك من اهداف حركة الترجمة والتاليف في تاريخ العلوم عند العرب . صدر الكتاب في باريس في اواسط القرن التاسع عشر ، ونشرت ترجمته العربية في القاهرة سنة ١٨٩١ ، وقد نشر عادل زعيتر ترجمة جديدة للكتاب سنة ١٩٤٨ ، ويحتوي على خلاصة جيدة لتاريخ العرب ، وعلى فصول في تاريخ العلم عند العرب ، وفي ماثرهم في الفلك والرياضيات والجغرافية والطبيعيات والطب . وكان وراء ترجمة هذا الكتاب ونشره وزير المعارف المصري العالم المفكر علي مبارك باشا . وهو يقول في مقدمة الترجمة : « كل انسان مشغوف بمعرفة حوادث سلفه لاسيما حوادث قومه وعشيرته . ونحن ابناء الامة العربية مشغوفون بمعرفة ماكان للعرب من الاعمال والنتائج التي مهدت للنوع الانساني طرق السعادة باتساع دائرة معلوماته وارتقائه الى ذروة الرفعة والثروة بعد ان كان بحضيض الضعة والفاقة . واما مازعمه ناس ودون في كتب قديمة وحديثة بلغات متنوعة من ان العرب لم ياتوا بشيء يذكر ناشئ عن التمدن .. فهو اراجيف مبتدعة دعاهم اليها حب اطفاء الحق .. الى ان جاء العالم الفرنسي المنصف سيديو المولود في باريس سنة ١٨٠٨ فجمع في عشرين سنة تاريخا فاظهر فيه افضال العرب وماثرهم .. ولنفاسة هذا الكتاب اردت نشره بين ابناء الوطن فامرت بترجمته وانا ناظر على ديوان المعارف سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م) » .

وبتزايد عدد المتخصصين بالعلوم من العرب ، انتقل العمل الفردي في تاريخ العلوم العربية الى مرحلة الجهد العلمي المشترك المنظم . ومن ذلك تاسيس « الجمعية المصرية لتاريخ العلوم » في الاربعينات من هذا القرن ، واصدارها مجلة « رسالة العلم » . وانشاء مركز احياء التراث العلمي العربي ، بجامعة بغداد . وقد اصبح هذا المركز ، في الواقع ، مركزا نشطا لتاريخ العلوم العربية ، استقطب عددا كبيرا من اساتذة العلوم والاطباء . وقد نشر المركز عددا من الدراسات . وحقق نصوصا علمية ، واقام ثلاثة مؤتمرات علمية بين سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٧ التي القي فيها نحو ستين بحثا في مختلف فروع تاريخ العلوم العربية .

اما في موضوع التراث الفلسفي العربي ، فقد اقتصر النشاط ، في القرن التاسع عشر ، على طبع بضعة نصوص فلسفية قديمة دون تحقيق علمي . ولم يصدر حتى الاربعينات من القرن العشرين الا عدد قليل من المقالات والكتب عن الفلاسفة العرب . في سنة ١٩٠٢ صدر في القاهرة كتاب « ابن رشد وفلسفته » لفرح انطوان ، اثار مسجلات فكرية بين المفكرين وعلى راسهم الشيخ محمد عبدة ، وفي سنة ١٩٢٤ اصدر احمد لطفي السيد ترجمته عن الفرنسية لكتاب ارسطو في الاخلاق ، واتبعه بعد ذلك بترجمة الكون والفساد ، والطبيعة ، والسياسة ، وفي سنة ١٩٢٧ اصدر محمد لطفي جمعة « تاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب » . وفي سنة ١٩٣٨ نشر عبدالهادي ابو ريده ترجمته لكتاب ديبور « تاريخ الفلسفة في الاسلام » . وفي سنة ١٩٤٤ اصدر مصطفى عبدالرازق « التمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية » . وفي سنة ١٩٤٧ اصدر ابراهيم بيومي مدكور : « الفلسفة الاسلامية : منهج وتطبيق » . ولعل اقدم كتاب جامعي منهجي في الفلسفة العامة والفلسفة العربية هو الكتاب الصغير الصادر عن دار الهلال في القاهرة سنة ١٩٢٠ ، ويشتمل على جزء من « محاضرات الفلسفة العامة وتاريخها » و « الفلسفة العربية » التي القاها في الجامعة المصرية ، في السنتين الدراسيتين ١٩١٨ — ١٩١٩ و ١٩١٩ — ١٩٢٠ ، الاستاذ جناب الكونت دي جلارزا . موضوعات الفلسفة العامة : بلايز باسكال ، مالبرانش ، اسبينوزا ، كانت ، في كتاب انتقاد العقل العملي . يذكر المحاضر في مقدمة كل موضوع ثبتا بالمصادر والمراجع . ثم يعرف الموضوع . ويلخص كتاب الفيلسوف الذي يدرسه . ويعقبه بايضاحات وشروح ، وتلخيص للمذهب ، ونقد للمذهب . ومصادر الكتاب في الفلسفة العامة كلها فرنسية والمانية . وفي الفلسفة العربية يرد مع المصادر الاجنبية كتاب النجاة والرسائل لابن سينا ، وطبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة ، ووفيات الاعيان لابن خلكان . والملل والنحل للشهرستاني . ويقتصر المطبوع من محاضرات الفلسفة العربية على ابن سينا . وهو مقسم الى مقالات : المنطق ، الطبيعيات ، الاجسام الاولى ، المركبات ، النفس ..

من هذه البدايات البسيطة ، ولكن واضحة الاهداف ، منذ اواخر القرن الماضي ، تتابعت الكتابة والبحث في تاريخ الفكر العربي القديم ، ونمت بخطوات متكاملة ، وقد تسارعت الحركة في السنوات الثلاثين الاخيرة ، حتى لقد اصبحت لكل فرع من فروع الفكر العربي القديم مكتبة كبيرة حافلة بالكتب والدراسات المؤلفة والمترجمة ، فيها الكثير من النتاج ذي القيمة العلمية ، ويستحق كل كتاب منها ان يدرس دراسة متانية ، ويقوم على اسس ومعايير رصينة ، من حيث هدفه ومنهجه ، ومادته واسلوبه وفائدته للقارئ المعاصر ..

وحصر هذه الكتب والدراسات ، وتصنيفها في مدارس او مذاهب وتيارات فكرية ، يتطلب جهدا كبيرا ، لايتسع له وقت باحث واحد ، في تاريخ الفلسفة العربية العام ، مثلا ، نجد عددا كبيرا من الكتب المؤلفة والمترجمة ومنها : دروس في تاريخ الفلسفة ، سنة ١٩٤٤ ، ليوسف اكرم وابراهيم مدكور . واعلام الفلسفة العربية لكمال اليازجي وانطوان كرم . والفلسفة العربية لخليل الجر وحنا الفاخوري . والفلسفة العربية لجميل صليبا . والفلسفة الاسلامية لماجد فخري . والفلسفة الاسلامية لهنري كوربان . ونشاة الفكر الفلسفي في الاسلام لعلي سامي النشار ، وفلسفة الفكر الديني بين الاسلام والمسيحية للوي غارديه . والفلسفة الاسلامية لغالتزر . وتاريخ الفكر العربي لعمر فروخ سنة ١٩٧٩ . واكثر من هذا العدد معجمات في الالفاظ والمصطلحات الفلسفية والصوفية ..

والواقع ان مدارس البحث في تاريخ الفكر العربي القديم متعددة ، وداخل كل مدرسة مذاهب ومناهج واساليب وتيارات . ومنها مدرسة المنهج العلمي التاريخي الحديث ، ولها اسهامات عديدة في نطاق الحرية المتاحة لها من حيث اختيار الموضوع ، والتعمق في بحثه وتحليله وفقا لقواعد العلم ، وعلى مافي انتاج اصحابها من تفاوت في الجودة ، واتقان قواعد المنهج وسلامة تطبيقه ، والاستعداد الثقافي لبحث كل موضوع في اطار التاريخ العربي ، وامتداده الاسلامي ، وعلاقاته المباشرة وغير المباشرة بالفكر الانساني العام اخذا وعطاء . وتقابل هذه المدرسة ، وقد تلتبس بها وتتداخل معها ، المدرسة التقليدية ، على تفاوت بين مفكريها في روح المحافظة ، وفي اعتماد المنهج العلمي او العرض والتلخيص والتقدير والتبرير ، وعلى اختلاف مواقفهم مما يسمى بالفكر الاجنبي والدخيل . ولهذه المدرسة رواج وصوت مسموع وخاصة في الموضوعات التي لها مساس وعلاقة بالدين ومايتصل به . وتواجه مدرسة المنهج العلمي مهمات وعقبات ، منها مشكلة الانتقاء النقدي من بين هذا الكم الهائل من موروث الفكر ، ومناقشة مرتكزاته الفلسفية ، وتقويمه وبيان مدى استجابته لحاجات العرب الاحياء وتقدم الامة العربية وتحقيق اهدافها وثمة خطر التعب من جهد البحث العلمي الحر عن الحقيقة ، والانزلاق الى الاخذ بالسهل الذي يستهوي الجمهور ، فينقلب التاريخ العلمي الى دعاية او مايشبه الدعاية ، وقصص وحكايات ..



.. ابن النفيس ، الذي اكتشف الدورة الدموية الصغرى في كتاب سماه « شرح القانون » ، اي قانون ابن سينا في الطب .

● جرجي زيدان

مع الراحلين ..

الشيخ محمد رضا الشبيبي ١٨٨٨ — ١٩٦٥م

ابراهيم الوائلي

شاعر ابن شاعر واخو شعراء ولد في النجف وفيها قضى شبابه . وسيرته وادبه اوسع من ان تلم بها كلمة قصيرة كهذه فقد حارب وجاهد في الحرب الاولى وقاد المعركة مع المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي في الشعيبة ضد الانكليز ودعا الى الثورة عليهم وسافر الى الحجاز وسورية وشارك في الدعوة الى قيام حكومة عربية في العراق وعاد الى العراق في نهاية الثورة سنة ١٩٢٠ م وشارك في الحكم فكان وزيرا للمعارف عدة مرات وعضوا في مجلس الاعيان ورئيسا لهذا المجلس ثم رئيسا للمجمع العلمي العراقي وعضوا في مجمع اللغة العربية بمصر ..

نظم الشبيبي الشعر في المناسبات ، ثم انصرف الى الشعر السياسي القومي فحلق فيه ودعا الى تحرير الوطن العربي الاكبر ووحدته . في شعره اصالة ونقاء وصدق وجزالة وصفاء ديباجة كانه واحد من شعراء العصر العباسي ..

كنت اعرف الشبيبي بما اقرا له ثم اتصلت به في اواخر سنة ١٩٤٠ م فزرته في بيته ببغداد واجتمعت مع والده الشيخ محمد جواد واخيه الشيخ باقر وتجددت بيننا صلة الاباء والاجداد في ديار المنتفق ..

عرفت الشيخ محمد رضا عن كثب فرايت فيه الرجل العالم المهذب والاديب المطلع ، والمفكر المتزن ، والسياسي الضليع ، والعقل المدبر ، والانسان النبيل الشريف المخلص المترفع عن الشبهات والدنايا . لم تطمع نفسه بغير العيش الكفاف ولم يترك من حطام الدنيا سوى دار على دجلة كانت ندوة الادباء والمفكرين والسياسيين . وملتقى الصفوة من محبيه ومريديه ، ثم قدر لهذه الدار بعد رحيله ان تدخل في شارع عريض على نهر دجلة فتزال ولم يبق لها اثر وكان صاحبها لم يكن رائد نهضة وطليعة تاريخ وقائد اصلاح واستقلال ..

الشبيبي عمق من اعماق الادب والتاريخ والفكر والسياسة يلجا اليه القادة والوزراء واصحاب (الفخامات) ليستشيروه ويستعينوا بعقله الكبير ورايه النافذ .

وصلات الشبيبي بالبلاد العربية قوية وشهرته واسعة وسمعته هنا وهناك تظل شامخة قوية ..

صحبته في القاهرة حين كان يفد اليها ليشارك في جلسات مجمع اللغة العربية وكنت لا افارقه ومازال اذكر حفلة تقديمه الى اعضاء المجمع وكلمة الكاتب الراحل عباس محمود العقاد وهو يقدمه بها وكنت اجلس الى جانب استاذنا الراحل ابراهيم مصطفى ، ثم استمعنا الى كلمة الشبيبي التي تحدث فيها عن النهضة الادبية الحديثة في العراق ..

وبقيت ارافق الشبيبي طيلة الشهر الذي كان يقضيه في القاهرة . وكذلك كان الامر كلما تكرر مجيئه الى مصر بل كنت ارافقه وادعى معه . وكان على سمو نفسه وعلو منزلته وكرامته متواضعا فقد دعوته الى تناول الغداء وقبل هذه الدعوة وكنت اسكن انذاك في شقة في « منيل الروضة » واعجبه « التشريب » الذي طبخته بيدي . ثم شربنا الشاي واعدته الى الفندق .

واخر سنة صحبته فيها بالقاهرة هي سنة ١٩٥٦ م وبين عودتي الاولى الى بغداد سنة ١٩٥١ وسفري اليها سنة ١٩٥٥ م زيارات كثيرة كنت اتردد فيها على مجلسه في الزاوية ، والقليل منها في مقر حزب « الجبهة » التي كان الشبيبي من اقطابها فاجد منه كل حب وتقدير ..

سيرة الشبيبي طويلة وادبه جم ومذكراته حافلة ومؤلفاته وبحوثه كثيرة لم ينشر منها سوى القليل . وديوانه الذي نشره في حياته سنة ١٩٤٠ م مطبوعا في القاهرة على نفقة « جمعية الرابطة الادبية » في النجف لم يحتو على غير النصوص من شعره وقد قلت له — رحمه الله — حين اهدى لي نسخة منه : ان قصائد قد استبعدت وكان من حقها ، ان تنشر وهي مما نشر في مجلة « العرفان » وغيرها واذكر اني في تلك الساعة كنت جالسا مع والده الشيخ الجواد فضحك الشيخ وقال : مع ابراهيم حق : ولي في تقريظ ديوانه قصيدة نشر قسم منها في الجزء الاول من ديواني الذي نشرته وزارة الثقافة والاعلام .

كان الشبيبي مناضلا محاربا حمل السيف والقلم وذاد عن العراق والامة العربية وكان محافظا على سمته الديني وبزته العربية من اعتمار العمة وارتداء العباءة وقد لبس الكوفية والعقال حين كان في لبنان ..

الشبيبي طول فارع وجسم ممتلىء ووجه عريض ابيض مشرب بسمرة خفيفة يتكلم بصوت هادىء بعيد عن التكلف لايغضب الا حين يسمع مايخل باداب المجلس ولكنه هادىء حتى في غضبه ..

وفي رايي ان الشبيبي كان اكبر من ان يكون وزيرا او عينا ولكنه اثر ان يبقى في مكانه من السياسة والمجتمع حتى طوى اخر صفحة من حياته مجاهدا ، وسقط من على كرسيه في تيار عاصف من مرض مفاجىء لم يمهله ساعة من الزمن فودعنا وودعناه بالاسى والحزن في يوم ٢ شعبان من سنة ١٣٨٥ هـ الموافق للسادس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦٥ م ..

صقر قريش عبد الرحمن الداخل

● المقدم عبدالجبار محمود السامرائي

انجبت امتنا العربية المجيدة عبر تاريخها الحافل بالاحداث ، نخبة متفردة من الرجال الافذاذ الذين استطاعوا برجاحة عقولهم ، وحسن تدبيرهم ، ودهائهم وحنكتهم ، ان يسجلوا انصع الصفحات في سفر التاريخ ، وكان احد اولئك الابطال الشجعان (عبدالرحمن بن معاوية) الملقب بـ « صقر قريش » ..

ولمناسبة مرور (١٢٠٠) سنة على وفاة هذا القائد الجليل ، يحسن بنا ان نخصه بهذه الدراسة ، لنسلط الاضواء على جوانب من تاريخه النضالي المجيد ، هذا التاريخ الذي كان شرفا له وللامة العربية .

من هو صقر قريش

● ولد عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بـ « دير حنان » من اعمال « قنسرين » — وقيل دمشق — سنة ١١٣ هـ / ٧٣١ م .

● يكنى بابي المطرف ، وابي زيد ، وابي سليمان ، ويلقب بـ « الداخل » ، ويلقب بـ « صقر قريش » لقبه هذا اللقب خصمه ومعاصره العظيم الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور ، وقال عنه : « ان ذلك لهو الفتى ، كل الفتى ، لايكذب مادحه » ، والفضل ما شهدت به الاعداء .

● عرف بعبد الرحمن الاول ، لانه اول خمسة حكام من اسرته في الاندلس ، حملوا اسم عبدالرحمن .

● كان صقر قريش ، صاحب عزيمة متحمسا ، لايركن الى الحياة الخاملة ، بل كانت تسيطر عليه احلام المجد ، وهو ابن العشرين ربيعا ، فهيا له الخالق من المواهب والقدرات ماقل ان يتوفر لاحد من اقرانه ومعاصريه .

● قال عنه ابن حيان مؤرخ الاندلس : (كان عبدالرحمن : راجح الحلم ، فاسح العلم ، ثابت الفهم ، كثير الحزم ، نافذ العزم ، بريئا من العجز ، سريع النهضة ، متصل الحركة ، لايخلد الى راحة ، ولايسكن الى دعة ، ولايكل الامور الى غيره ، ولاينفرد في ابرامها برايه ، شجاعا مقداما ، بعيد الغور ، شديد الحدة ، قليل الطمانينة ، بليغا ، مفوها ، شاعرا ، محسنا ، سمحا ، سخيا ، طلق اللسان ، وكان يلبس البياض ، ويعتم به ، ويؤثره ، وكان قد اعطي هيبة من وليه وعدوه) .

● نشا عبدالرحمن يتيما ، حيث توفي ابوه معاوية في ريعان الشباب ، عن احدى وعشرين سنة ، في ايام جده هشام بن عبدالملك سنة ١١٩ هـ / ٧٣٧ م . ومن هنا ، جاء اهتمام الخليفة هشام باولاد معاوية ، فرعاهم ، واغدق عليهم الحنان الذي افتقدوه بفقد ابيهم ، واختص منهم عبدالرحمن .

● تدرب عبدالرحمن على اعمال الحرب والقتال والفروسية ، منذ ان نشا النشاة الاولى ، لان الدولة كانت في سني الاضطراب ، وفي اخر عهدها كانت تتابع عليها الفتن ، وكثر الخارجون على سلطانها ، فشارك عبدالرحمن في الاعمال العسكرية لقمع الفتن ، بالاضافة الى مشاركته في امور الدولة .

● ولما قامت الثورة العباسية ١٣٠ هـ — ٧٤٧ م ووقعت في ١١ جمادي الاخرة ١٣٢ هـ معركة الزاب الفاصلة ، انهارت بعدها دولة الامويين في الشام ، وورث العباسيون الحكم في ذي الحجة ١٣٢ هـ — اب ٧٥٠ م ، اختفى عبدالرحمن بن معاوية لينجو من سيوف بني العباس . ثم بدات قصته التراجيدية .

يحكي صقر قريش قصته بنفسه فيقول : (... وخرجت حتى صرت في قرية على الفرات ذات شجر وغياض .. انتسست في موضع ناء عن القرية ، واقبلوا — اي جنود العباسيين — فاحاطوا بالقرية ثم بالدار ، فلم يجدوا اثرا ، ومضينا حتى لحقني بدر — مولاه — ثم خرجت حتى لقيت رجلا على شاطىء الفرات ، وامرته ان يبتاع لي دوابا — اي زورق — ومايصلحني ...) .

ولما عرف ذلك الرجل المقيم على الشاطىء ، امر عبده ليخبر بني العباس بوجود عبدالرحمن الاموي ، علّه ينال جائزة ! وماهي الا سويعات ، حتى دخلت القرية فرسان بني العباس بحثا عن عبدالرحمن ، فخرج واخوه واسرعا حتى دخلا البساتين على الفرات .

يقول صقر قريش : (.. فتبادرنا وسبقناها الى الفرات ، فترامينا فيه ، واقبلت الخيل فصاحوا علينا : ارجعا لاباس عليكما ، فسبحت وسبح الغلام اخي ...) .

ويكمل صقر قريش قصته قائلا : (ومضيت الى وجهي ، احسب اني طائر ، وانا ساع على قدمي ، فلجات الى غيضة اشبة ، فتواريت فيها حتى انقطع الطلب) .

ولنتصور حال الرجل بعد تلك المطاردة الرهيبة ، التي نجا منها باعجوبة .. ذلك ما لايستطيع تحمله الا القلة من العظماء والرجال الافذاذ ، المؤمنين الصابرين ، لكننا لانعجب اذا رايناه — وكله عزم وتصميم — على ان يكون له ذكر في سفر البطولة . فكيف تم له ذلك ؟

لقد تعثر بقاء صقر قريش في الشام ، لانها كانت اشبه بالبركان الثائر ، فيمم وجهه شطر الجنوب ، فذهب الى فلسطين ، وهنك التحق به رفيقا رحلته : (بدر) مولاه الامين ، الذي قاسمه حلو الحياة ومرها ، و (سالم) مولى اخته ام الاصبغ ، وراح يلتمس النجاة متوجها الى اقصى الغرب ، فترك فلسطين ورحل الى مصر ، ومنها الى افريقية [تونس حاليا] .

وفي افريقية ، ملجا الامويين النازحين ، ثقل تواجدهم فيها على واليها عبدالرحمن الفهري ، فتشدد في معاملتهم ، وضيق عليهم الخناق ، ثم طرد كثيرا منهم خوفا على ملكه ، وطارد عبدالرحمن الداخل ، لكن هذا الرجل العنيد ، الذي وهب رجاحة العقل والتفكير السديد ، استطاع ان يتجنب المطاردة ، فاختفى هو وصحبه عن اعوان الفهري وعيونهم ، ضاربا مثلا رائعا اخر في تحمل المشاق والصبر على المكاره ، وظل يتنقل من مكان الى مكان ، متحملا مرارة الاختفاء ومتحاشيا اعين الرقباء ، حتى حطت به الرحال في قبيلة (نفزة) او (نفزاوة) ، وهم اخواله ، فاحسنوا وفادته ، واكرموا مثواه ، فاحس عندهم بالامن الذي افتقده ، واقام بعد ذلك عند شيخ يدعى (وانسوس) ويكنى (ابي قرة) وهو من موالي عبدالعزيز بن مروان ، فاكرم مقامه .

وبعد ذلك ، حل عبدالرحمن عند قوم من « زناتة » على شاطىء البحر فاكرموا وفادته ، ولكنه لم يقتنع بالمقام في (افريقية) ولم يجد فيها مايحقق طموحه في اقامة دولته .

الهدف .. الاندلس

الاندلس هي تلك البقعة التي لايفصلها عن المغرب العربي الا مضيق جبل طارق ، والتي ابتدا فتحها سنة ٩٢ هـ / ٧١١ م على ايدي القائدين البطلين طارق بن زياد وموسى بن نصير ، في زمن الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك بن مروان ، فاصبحت ولاية تابعة للدولة الاموية في الشام ، فلما ضعفت الدولة الاموية ، وقع الاضطراب في الاندلس ، واشتد النزاع بين القبائل العربية والبربر ، حتى بقيت الاندلس بدون وال فعمت الفوضى ، وبقي الامر سدى ، وعند ذلك ، اتفق اهل الاندلس على ان يتولاها يوسف بن عبدالرحمن الفهري ، في ربيع الثاني سنة ١٢٩ هـ / ٧٤٧ ، فسكنت به الامور ، على ان يتولاها غيره بعد سنة . ولما انتهت فترة ولاية الفهري ، ابى التنازل ، ووقعت بينه وبين القبائل اليمنية ، معركة شقندة سنة ١٣٠ هـ/٧٤٧ م ، وقد انتصر الفهري وحليفه الصميل بن حاتم .

وعلى العموم ، عمت الاندلس الاضطرابات ، وخلت من زعامة قوية تسير بها الى شاطىء الامان ، فادرك عبدالرحمن الداخل ان الاندلس الى زوال ان لم يدركها وينقذها من مشاكلها تلك ، فاخذ يعد العدة لان يكون المنقذ المنتظر ، فبعث مولاه بدرا الى الاندلس ، لكي يمهد له امره ويهيىء له الانصار .

كان عبد الرحمن موجودا في المغرب ، عند قبيلة زناتة ، على الشاطىء المواجه للاندلس ، فقد طال انتظاره لعودة مولاه (بدر) من الاندلس ، الذي انقطعت اخباره ، وكان مصير عبدالرحمن يتوقف على بدر ، لان اخفاق بدر في مهمته تعني تلاشي طموحاته وعودته الى حياة التشرد والاختفاء .

وفي يوم ثقيل الوطاة ، تملكت عبدالرحمن الظنون والهواجس ، وبعد الفراغ من صلاته ، ابصر من بعيد مركبا قادما ، واذا هو مركب بدر وصحبه ، وماهي الا دقائق حتى جاء بدر سابحا ليحمل البشرى لعبد الرحمن ، ويخبره بما تم في الاندلس من التفاف المؤيدين والانصار حول دعوته ، واتفقا على الاسراع في الابحار الى الاندلس ، ثم مضوا في الابحار الى ان حلوا بساحل (البيرة) من جهة (المنكب) على الساحل الجنوبي الشرقي للجزيرة الاندلسية على البحر المتوسط ، وكان ذلك في ربيع الاخر سنة ١٣٨ هـ / ٧٥٥ م .

ودخل عبدالرحمن الاندلس ، ودخلت معه الامال ، فكانت ساعة دخوله بداية لعصر جديد في تاريخ الاندلس ، ولما علم يوسف الفهري بنبا نزول عبدالرحمن في جنوب الاندلس استدعى مستشاره الصميل بن حاتم على عجل ، ليتدبرا الامر ، لكنهما انتظرا انقضاء فصل الشتاء ، حيث لا يستطيعان القيام بعمل حربي حاسم ، فكان هذا الانتظار فرصة ذهبية لعبدالرحمن ، لكي يتدبر امره ويرسم خططه ويجمع جنده .

وفي موقعة (المسارة) يوم الاثنين ٦ ذي الحجة ١٣٨ هـ / ٧٥٦ م تقابل الجيشان ، فانتصر عبدالرحمن الداخل واصبح اميرا للبلاد فانتقلت الاندلس من مجرد ولاية تابعة لدولة الخلافة الى امارة مستقلة يحكمها الداخل .

اما الفهري والصميل ، فقد ادركا ان محاولاتهما في التشبث بالملك عقيمة فاتفقا على ان يدعواه ، ويسلما له الامر ، فاصطلحا في صفر سنة ١٣٩ هـ / ٧٥٦ م ، فهدات الاوضاع وساد الامن واستتب النظام .

النهضة العسكرية

● كانت تنظيمات الجيش زمن الولاة في الاندلس عبارة عن جماعات عشائرية قبلية يراس كل جماعة رئيس القبيلة او رئيس تلك الجماعة ، ولم تعرف الاندلس في تلك الفترة نظاما للجيش او ديوانا للجند ، فلما جاء صقر قريش وارسى قواعد الحكم اتجه الى انشاء جيش قوي لحماية البلاد من العدوان الخارجي .

● وضع عبدالرحمن الداخل نواة القوة البحرية الاندلسية عندما عمد العباسيون الى ارسال قوات من افريقية الى الاندلس للقضاء على سلطانه والقيام بالدعوة لبني العباس ، فاتخذ دور الصناعة لبناء السفن ومعدات الحرب البحرية في مراسي « طركونة » و (طرطوشة) و (قرطاجنة) و (اشبيلية) و (المرية) وغيرها .

النهضة العمرانية

كان صقر قريش يحب البناء والعمران ، بل كان رائد النهضة العمرانية في الاندلس ، وان اعظم انجازين قاما في عهده هما منية الرصافة والمسجد الجامع بقرطبة ، وقد جعل من الرصافة وحدائقها عروس قرطبة وزينة الاندلس

نهاية البطل

توفي صقر قريش (عبدالرحمن الداخل) في قرطبة في سنة ١٧٢ هـ / ٧٨٨ م على ارجح الروايات ، وكان له من العمر تسع وخمسون سنة واربعة اشهر ودام حكمه للاندلس ثلاثا وثلاثين سنة واربعة اشهر واربعة عشر يوما ، ودفن في قصر الامارة بقرطبة .

الخاتمة

لقد كان صقر قريش يتمتع بعبقرية فذة وخلال حميدة نادرة وشخصية قوية اثرت في سياسته ، تلك الشخصية التي جمعت كل صفات الرجولة والكرم والحزم والعزم والعدل ، ولم يحجب نفسه عن الخاص او العام ، يمشي بين الناس كواحد منهم ، وقد برهن صقر قريش على انه رجل دولة وداهية ، حيث استطاع باعماله الباهرة وانجازاته العظيمة وانتصاراته الكثيرة على اعدائه ان يبني دولة عظيمة .

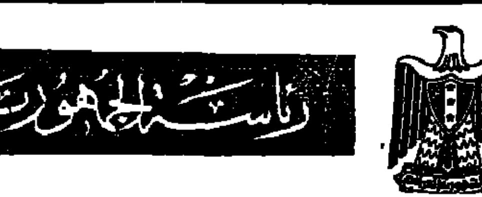
المراجع

١ — ابراهيم ياس خضير الدوري : عبدالرحمن الداخل في الاندلس ، دار الرشيد — بغداد / ١٩٨٠ .

٢ — الدكتور السيد عبدالعزيز سالم : تاريخ المسلمين واثارهم في الاندلس ، دار المعارف — لبنان / ١٩٦٢ .

٣ — عبادة عبد الرحمن كحيلة : صقر قريش ، عبدالرحمن الداخل ، سلسلة اعلام العرب (٧٦) دار الكاتب العربي — القاهرة / ١٩٦٨ .

٤ — حسن مراد : تاريخ العرب في الاندلس — القاهرة / ١٩٣٠ .



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة للسيد نيمث كارودي رئيس مجلس الدولة لجمهورية هنغاريا الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية :

سيادة نيمث كارودي رئيس مجلس الدولة لجمهورية هنغاريا الشعبية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والهناء وللشعب الهنغاري استمرار التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا دوام النمو والتطور .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة للسيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية :

سيادة عبدو ضيوف

رئيس جمهورية السنغال

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية السنغال يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب السنغالي الصديق التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا استمرار النمو والتطور .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

الشعارات المركزية في عيد الحزب القائد

في ما يلي الشعارات المركزية لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ..

تحية للقائد العظيم صدام حسين في عيد ميلاد البعث ..

عيد الحزب .. عيد الشعب .

العراق سد منيع يحمي الامة ويصون شرفها ..

البعث .. مدرسة الاجيال ..

راية يحملها صدام حسين مكانها الذرى ..

تحية لشهداء الامة العربية في ذكرى ميلاد البعث ..

تحية حب ووفاء وعهد ولاء للقائد العظيم الرفيق صدام حسين ..

التصنيع العسكري العراقي ابداع العقل العربي الجديد .

صاروخ الحسين .. هدية العقل العراقي للامة ..

٧ نيسان انتصارات قادسية صدام .. انتصارات لكل العرب ..

مع صدام حسين في مسيرة البناء والدفاع عن العراق العظيم ..

فجر الامة يولد من بين ايدي المقاتلين العراقيين .

في السابع من نيسان تتعمق ارادة النصر تحت راية القائد المنتصر صدام حسين ..

صاروخ الحسين وليد جديد لارادة البعث العربي الشامخ ..

(٧) نيسان عيد التصميم على الابداع في الحياة والنصر في الجبهات ..

من روح البعث العربي ابدعنا التصنيع العسكري العراقي ..

برعاية السيد الرئيس القائد
مهرجان الربيع العشرون بالموصل يقام .. قريبا

نينوى ـ مراسل « الثورة » :

برعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وتحت شعار « صدام زهو ربيعنا الدائم » تحتفل المحافظة الاولى نينوى قريبا بمهرجان الربيع العشرين في الموصل ويستمر يومين .

وقال السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان ان المهرجان يعود علينا في نيسان من كل عام وهو مكلل بغار النصر والعلياء وهو مناسبة عظيمة تنتظرها جماهيرنا العزيزة بقلوب مفعمة بالحب والوفاء للقائد الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي غمرها برعايته الابوية الكريمة ولكي تجدد لسيادته عهدها المطلق على ان تظل ابدا في مقدمة الصفوف دفاعا عن وطن الرافدين الابي ضد عدونا العنصري الصهيوني الايراني الحاقد .

واكد السيد المحافظ ان اللجنة العليا واللجان الفرعية للمهرجان قطعت اشواطا كبيرة في اطار الاستعدادات الجارية للمهرجان حيث توزعت نشاطات وفعاليات المهرجان على تنفيذ مواكب المهرجان الراجلة والمحمولة والحفلات الفنية والفرق الفنية الشعبية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى والفروسية والزهور والمعارض والاعلام وتزيين المدينة والتعبئة الجماهيرية واعداد موقع الاحتفال والاقامة والاطعام والمالية وبانصيب المهرجان .

واشاد السيد المحافظ في ختام حديثه بالجهود الكبيرة التي بذلتها لجان المهرجان بالتعاون مع الاجهزة الرسمية المدنية والعسكرية والمنظمات الحزبية والجماهيرية والمواطنين عموما من اجل استكمال مهمات الاعداد للمهرجان الذي يؤمل له ان يكون متميزا وحافلا بالتجديد والنجاح ومواكبا لحالة الظفر والانتصار والتقدم والشموخ التي يشهدها عراقنا المجيد تحت الراية الخفاقة لقائدنا ورمزنا صدام حسين .

الرفيق علي حسن المجيد : عمليتا الانفال قصمتا ظهر الخونة والعملاء واسيادهم

وصف الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي عمليتي الانفال الاولى والثانية بانهما عمليتان بطوليتان قصمتا ظهر الخونة والعملاء واسيادهم صهاينة ايران ..

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس في محافظة السليمانية بالمتطوعين من ابناء المحافظات الشمالية ان مدن وسهول وجبال العراق اصبحت اليوم محرمة على الخونة والعملاء جراء ارتكابهم جريمتهم الخيانية العظمى وتعاونهم مع الاجنبي للنيل من سيادة العراق العظيم .. وان الوقت قد حان كي تجتث جذور الخيانة من ارض شمالنا الحبيب ..

واشاد الرفيق امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب بالدور البطولي للقوات المسلحة العراقية ومقاتلي افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي في عملية الانفال البطولية التي تلاحمت فيها كل القوى الخيرة دفاعا عن ارض العراق وسيادته ..

واضاف .. انها حقا لحظات تاريخية سعيدة وعزيزة على النفس ان نلتقي مع الرجال من العراقيين الاماجد ابناء القائد العظيم صدام حسين الذين يتصفون بالحماسة والشجاعة العراقية المعروفتين ليساهموا في دك اوكار الخيانة وتطهير تراب الوطن من رجسها ..

واكد الرفيق علي حسن المجيد ان النصر سيكون حليف العراق وان الاندحار الشنيع سيكون نصيب اعدائه من فرس وصهاينة وسليلي خيانة ..

واشار الى ان مقاتلي الجيش العراقي الباسل وافواج الدفاع الوطني سيكونون بالمرصاد لكل محاولة دنيئة يحاول العملاء واسيادهم الخمينيون البغاة القيام بها للنيل من جبال العراق الشماء وارضه الطاهرة ..

وعاهد المتطوعون في هتافاتهم واهازيجهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الارواح سخية في سبيل الدفاع عن العراق العظيم وتطهير ارضه من رجس الخونة المرتزقين .

واع

وزير التجارة يلتقي بالوفد البلغاري

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد خرستو خرستوف الوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير البلغاري في بغداد استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري وافاق تطورها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين .

جماهير داقوق تحتفل بالذكرى الثالثة لزيارة القائد المنصور

التاميم ـ مراسل « الثورة » :

احتفلت جماهير ناحية داقوق بمحافظة التاميم بالذكرى الثالثة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الناحية ..

وتضمن منهاج الاحتفال الذي حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والرفاق امين سر واعضاء شعبة كركوك الاطراف وامين سر واعضاء فرقة داقوق للحزب وجمهور غفير من المواطنين فعاليات فلاحية وشبابية ومعارض لرسوم الاطفال ونتاجات الطلبة ومادبة غداء كبرى لمواطني الناحية ..

واكد السيد مدير الناحية بان الزيارة الكريمة للقائد العظيم صدام حسين لاعدادية داقوق للبنين وللناحية حملت معها الخير العميم وفجرت طاقات الجماهير نحو تعميق مسيرة البذل والعطاء وتعزيز النصر في قادسية الامجاد والكرامة ..

وجددت الجماهير عهد الولاء والحب للسيد الرئيس القائد صدام حسين واكدت استعدادها لمواصلة البذل والعطاء دفاعا عن العراق الشامخ ..

اجتماع اللجنة العليا لمهرجان بابل

عقدت اللجنة العليا لمهرجان بابل الدولي الثاني اجتماعا برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وتدارست اللجنة مستلزمات اقامة هذا المهرجان في شهر ايلول المقبل وبالشكل الذي يتناسب واهمية تاريخ بابل العريق .

العقيد حسين كامل يلتقي بالسيد خروستو خرستوف

التقى العقيد حسين كامل وزير الصناعة والمعادن وكالة مع السيد خروستو خرستوف الوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الصناعة والمعادن والسفير البلغاري في بغداد بحث مجالات التعاون الثنائي في الميدان الصناعي وسبل تطويره في المستقبل

بدء اجتماعات اللجنة العراقية البلغارية



بدات في وزارة الزراعة والري امس اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للجنة العراقية البلغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني .

وتمخض عن الاجتماعات التي راس الجانب العراقي فيها السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والجانب البلغاري السيد خرستو خرستوف الوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية تشكيل ثلاث لجان عمل فرعية هي التجارية والمالية والاقتصادية والعلمية والفنية .

واكد الجانبان في كلمات متبادلة رغبتهما المشتركة في توسيع وتطوير افاق التعاون بين البلدين وبما يخدم مصالحهما المشتركة .

وكان السيد وزير الزراعة والري قد التقى صباح امس بالوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغارية وبحث معه العلاقات الثنائية ونتائج اجتماعات الدورة الماضية للجنة المشتركة التي عقدت في بلغاريا العام الماضي .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفير المانيا الديمقراطية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد اوتوبيكر سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وافاق تطورها

واع

وزير الصناعة والمعادن وكالة يؤكد الغاء الحماية لاية صناعة محلية

اكد العقيد حسين كامل وزير الصناعة والمعادن وكالة على الغاء الحماية لاية صناعة محلية واعتماد مبدا العرض والطلب لجميع المواد والسلع من خلال السوق ..

وقال خلال لقائه امس الاول بالصناعيين في النشاط الخاص .. اننا نسعى لبناء صناعة متكاملة دون الاعتماد على التقليد والصناعة المستوردة الكاملة مشيرا الى اهمية دور النشاط الخاص في بناء المجتمع من خلال تصنيعه المواد والحاجيات الضرورية ذات التماس المباشر بحياة المواطنين ..

ودعا السيد وزير الصناعة والمعادن وكالة الى الابتعاد عن الصناعات التي لاتحقق الجدوى الاقتصادية ولاتلبي الحاجة الفعلية للنفع العام والتركيز على الصناعات الاساسية والتكميلية الداخلة في صناعة السيارات والمواد الاولية للصناعة وترك محاولات الربح السريع من خلال المتاجرة بالمواد الاولية للصناعة .

واجاب العقيد حسين كامل خلال اللقاء عن استفسارات الصناعيين التي تركزت حول كيفية توزيع الحصص الاستيرادية للمواد الصناعية والادوات الاحتياطية لمكائن الانتاج والاراضي المخصصة للمشاريع الصناعية وامكانية تملكها من قبل اصحاب المشاريع المقامة عليها واجازات فتح وتجديد الاعتماد ونوعية الانتاج واسعار المنتجات ودور التنظيم والمساعدات والتقييس والمواصفات في دعم صناعة النشاط الخاص ..

عودة وفد الحزب الى بغداد

عاد الى بغداد امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام .

وكان الوفد قد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين وقادة الحزب الوطني الديمقراطي والقيادات العمالية والشبابية استهدفت تطوير التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الوطني الديمقراطي .

وضم الوفد الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب وعددا من اعضاء المكتب .

استعدادات لافتتاح المعرض الزراعي النوعي المتخصص

ـ عقدت اللجنة العليا لاعداد وتنظيم المعرض الزراعي النوعي المتخصص الذي سيعقد للفترة من ١٦ الى ١٩ نيسان الجاري . اجتماعا برئاسة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري تدارست فيه المراحل التي تم انجازها لتهيئة وتوفير المستلزمات المطلوبة لاقامته

في المجلس الوطني

ممثلو الشعب يناقشون موضوع ترقية الموظفين

استثناء طلبة البعثات والاسرى والمفقودين والملتحقين بالخدمة العسكرية والجيش الشعبي والموظفين من حملة العناوين العالية وذوي الاختصاصات النادرة والفريدة من الدورات التدريبية كشرط للترقية



كتب ـ سعد عبداللطيف :

ناقش المجلس الوطني في جلسته التي عقدها صباح امس برئاسة السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس موضوع ترقية الموظفين .

ويتعلق الموضوع الذي احيل الى المجلس الوطني من ديوان الرئاسة لابداء الراي فيه باستثناء الطلبة والمتمتعين باجازات وزمالات دراسية والموظفين ذوي الخبرة العالية والمفقودين والاسرى والملتحقين بالخدمة العسكرية والجيش الشعبي من شرط اجتياز الدورات التدريبية للحصول على الترقية استثناء من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٨٠ في ١٩٨٧/٦/٢ .

وقد دعي لمناقشة هذا الموضوع نائبا لجنتي الشؤون القانونية والادارية والمالية والتخطيط وممثلون عن وزارة المالية والتخطيط لعرض الموضوع .

واشار السيد نائب رئيس لجنة المالية والتخطيط خلال عرضه للتقرير المشترك الى ان اللجنتين قامتا بدراسة الموضوع كل على حدة وقدمتا ملاحظاتهما وتوصياتهما بحضور مدير قسم الخدمة في وزارة المالية وبعد الاطلاع على التبريرات الواردة في ورقة وزارة التخطيط ايدت اللجنتان الاستثناء الوارد في كتاب وزارة التخطيط للطلبة الملتحقين ببعثات واجازات دراسية داخل وخارج القطر من القرار ٣٨٠ لان الطلبة المذكورين يستحقون الترفيع والترقية خلال دراستهم وفقا لنظام البعثات والاجازات الدراسية بشرط ان يعتمد التقرير الدراسي السنوي الصادر من الجهة المختصة عن الطالب بدلا من شرط الدورة مع توفر شروط الترقية الاخرى كما ايدتا استثناء المفقودين والاسرى والملتحقين بالخدمة العسكرية والجيش الشعبي من شرط اجتياز الدورة عند استحقاقهم الترقية خلال فترة غيابهم عن دوائرهم للاسباب المذكورة لاستحالة ادخالهم في دورات تدريبية . فيما عارضت اللجنتان الاستثناء الوارد في الفقرة (٣) من كتاب وزارة التخطيط والخاص بالموظفين ذوي الخبرة العالية ويقصد بهم الموظفون من حملة العناوين العالية (رئيس خبراء . خبير . رئيس مهندسين . معاون مدير عام . مدير) والذين هم في الدرجة الثانية او مايعادلها في قوانين الخدمة المدنية والقوانين والانظمة الاخرى وذلك لكون ان هؤلاء الموظفين قد اكتسبوا خبرة طويلة في مجالات عملهم واكتسبوا خبرة ودراية واسعتين في مجالات عملهم مع مراعاة توفر شروط الترقية الاخرى المنصوص عليها في هذه القوانين كما عارضت اللجنتان راي وزارة التخطيط الداعي الى استثناء الموظفين من ذوي الاختصاصات النادرة او الاعمال الفريدة من غير حملة الشهادات العليا من شرط الدورة للترقية على ان تقوم كل وزارة بتحديد مثل هذه الاختصاصات ويخضع المرشح لامتحان في مجال اختصاصه من قبل ادارة التدريب في دوائرهم ومن قبل بعض الاختصاصيين في مجالاتهم .

كما ان وزارة المالية التي درست الموضوع من جانبها لم تؤيد استثناء الموظفين الوارد ذكرهم في الفقرتين ٣ و٤ من كتاب وزارة التخطيط

فتح باب المناقشة

وبعد ان قدم ممثلا وزارتي المالية والتخطيط عرضيهما لجوانب الموضوع اعطي المجال للسادة اعضاء المجلس لابداء ملاحظاتهم وارائهم حول الموضوع .

فقد اشار العضو الدكتور حارث الخشالي الى ان قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٨٠ لسنة ١٩٨٧ شكل منعطفا مهما في مسيرة العمل الاداري وتطوير الكوادر العاملة في دوائر الدولة مؤيدا راي وزارة التخطيط فيما ذهبت اليه باستثناء بعض العناوين الوظيفية وذوي الاختصاصات النادرة والفردية . وايد ذلك العضو صادق الحمداني فيما طالبت العضوة اميرة نور الدين بضرورة زج العسكريين والملتحقين بالجيش الشعبي بدورات تدريبية حال انهائهم الخدمة المكلفين بها .

اما العضو الدكتور امير اسماعيل حقي فاكد ان راي وزارة التخطيط كان موفقا حيث ان هناك درجات وظيفية وصلت الحد الاعلى في الترقية ولامبرر لزجها في دورات تدريبية لنيل الترقية .

فيما اشار العضو جاسب حسين الى ان اصحاب الحرف النادرة والموظفين ذوي الخدمة الطويلة لديهم خبرة متراكمة تكفي لنيلهم الترقية

اما عضوة المجلس نوار حلمي فقد عارضت راي وزارة التخطيط واتفقت مع راي وزارة المالية الذي يذهب الى شمول بعض العناوين بالدورات كشرط للحصول على الترقية مؤكدة بان الموظف بحاجة الى المزيد من المعلومات وان الحصول على اعلى درجة في السلم الوظيفي لايعني الحصول على ارقى المعلومات على حد قولها . فيما طالب العضو جاسب شنتة بالاكتفاء بقرار مجلس قيادة الثورة الذي كان واضحا وشاملا .

وطالب العضو الدكتور محيي الدين عباس باستثناء حملة الشهادات العليا العاملين في مؤسسات التعليم العالي من شرط اجتياز الدورات للترقية ذلك لان حصولهم على الشهادة يعد بمثابة امتحان لهم . اما العضو سعدون مصطفى فقد دعا الى عدم التوسع بالاستثناء وايده في ذلك العضو عبدالقادر الجنابي الذي ايد ملجاء براي اللجنتين .

واكد العضو لطيف العلوان بان اصحاب العناوين الفنية الذين استثنتهم وزارة التخطيط من شرط دخول الدورات لم يصلوا الى هذه الدرجة الا بعد اجتياز دورات كثيرة واعداد بحوث علمية ضمن اختصاصاتهم لذلك فان هذا الاستثناء يعد في محله .

ودعا العضو كصاد فضل الى الاكتفاء بقرار مجلس قيادة الثورة انف الذكر ذلك لان الموظف يحتاج الى الاختبار لاستيعاب التطورات الحاصلة في مجال اختصاصه ولذلك فلا مبرر لهذا الاستثناء . وايده في ذلك العضو غبيش حسين فيما طالب العضو سفيح عجرش باستثناء المعوقين ومستحقي الاجازات المرضية الطويلة من شرط اجتياز الدورات للترقية .

كما ايد راي اللجنتين العضوان شكرية محمود ونعمة عنون ودعيا الى عدم التوسع في دائرة الاستثناء .

وبعد ان انتهى السادة اعضاء المجلس من مناقشة الموضوع عرضت توصيات اللجنتين للتصويت حيث حصلت الموافقة على التوصيتين الاولى والثانية فيما عارض المجلس التوصيتين الثالثة والرابعة والخامستين باستثناء حملة العناوين العالية وذوي الاختصاصات النادرة والفريدة من شرط اجتياز الدورات للترقية .

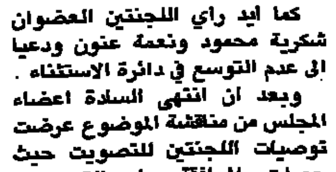
حجب العلاوة والترفيع للموظفين

كما علق المجلس الوطني مناقشة موضوع حجب العلاوة والترفيع للموظفين المحال من قبل ديوان الرئاسة في ضوء كتاب مجلس الوزراء بقراره المرقم ٥ في الجلسة ١١ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٣ مع التركيز على التوجيهين التاليين

١ ـ يقترن في كل نشاط ان يكون ذا مردود اقتصادي بين وان تتم الترفيعات والعلاوات وفق ماتحققه تلك النشاطات من ربح

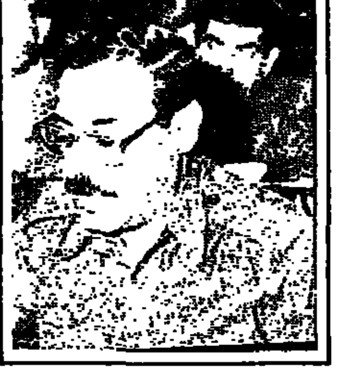
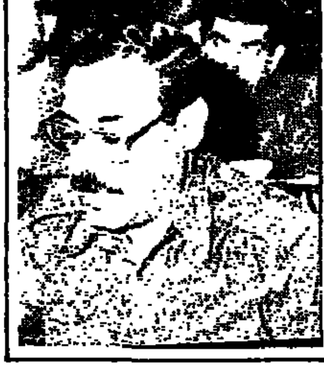
٢ ـ تحديد مقدار مساهمة الدولة في الترفيعات والعلاوات فوق راتب الحد الانساني للموظف عند خط الشروع بالتعيين .

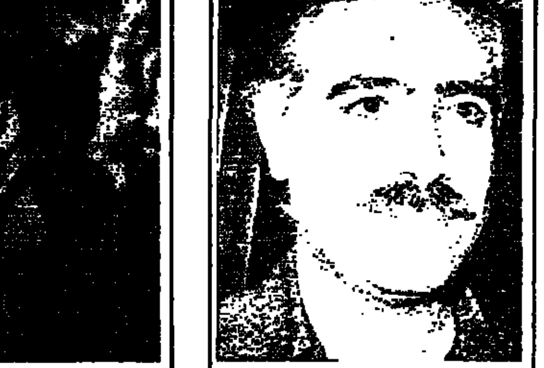
وقد استعرض رؤساء لجان النفط والطاقة والصناعة والمعادن والمالية والتخطيط والزراعية والتجارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين وممثلون عن عدد من الوزارات والدوائر ذات العلاقة الجوانب المتعلقة بالموضوع حيث تبين من خلال هذا العرض بان هناك مقترحات واراء جديدة فيما دعا احد اعضاء المجلس لتقديم مقترح بتعليق مناقشة الموضوع واعادته الى اللجان لدراسته مجددا .



تصوير : محمود ابراهيم











بكل فخر واعتزاز نتقدم باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤١) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي التي تترافق مع افراح شعبنا وامتنا بمناسبة انتصاراتنا الرائعة على قوى الشر والدجل والعدوان مجددين العهد لقائدنا على بذل الغالي والنفيس للدفاع عن تربة وطننا العزيز سائلين المولى عزوجل له بالعمر المديد وان يديم على شعبنا وامتنا بشائر النصر ومعالم المجد والرفعة في ظل قيادته التاريخية الفذة ..

رئيس اتحاد المقاولين العراقيين
المهندس طاهر مجمد حسون

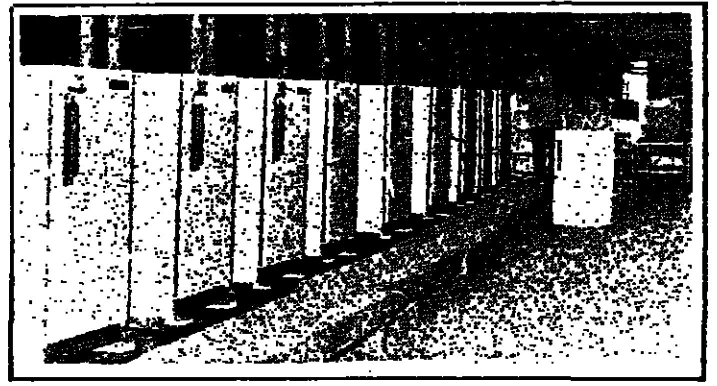
الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي اتقدم باسم كافة منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله الذي رفع راية العراق عالية خفاقة مجددين العهد على المضي قدما لتحقيق الرسالة الخالدة وان يبقى العراق قلعة حصينة وشوكة في عيون الاعداء من القوى الامبريالية والصهيونية والخمينية الحاقدة وان يوم النصر المؤزر آت لاريب فيه والله خير الناصرين ..

عبدالمحسن عبدالله ابو الخيل
المدير العام

ضمن خطة شركة الصناعات الخفيفة للعام الحالي

١٤٠ الف ثلاجة و١١٦ الف مجمدة و٢٠٠ الف طباخ



كتب : صائب عبدالمحسن

ضمن خطة شركة الصناعات الخفيفة للعام الحالي ١٩٨٨ الهادفة الى سد احتياجات المواطنين من الثلاجات والمجمدات والطباخات انتاج ١٤٠ الف ثلاجة من مختلف الانواع و ١١٦ الف مجمدة بنوعيها ١٣ قدما و ١٦ قدما . و ١٠٠ الف طباخ صالون و ١٠٠ الف طباخ منضدي .

وقال السيد عبدالرزاق الجنابي المدير المفوض للشركة ان التطور الحاصل خلال الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. حيث اعتمدت الشركة توجيهات سيادته للقطاع الصناعي برنامجا ودليل عمل لمسيرتها الانتاجية وتطويرها بما يتناسب مع التطور الحاصل في المجالات الاخرى حيث كان لاستغلال وقت العمل الانتاجي والطاقات البشرية بتنشيط واقع العمل والتحفيز لتحقيق اقتصادية عنصر العمل وزج الكادر الاداري والفني في العمليات الانتاجية اثر واضح في ارتفاع انتاجية المنتسب وانتاجية الاجر حيث بلغت انتاجية المنتسب عام ١٩٨٦ (٢١) بالمئة في حين كانت انتاجية المنتسب العام الماضي ٢٧ بالمئة .

واضاف ان الشركة اعادت النظر في هيكلية الاعمال ورسم الهيكل الاداري الجديد لتحقيق مستوى اداري افضل عن طريق احلال التوازن في مابين كافة المستويات التنظيمية وتقليص الروتين غير الفعال وتقليل الاعمال الورقية الى الحد الادنى .

واعلن ان الشركة استطاعت ان تحقق وفورات مالية قدرها نصف مليون دينار نتيجة استغلال المواد الراكدة عديمة الحركة عند عدم توفر المواد الاساسية واستخدامها في الانتاج من اجل استمرار العملية الانتاجية او تصنيع بعض الادوات والاجزاء الاحتياطية محليا او في ورش الشركة .. وان الشركة خطت خطوات واسعة في مجال السيطرة النوعية وتحسين مستوى جودة المنتوج من خلال تطوير اجهزة الرقابة النوعية واستخدام الاساليب العلمية في السيطرة واخضاع مراحل التصنيع للفحص المستمر .

واشار الى انه رغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا المناضل فان عملية التطور والتقدم لم تقف وحركتنا الصناعية ولم تثن عجلة التقدم فيها . بل اصبحت حافزا قويا للعاملين في زيادة الانتاج كما ونوعا حيث بلغت قيمة الانتاج المتحقق للشركة خلال العام الماضي ٣٧ مليون دينار وبنسبة تنفيذ قدرها ١٠٦ بالمئة .. كما انها حققت ارباحا بنسبة قدرها ثمانية ملايين و ٧٥٠ الف دينار .

واكد ان الشركة واكبت التطور التكنولوجي في عمليات التصنيع وتحسين واقع الصناعة الوطنية من خلال وضع برنامج التطوير المكثف الذي رسمته الشركة خلال فترة الحرب حيث قامت الشركة باستيراد خطوط اوتوماتيكية عديدة تم نصبها وتشغيلها خلال فترات زمنية مختلفة مثل خطوط تصنيع الهياكل وابواب الثلاجات وتفريغها وشحنها بالغاز وخطوط نقل اجزاء الثلاجات وخطوط حقنها بالمادة العازلة .

كما قامت باستيراد ونصب وتشغيل خطوط جديدة لانتاج المجمدات واستوردت الشركة خط الكبس الاوتوماتيكي للاجزاء المعدنية للطباخات وخلال عام ١٩٨٧ تم طرح ثلاجة القادسية حجم ١٨ قدما التي تعمل بمبدأ التبريد المروحي وفي الفصل الاول من هذا العام تم طرح ثلاجة ١٥ قدما ذات بابين وتبريد مروحي بالاضافة الى التوسع في تصنيع الاجزاء الداخلية لمنتجات الشركة بهدف زيادة نسب التصنيع المحلي .

تصوير : بشير الغزاوي

بدء اجتماعات الامانة العامة للاتحاد العربي للمواصلات

بدات امس الاجتماعات السنوية الرابعة للامانة العامة للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية وتستمر اربعة ايام .

ويناقش المشاركون في الاجتماعات اسلوب استخدام معجم المصطلحات الفنية واللغة العربية في التدريب واسس تحديث وتوحيد المواد والمناهج والدورات التدريبية وتحسين وسائل الاتصالات بين المعاهد ومراكز التدريب العربية وتنسيق ومتابعة تنفيذ الانشطة التدريبية في الوطن العربي مع الاتحاد الدولي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة .

ويشارك في اجتماعات الامانة العامة ممثلون عن ادارات الاتصالات في العراق والاردن وتونس والسعودية والكويت والمغرب والجزائر واليمن العربية وسلطنة عمان .

تخصيص عدد كبير من الحافلات لنقل الموظفين والطلبة في بداية الدوام

يبدا الاتحاد الخدمي التعاوني منتصف الشهر الحالي بتسيير عدد كبير من الحافلات لنقل الموظفين وطلبة المدارس والمعاهد والكليات في بداية ونهاية الدوام الرسمي وعلى الخطوط التي تشهد كثافة في عدد الركاب في مدينة بغداد .

وقال مصدر في الاتحاد لوكالة الانباء العراقية ان الاتحاد سيساهم ايضا بنقل الطلبة خلال الرحلات الكشفية والسفرات المدرسية والاحتفالات والمهرجانات وتجمعات الطلائع والفتوة وباجور تعاونية ..

واوضح ان الاتحاد يمتلك الان عددا كبيرا من الحافلات ستوضع الى جانب حافلات منشاة نقل الركاب في مدينة بغداد في خدمة المواطنين ..

فرع بغداد للجامعات والمعاهد

سيفتتح الفرع المهرجان المسرحي الاول للفرق الطلابية والذي يتضمن ستة عروض مسرحية .

وسينظم الفرع احتفالات جماهيرية وفنية لطلبة الكليات في الجادرية تتضمن عروضا متنوعة .

كما ستقام مهرجانات خطابية وشعرية ومعارض تشكيلية للخط والكرافيك والصور الفوتغرافية .

وستلقى كلمة الاتحاد في التجمعات الطلابية في الكليات والمعاهد .

وفدنا العمالي يعود من اديس ابابا

عاد الى بغداد فجر امس وفد الاتحاد العام لنقابات العمال بعد ان شارك في اجتماعات مكتب اتحاد النقابات العالمي التي اختتمت في (اديس ابابا) مؤخرا .

وابلغ امين العلاقات الخارجية في الاتحاد رئيس الوفد وكالة الانباء العراقية ان المؤتمرين طالبوا بضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) المعبر عن الارادة الدولية .

برامج احتفالية واسعة في عيد الحزب القائد

مسيرات للشموع ومعارض وزيارات لعوائل المقاتلين

مندوبو ومراسلو . الثورة . و (واع)

تواصل جماهير شعبنا الابي استعداداتها للاحتفال بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي

وقد اعدت الدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية في بغداد والمحافظات برامج احتفالية واسعة احتفاء بهذه المناسبة التاريخية المجيدة .

الجامعة المستنصرية

وتحتفي الجامعة المستنصرية بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي يوم الخميس ٧ نيسان .

فقد اعدت الجامعة منهاجا يتضمن تخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي للحديث عن هذه المناسبة العزيزة وانتصارات الحزب على الساحة العراقية والعربية ودوره في احياء واستنهاض الهمم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما يتضمن فعاليات مختلفة ثقافية وفنية ورياضية في مختلف الكليات .

الانبار

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة الانبار ولجنة الاحتفالات بقيادة فرع الانبار للحزب منهاجا للمناسبة تضمن ازاحة الستار عن صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وافتتاح معارض فنية وتنظيم بطولات رياضية ومسيرات انتاجية وزيارات الى عوائل المقاتلين

البصرة

واعدت هيئات التوجيه السياسي في الفيلقين الثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي وقيادة الجيش الشعبي لمنطقة البصرة برامج احتفالية للمناسبة .

وتضمنت البرامج رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات على واجهات الفرق والوحدات والتشكيلات العسكرية واصدار النشرات الخاصة بالمناسبة واقامة حفلات استقبال وزيارات لمرابض المقاتلين وعوائل الاكرمين ومعارض فنية وثقافية ومهرجانات شعرية ورياضية وتكريم المتميزين .

وستتم بالمناسبة ازاحة الستار عن صور للسيد الرئيس القائد ستزين عددا من المقرات العسكرية .

ومهرجانات في مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية .. اضافة الى رفع معالم الزينة واللافتات المعبرة عن اعتزاز وابتهاج الجماهير بهذه الذكرى العزيزة .

فرع خالد

كما اعد فرع خالد بن الوليد للاتحاد العام لنساء العراق منهاجا احتفاليا بالمناسبة .

وقالت رئيسة فرع الاتحاد ان المنهاج يتضمن العديد من الفعاليات التي تمجد هذه الذكرى الخالدة ورفع معالم الزينة واللافتات والقيام بزيارة مقر فرع خالد للحزب وتقديم التهاني للرفاق امين سر واعضاء الفرع وعقد ندوة مركزية تتناول الحقيقة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي بتكريم الرفيقات المناضلات في قيادات الشعب والفرق الحزبية وتنظيم زيارة لمتحف الحزب والقيام بسفرة سياحية ترفيهية للمتميزات في القطاعات والهيئات الادارية .

واضافت رئيسة الفرع ان الشعب العشر التي تنضوي تحت لواء فرعنا وهي الحرية وزنوبيا والكاظمية والزهراء والسلام والكرخ المركز والشهيدة مها والعزة والشعلة والنور سيكون لها برنامج اخر هو رفع معالم الزينة واللافتات في يوم الذكرى المجيدة وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والقيام بحملات عمل شعبي في مقرات الشعب والمناطق وزيارة متحف الحزب والاطلاع على الدور التاريخي المشرف الذي قام به الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله خلال فترة النضال السري وكذلك افتتاح معارض لرسوم الاطفال والمتفوقين ضمن الرقعة الجغرافية للفرع وافتتاح دورات في الخياطة والحياكة والتطريز والسياقة في مركز التدريب التابع لفرع خالد .

دهوك

وفي محافظة دهوك اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بالتنسيق مع لجنة الاحتفالات بقيادة الفرع برنامجا احتفاليا واسعا تضمن رفع الزينة وصور باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على واجهات الدوائر والمؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية ورفع اللافتات في الساحات والشوارع تمجد هذه الذكرى العزيزة وتنظيم حفل استقبال كبير

ويتضمن البرنامج ايضا تنظيم مسيرة لحملة الشموع على هيئة كراديس تتقدمها صور السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية واقامة تسعة معارض للنشرات الجدارية والفنون وتنظيم زيارات للمرضى الراقدين في المستشفيات من قبل المنظمات الجماهيرية والمهنية .

جماهير البصرة تبارك عمليتي الانفال البطوليتين

جددت الجماهير العمالية في محافظة البصرة الباسلة عهد الحب والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بالانتصارات الملحمية التي سطرها جيش العراق الباسل وافواج الدفاع الوطني في عملية الانفال البطولية الثانية بتطهير ارضنا الطاهرة من رجس العملاء وادلاء الخيانة في شمال الوطن الحبيب .

شخصيات كردية تبارك انتصاراتنا الكبيرة على فلول الخيانة والعمالة

عمليتا الانفال اكدتا بان شعبنا الكردي درع حصين لعراقنا الشامخ

واصلت الشخصيات الكردية مباركتها لانتصا[illegible] الكبيرة التي حققها جيشنا المقدام وافواج الدفاع الوطني في عمليتي [illegible]فال الاولى والثانية البطوليتين على فلول الخيانة والعمالة في شمال وطننا العزيز

واكدت هذه الشخصيات بان ماتحقق من نصر عظيم في العمليتين دليل يقدمه شعبنا الكردي للعالم اجمع على كونه درعا حصينا لعراقنا الشامخ يؤكد المصير المشترك للعراقيين الاباة عربا واكرادا .

وقال الرفيق عزيز خوشناو عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب تنظيم الحكم الذاتي للحزب الديمقراطي الكردستاني ان عملية الانفال لم تكن حدثا مفاجئا قياسا الى بطولات جيشنا الباسل .

وقال الرفيق ميرخان الزيباري عضو اللجنة المركزية مسؤول الفرع الاول للحزب الديمقراطي الكردستاني في دهوك ان ماتحقق من نصر عظيم في عمليتي الانفال الاولى والثانية دليل يقدمه شعبنا الكردي للعالم اجمع على كونه درعا حصينا لعراقنا الشامخ مؤكدا المصير المشترك عربا واكرادا .

وبارك الرفيق سعيد الشيخ كمال عضو اللجنة المركزية مسؤول الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية ومناضلو الفرع لرجال قواتنا المسلحة الباسلة وابناء شعبنا الكردي ابطال عملية الانفال الثانية نصرهم المؤزر بدكهم اوكار الخيانة والعمالة في قاطع قر داغ .

وقال الرفيق اسماعيل ابراهيم مسؤول الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك ان عملية الانفال الثانية هي ملحمة بطولية اخرى تضاف الى سجل الملاحم الرائعة لجيشنا الباسل

وقال الرفيق سلامة حمه علي العضو المرشح للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني انها ارادة العراقيين الخيرة بعربهم واكرادهم هذه الارادة الفولاذية التي قهرت الطبيعة وتضاريسها القاسية واظهرت الخونة والعملاء على حقيقتهم كالجرذان المذعورة

وقال الرفيق مصطفى عاصي حمد كلي عضو قيادة الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني لارحمة تاخذنا بعد اليوم ولامفر من بطش العراقيين عربا واكرادا بالذين باعوا انفسهم بثمن بخس جدا للاعداء التاريخيين وارتضوا ان يكونوا ادلاء بيد الخمينية العنصرية الباغية .

وقال الرفيق نجم الدين محمد رضا عضو قيادة الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني ليعلم نظام خميني الصهيوني ولتعلم الصهيونية وخونة الامة ان من راهنوا عليهم سقطوا نهائيا وظهروا على حقيقتهم كونهم زمرة من المرتزقة لامبادىء لها ولا اهداف سوى الارتزاق

وقال المقاتل سعيد الجاف مستشار فوج الدفاع الوطني (١٩٩) الذي طهر فوجه عدة مناطق في قرة داغ لقد اندحر الخونة والعملاء بسرعة مذهلة وقتل من قتل وفر مذعورا من فر

اعلان من جامعة الموصل

١) تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم (٣٥٠/١١) لعمل ساحات لكرة السلة والطائرة واليد مع الاسيجة وكذلك عمل سياج لساحة كرة القدم في المركز الجامعي .
٢) من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (٢٠) عشرين دينارا قيمة العطاء غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٤/١٠ .
٣) توضع العطاءات في ديوان رئاسة جامعة الموصل الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٤/١١ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما ورد في مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي رئاسة جامعة الموصل (مناقصة لعمل ساحات لكرة السلة والطائرة واليد مع الاسيجة وكذلك عمل سياج كرة القدم في المركز الجامعي) ومعززة بوصل التامينات الاولية والبالغة (٤٣٥٠) اربعة الاف وثلاث مئة وخمسين دينارا بكفالة مصرفية او صك مصدق .
٤) يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة اعلاه بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان يرفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .
٥) يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة .
٦) ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تاخذ بنظر الاعتبار مدة الانجاز .

عبدالاله يوسف الخشاب
رئيس جامعة الموصل

اعلان من جامعة الموصل

١) تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم (٣٥١/١١) لعمل انشاء قاعات دراسية لكلية الطب (قرب المستشفى الجمهوري) .
٢) من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (٢٠) عشرين دينارا قيمة العطاء غير قابل لرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٤/١٠ .
٣) توضع العطاءات في صندوق العطاءات في ديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٤/١١ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما ورد في مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي رئاسة جامعة الموصل (مناقصة لعمل انشاء قاعات دراسية لكلية الطب (قرب المستشفى الجمهوري) ومعززة بوصل التامينات الاولية والبالغة (١٢٧٠٠) اثنى عشر الفا وسبع مئة دينار بكفالة مصرفية او صك مصدق .
٤) يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة اعلاه بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان يرفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .
٥) يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة
٦) ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تاخذ بنظر الاعتبار مدة الانجاز .

عبدالاله يوسف الخشاب
رئيس جامعة الموصل

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد بلدروز باسم (محمود عبد الخضير ردام) فمن يجده تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ /٤ باسم (خليل ابراهيم عبدالهادي) فمن يجده تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

اعلان من جامعة الموصل

١) تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم (٣٤٧/١١) لعمل تحوير القسم الداخلي للطالبات الى ملحق كلية التربية .
٢) من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (٢٠) عشرين دينارا قيمة العطاء غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٤/١٠ .
٣) توضع العطاءات في صندوق العطاءات في ديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٤/١١ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما ورد في مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي رئاسة جامعة الموصل (مناقصة لعمل تحوير القسم الداخلي للطالبات الى ملحق كلية التربية) ومعززة بوصل التامينات الاولية والبالغة (٨٣٠٠) ثمانية الاف وثلاث مئة دينار بكفالة مصرفية او صك مصدق .
٤) يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة اعلاه بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان يرفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .
٥)يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة .
٦) ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تاخذ بنظر الاعتبار مدة الانجاز .

عبدالاله يوسف الخشاب
رئيس جامعة الموصل

المنشاة العامه للصناعات الحريرية

مصانع نسيج الحلة

اعـــلان (٨)
المزايدة العلنيه رقم (١٩٨٨/٨) الخاصه ببيع الادوات الاحتياطيه للسيارات

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية / مصانع نسيج الحلة عن بيع الادوات الاحتياطية للسيارات ويمكن الاطلاع عليها في مقر المنشاة علما ان المزايدة ستجري في تمام الساعة العاشره والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/١١ .

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وشهادة صادرة عن احد فروع الهيئة العامة للضرائب المسجل لديها يؤيد بانهم غير مدينين عن ضريبة الدخل العامة لغاية اخر سنة وبعكسه سيرفض اشتراكهم في المزايدة وبنفس الشروط الوارده ادناه :

الشـــروط :
١) تنقل المواد المشتراة خلال اسبوع من تاريخ المصادقة وبخلافه يتحمل المشتري اجور الخزن والارضية المقررة .
٢) يتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر الاعلان .

اعلان

تعلن عمادة معهد التكنولوجيا / بغداد عن وجود اعمال صيانة متفرقة لابنية المعهد الكائنة في الزعفرانية فعلى المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية تقديم عطاءاتهم الى شعبة الصيانة في موعد اقصاه اسبوع واحد اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان بعد دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل مناقصة وتقديم مبلغ ٠٫٠٤ من قيمة العطاء كتامينات اولية عند التقديم .
الشروط :ـ

١ ـ هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط .
٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين .
٣ ـ تاييد من مديرية ضريبة الدخل .
٤ ـ الاعمال المماثلة . . .

فؤاد حميد علي
عميد معهد التكنولوجيا / بغداد وكالة

اعـــلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة في تمام الساعة التاسعة صباحا من الايام السبت والاحد الموافقين ٩ و ١٩٨٨/٤/١٠ وفي ساحة مديرية اليات الشرطة في كسرة وعطش ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/١١ فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها مع العلم ان الدلالية ٢ ٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

ساحة البيع بالحصوة ٩و١٩٨٨/٤/١٠

النوع	الموديل	العدد
لاندروفر	٧٨ ـ ١٩٧٩	٥
رانج روفر	١٩٨٠	٢
باص ريم ٢٣ و٤٤ راكبا	٧٧ ـ ١٩٨٠	١٨
شوفر ليت بيك اب	١٩٧٥	٢
رينو / ١٢	١٩٧٤	١
مرسيدس بيك اب ومرسيدس فان	٧٥ ـ ١٩٨١	٢
تويوتا لاندكروز بيك اب	٧٦ ـ ١٩٧٨	٣
تويوتا لاندكروز	٧٤ ـ ١٩٨١	١٩
نيسان باص وتويوتا باص	٧٨ ـ ١٩٨٢	٥
هينو باص ٤٤ راكبا	١٩٨٠	٢
باص ديزل ٤٤ راكبا	١٩٨٢	١
نيسان بترول	٧٨ ـ ١٩٨٢	٣
تويوتا كرونا	١٩٨٠	٢
فوكس واكن برازيلي	٨٠ ـ ١٩٨٦	٣
ميتسوبوشي باص	١٩٨٠	١
كريدر وكرين انقاذ	ـ	٣
تويوتا بيك اب دبل قمارة وتويوتا بيك اب	٨٠ ـ ١٩٨١	٨
تويوتا كوستر وسيلفيان	١٩٨٠	٦
واز قادة وبيك اب	١٩٧٩	٣
فيات صالون	١٩٨٠	١
باص مرسيدس	٧٤ ـ ١٩٧٦	٢
فولفو صالون	١٩٧٩	١
دوج صالون	ـ	١
داتسن بيك اب	١٩٧٩	٣
باص اوزيوز ديزل ٤٤ راكبا	ـ	١
لوري انترناشنال	ـ	١
لوري صلاح الدين	ـ	١
محرك سيارة تويوتا كراون وبيك اب	ـ	٢
		المجموع ١٠٢

ساحة مديرية اليات الشرطة ١٩٨٨/٤/١١

لاندروفر	٨٠ ـ ١٩٨١	١٧
شوفر ليت باص وبيكب ولوري وحوضية كسار	٧٥ ـ ١٩٨١	٣٠
سكانيا لوري	١٩٨٠	١
ايفار بدون بدي	١٩٧٤	١
مارسيدس صالون	١٩٨٢	٢
فيات	٧٤ ـ ١٩٧٩	٢
ماليبو	١٩٨٠	٢
	المجموع	٥٥

ساحة مديرية اليات الشرطة ١٩٨٨/٤/١١

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الواقعة في محافظة ذي قار / ناصرية الى المواطنين كافة وخلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة لمحافظة ذي قار للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة في ذي قار الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

عـ/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

تسلسل العقار والمحلة والقضاء	جنسه	مساحته	القيمة بالدينار	اوصافه ومشتملاته
١٧ / ٢ شرقي / ناصرية	عرصة	١٦١٫٥٧ م٢	٣٢٣١٫٤٠٠	عرصة خالية
٤٤ / ١٩ شرقي / ناصرية	عرصة	١٧٧٫١ م٢	٤٤٢٧٫٥٠٠	عرصة خالية
٢٣ / ٢٩ / ٤٢ / العكر	عرصة	١٥٠ م٢	١٥٠٠	عرصة خالية
٢٣ / ٢٠ / ٤٢ / العكر	عرصة	١٦٣٫٦٧ م٢	١٦٣٦٫٣٠٠	عرصة خالية
٢٣ / ٢٢ / ٤٢ / العكر / ناصرية	عرصة	١٢٠ م٢	١٢٠٠	عرصة خالية
٣٠ / ٦٦ / شلمية / ناصرية	عرصة	٦٣٠ م٢	٩٧٥٠	عرصة خالية

(جوزيف تكست) ومفهوم الادب المقارن

..ترجمه عن الفرنسية : عبدالمطلب صالح

من هو (جوزيف تكست)؟
هو احد مؤسسي مدرسة الادب المقارن الفرنسية ، وعلم من اعلامها ، ولقد صدقت نبوءته عن حال الدراسات المقارنة حين قال في عام ١٨٩٣ : (ان فورة قوية في دراسات الادب المقارن ستبدأ بعد عدة سنين) .
تتلمذ (جوزيف تكست) على الباحث الفرنسي الكبير (برونتيير) الذي فتح ، في دراساته النقدية ابوابا جديدة في ابحاث الادب المقارن ، وكما ذكر العلامة (بول فان تييكن) فقد كان هذا الباحث (يقف حماسته النضالية على نشر افكار متاصرة لقضية الادب المقارن ، فكان له اثر كبير في نمو هذه الدراسة في فرنسا ، اذ كان يدعو بما عرف عنه من قوة ، الى ان الوقت حان لكتابة تاريخ كبريات الحركات الادبية العالمية كتابة وافية دقيقة)[1].

ويفيض (تييكن) في نشاط (تكست) الادبي قائلا : (ولقد استجاب (تكست) اول من استجاب لامنيات استاذه ولولا ان هذا العالم الكبير مات في الخامسة والثلاثين من عمره ، عام ١٩٠٠ م لكان مفخرة من مفاخر التاريخ الادبي ، والتعليم الفرنسي ، ولكان انتاجه على جانب عظيم من الضخامة لما اوتي من جلد غريب على العمل ، ومااتيح له في حداثة سنه من تعلم امهات اللغات الاجنبية ، ومايلتزمه في عمله من منهج تحقيقي رزين . كتب في عام ١٨٩٠ يقول : (اؤمن بمستقبل الادب المقارن والادب الاوربي : ان (برانتس) و(ماكس كوخ) و(ايريش شميدت) في المانيا ، و(بوسنت) في انكلترا قد شقوا لنا الطريق .. فعلينا ان نسير فيه)[2].

والى جانب دراسته الواسعة التي نترجم موجزا للفصل الاول منها : (التاريخ المقارن للاداب) خلف (تكست) اطروحته عن : (جان جاك روسو واصول العالمية الادبية) في عام ١٨٩٥ ومن مؤلفاته (دراسات في الادب الاوربي) وكان (تكست) اول من شغل المنبر الذي خصص للادب المقارن في جامعة (ليون) عام ١٨٩٦ الذي كان اول منابر الادب المقارن في فرنسا .

منذ حوالي قرن من الزمان ، نشات في فرنسا وخارجها ، في التاريخ كما في النقد الادبي حركة توجهت نحو الدراسة المقارنة للاداب ، ذات صلة بالعلاقات الكائنة بين الاداب المتباينة ، تشير الى الافعال وردودها المتبادلة او المتعاقبة ، والى التاثيرات الاجتماعية ، والجمالية ، او الاخلاقية الناجمة عن الاجناس والتبادل الحر للافكار ، وكل ذلك يشكل موضوعا لدراسات يكاد لايجف معينها ، ولايكون مغامرة ان تنبانا بازدياد اهتمام المؤرخين بها .

وهذا صحيح جدا خاصة بالنسبة لمؤرخي الاداب الحديثة : اذ ان التاريخ هنا لايعمل الا على تلطيف العلاقة الواقعية ان طرحت – بضم الطاء وكسر الراء – قضايا التاثيرات العالمية في الغالب ونتيجة لذلك فليس هناك ، في نهاية القرن التاسع عشر ، من وطن واحد لايفترض حياته الثقافية تجارة ، قلت او كثرت تبعا للامم الاجنبية ، اذا فكيف لايبالي مؤرخ الاداب الحديثة بحركة الافكار التي نلمح اهميتها والتي تكون نتائجها بالتاكيد باهرة ؟ لكن ، في الحقيقة هل توجد هنا بذرة لمنهج جديد في التاريخ الادبي ؟ فلقد سبق للكاتب الانكليزي (هجسن ماكولي بوزنت) ان فكر في ذلك عام ١٨٨٦ ناشرا في هذا التاريخ بحثا منتظما في الادب المقارن لم يلحظ في فرنسا الا قليلا .

واقر بان المحاولة تبدو في سابقة لاوانها ، وانها من اجل ذلك لاتخلو من فائدة ، ولكي لانخفي عن ذلك مصاعبها ، ويمكن للتاريخ المقارن للاداب ان يظفر ازاءها بمستقبل طيب .

والدراسة المقارنة للاعمال الادبية ليست جديدة اطلاقا ، والسيد (بوزنت) يعترف بذلك بامانة ، وهذه الدراسة نفسها هي احدى الهبات الاصيلة للنقد القديم . فلنقارن (هومير) بـ (فرجيل) و(ديموستين) بـ (شيشرون) و(ميناندر) بـ (تيرنييس) ثم لنبحث في ماليدين به اي مؤلف لاتيني لاي مؤلف اغريقي متسائلين من اي مصدر اجنبي عموما نهل (بلوتس) موضوع ملاهيه ، ومن اي منبع اغترف قواعد فنه الشعري وعقد ماسيه ؟ فمواطن التاريخ الادبي العامة كانت مالوفة للنقد القديم . ولهذا فكل هذه المسائل تنمي – بضم وفتح الميم – بالدرجة الاولى الى الادب المقارن . وبالرغم من ذلك فالمقارنة التي مارسها الاقدمون لاترقى ابدا الى مستوى المنهج المحكم قليلا ، بمجموعة من الاحكام التي تمثل املم البصيرة : فالعدد القليل من الاداب التي عرفها الاقدمون شأن الاغريق في العصر الكلاسيكي لم يكن معروفا الا من عندهم ، ولان غياب النظرة النقدية والتاريخية في دراسة الاداب ، والاعتماد الضيق للادب الروماني على الادب الاغريقي الذي ستبقى اولويته دائما راسخة هي والاصالة السامية التي لاتنكر .

وفضلا عن ذلك فان تغلغت الكوزموبوليتية في النفوس عندما اصاب الانحطاط الحضارات القديمة ، فانها ظلت غريبة عن عصر هذه الحضارات الاكثر توهجا . والتفوق الذي لاينكر في نظر اغريقي ، للثقافة الهيلينية على اية حضارة كان يمحو كل تطلع نحو الاخلاق ، والفن والاداب المغتربة .

وآكثر من ذلك فانها ملاحظة بارعة ، في الفكرة التي جاء بها الباحث الانكليزي (بوزنت) بان الاقدمين جعلوا من النتاج الادبي عطاء ثرا لما نستطيع ان نفهمه من الادب المقارن ، من اجل ان يكون هناك موضع لدراسة النوع ضمن الدراسات التي نتحدث عنها . وينبغي نتيجة لذلك ان ندرك الادب تعبيرا عن حالة اجتماعية محددة ، قبيلة كانت لم طائفة ، ام وطنا ، ذلك الذي يمثل التقليد ، والعبقرية ، والآمال ويجب ان يحوز الادب المقارن على صفة محلية واضحة ، اليفة او قومية ، وان مجموع الاعمال الادبية التي يتكون منها يقدم جملة معينة من الملامح المشتركة التي تضمن له نوعا من الوحدة الاخلاقية او الجمالية وينبغي – بكلمة واحدة – ان يشكل جنسا محددا في النوع الاكبر من الادب الانساني . اذا فيمكن ان يكون هناك مجال للمقابلات والمقارنات التي تكون دراسة للتوافق والاختلاف .

ولم يدرك الاقدمون هذه العلاقة التي تربط كل ادب . وقبل كل شيء يجب على الادب ان يتضمن التعبير عن الافكار العامة تماما ، الاقل تنوعا ، وان استطعت القول : الاكثر ثباتا التي تكون متماثلة مع نواتها . وعلى شاكلة العلم فلم يكن للاقدمين ادب الا الادب الخام ، النسبي والمحلي والظرفي الذي لايخيم غير ظلال على اللوحة او يشكل نوعا متميزا يتوجه الى جلاء ضياء الحقائق الكبيرة التي لاتكون عابرة ، وهكذا فان فكرة ادب متطور وفقا للتغيرات البطيئة للمجتمع تقتفي اثر ذلك ، وتعيد التاثير في عصره من دون انتزاع هذه الفكرة التي هي غريبة عنه ، وينتج من ذلك بان الاثر الادبي كان يعد تعبيرا عن عبقرية الشعب اقل من كونه حجرا لبناء نصب ، بضم النون والصاد اكثر ديمومة خالد في الواقع خلود الانسانية نفسها .

ومنذ ذلك الحين لم يكن هناك مجال لاقامة المقارنة بين الاداب المتنوعة المعروفة ، ان لم يكن توضيحا للاداب التي كانت مستمرة في ازدرائها للعابر المنحسر وفي عبادتها لما هو خالد . وان كان صحيحا مايوضحه الباحث الانكليزي (بوزنت) بقوة فان الفكرة التي يكونها شعب ما عن الادب تشكل عاملا مهما لتطوره الادبي ، ونكاد نرى اي تاثير كان للمثال القديم في الفن ، ومن ثم في نقد الاقدمين .

وفي الحقيقة ، فان التاريخ المقارن للاداب لم يبدأ الا في العصر الحديث . ولقد كانت النهضة اللاتينية التي جاءت قليلا بعد النهضة الاغريقية هي التي وضعت اسس المنهج المقارن في الروح الاوربية ، اذ قد تكونت في اوربا بين النهضة الادبية الاولى والثانية الجنسيات بحالة مجموعات متميزة تفصل بينها مؤسساتها الخاصة ووفقا لاصولها .

ان تحول الوضع السياسي في اوربا بالقرن الخامس عشر ذو اهمية اولية لمفهوم التاريخ الادبي الذي كان عالميا ، او كان يبدو انه كذلك في القرون الوسطى فاصبح وطنيا .

وان الوحدة النسبية للفكر التي كانت قد فرضت في القرون الوسطى المجتمع الديني ، والاستعمال العالمي للغة اللاتينية ، والفكرة الناشئة للامبراطورية المقدسة ، هذه الوحدة قد تصدعت لتفسح في المجال لانتشار الاجناس والحكومات والمصطلحات .

وحتى ذلك الوقت تحددت تحددا ضيقا الحدود الثقافية جريا وراء احداث الحدود السياسية التي غالبا ماكانت تنهض كعقبات في الطريق ومن ثم نشأ التقسيم الجديد للموضوعات الادبية ، وفضلا عن ذلك فان المادة الادبية سواء كانت ملحمية او فلسفية او ماساوية صارت ضمن الميدان العام المجزأ بين الامم ، وهذا نوع من المشاركة التي حدثت هنا . ويزعم كل بلد بانه قد اكتسب نصيبه من الغنيمة المحصودة واضعا سمته الخاصة به ، سواء في الجامعات العرقية ام في الاداب المتميزة ، ام في اللغات ايضا . ووفقا لتعبير الباحث الانكليزي (بوزنت) فان (دانتي) حين كتب مؤلفه (فصاحة اللغة العلمية) كان قد حدد بداية العلم المقارن للغات كاشفا قضية طبيعة اللغة ، وفي الواقع فانه كتب اول دراسة وافية مخصصة للغة الحديثة . وتوالت الدراسات منذ ذلك الوقت ، فولد في اوربا فقه اللغة المقارن ، الذي طبق في عصر النهضة على النصوص البدائية الوثنية وفي عهد الاصلاح طبق ذلك ايضا على النصوص المقدسة وضمن النظام المنطقي كان ذلك الفقه اساسا للادب المقارن .

ان الثورة السياسية الكبرى في القرن الخامس عشر نتج عنها تنوع في الاداب التي اضحت وطنية ، مكونة لها شخصية جمالية واخلاقية ، وقد منحت تلك الثورة لكل منها ادراكا بوحدتها ، ونزوعا الى التقاليد والفكرة الواضحة لسلسلة مستمرة من الاعمال الادبية في الماضي والمستقبل مما يمكن ان يقام بينها رابطة لايحاء مشترك .

ولقد مكنت تلك الثورة وهي تهب ولادة الاداب الوطنية من دراسة الموازنات والمقارنات ، لكن دراسة كهذه لايمكنها ان تسبق الاعمال الادبية ذاتها ان لم تكن ايحاءات وعلامات .

ولم يكن الوقت ليحين في القرن الخامس عشر لهذه الدراسة من ان تمارس بشكل واسع ، وبسلسلة طويلة من الاعمال والكتاب .

ومع ذلك ، ومنذ ذلك العصر نرى ان قد تيقظ في فرنسا فضول عارم نحو الاشياء الاجنبية في الاقل الايطالية ثم الاسبانية .

وقد شغلت بقوة مسالة التوجه نحو ايطاليا الاديب الفرنسي (جواشيم دوبيللي) و(هنري ايستين) فنصيب الادب الايطالي كبير في الاثر النقدي لجماعة (الثريا) حتى ان العصور القديمة لم يدرسها شعراؤنا ونقادنا الا من خلال ايطاليا . اما تاثير اسبانيا فلم يكن اقل شانا في النصف الاول من القرن اللاحق .

فان كان حب الاستطلاع نحو الادب الاسباني قد اشتد في فرنسا خلال القرن السابع عشر . وان معرفة اللغة الايطالية والاسبانية ظلت منتشرة جدا فليس صحيحا في الاقل ان يقال : ان احد ملامح القرن السابع عشر لدينا في العصر ذي الانبهار الكبير بين عام ١٦٦٠م – ١٧٠٠م هو عدم اهتمامه بما يتعلق باللغات والاداب الاجنبية .

ان تاثير العصور القديمة التي وحدت كل موضوعات الاعجاب كادت تضعف كل ميل نحو الاثار الاجنبية الحديثة ، ويظل النقد متاثرا بها . ونادرون هم الكتاب الذين يفهمون على شاكلة (فونتنيل) بان : (الافكار المختلفة شبيهة بالنباتات والازهار التي لاتنشا ايضا بشكل جيد في كل نوع من انواع المناخ) .

ويلمح (فونتنيل) هنا مبدا النقد التاريخي اي المقارن الذي يرتبط قبل كل شيء بظروف تطور الفن ، وبعلاقته بالارض ، بالمناخ ، وبالعادات المحيطة به في كل مكان ، وفي كل عصر .

ولقد كتب (لابروير) في فصله عن (المحاكمات) بان النزوع الى الاوطان مرتبط بالكبرياء الوطنية تلك مايجعلنا ننسى بان العقل موجود في كل المناخات ، وان الفكر الدقيق موجود حيث يوجد البشر .

ونحن لانود ان يعاملنا من ندعوهم (برابرة) ان كان لدينا بعض البربرية التي تجعلنا نهاب الشعوب الاخرى التي تفكر مثلنا .

ومع ذلك ، فلاشيء اكثر عمومية من هذا النوع من الرعب الطفولي تجاه المجهول ، او هذه الدهشة الساذجة ازاء النتاجات الاجنبية ، كما ان الهيمنة الثقافية التي تفرضها فرنسا في العالم تغنينا عن دراسة الاعمال الاجنبية عن قرب .

وفي عام ١٧٨٦م ايضا في نهاية القرن في فرنسا ولد الميل وتطور الاهتمام بالبلدان الاجنبية .

ولهذا السبب ، وبالرغم من بعض المحاولات النادرة والمنعزلة فان الادب المقارن لم يولد في فرنسا فقد وعى ذاته في المانيا ، منبثقا من تمرد على الاستبداد الفرنسي فـ (ليسنج) و(هيردر) و(شيللر) و(شليجل) هم مؤسسو الادب المقارن الحقيقيون .

فالكفاح ضد التاثير الفرنسي باستبدال النماذج الانجليزية محل الفرنسية ، كل ذلك كان يشكل حوافز في هذا الميدان ، فلقد كان واجبا تماما لمكافحة الاجنبي الغازي ان ندرسه عن كثب ومن اجل ان نفرض عليه ادبا جديدا قلما يكون معروفا ينبغي ان نتآلف معه ، وهكذا فالنقد المقارن قدم براهينه كمنهج للبحث والتحليل معا ، وكقوة حية خلاقة من جانب اخر . وقد شاهدنا النقد الحديث – وواحدا من اكبر الاداب في اوربا منبثقين معا من ذلك ولم تكن قط مقارنة الاعمال الوطنية بالاعمال الاجنبية مجرد تسلية من جانب العلماء والطلعة بضم الطاء وفتح اللام منهم بل كانت البودقة التي انصهر فيها الفكر الوطني .

ولم يكن النقد جديرا حقا بدوره كما كان في هذا المجال ، فمنذ عصر النهضة لم يجد النقد نفسه سعيدا هذه السعادة .

و(هيردر) الذي كان يمكن ان يعد المؤسس الحقيقي للادب المقارن كتب هذه الاسطر التي ربما بدت اليوم تافهة ، لكنها كانت تسترعي الانتباه : (ان كل رجل شجاع لم يتعلق معرفة العالم الا في السوق ، في المقهى تصيبه الدهشة مثلما يعمل عند وصول امير هندي الى باريس ، وعندما يفتح قصة يجد ان المناخ ، الدين ، والوطن كل ذلك يغير طريقة التفكير والذوق ، ويسم بالجنون كل الاوطان لماذا ؟ لان لها وسيلة اخرى في التفكير تختلف عما الفه عند امه ، ومربيته وزملائه المحترمين) .

ولقد دفعت الضرورة (هيردر) الى متابعة الافكار والاعمال الادبية لدى كل الشعوب من دون ان يستغرب وجود الصيغ الغريبة او غير المالوفة والتي كان عليها ان تكتسي بها . فكتب (تاريخ الاغنية عبر العصور) و(التاريخ العام للشعر) و(موازنة بين الشعب الانكليزي والالماني) .

(١) جوزيف تكست ، التاريخ المقارن للاداب – باريس – ارمان كولان ، ١٨٩٨ م النسخة الفرنسية .
(٢) بول فان تييكن – الادب المقارن ، ترجمة سامي الدروبي ، ١٩٤٨ ص ٣٥ .
(٣) المصدر نفسه ص ٣٦

ندوة رفع مستوى الاداء في اللغة العربية

غازي العبادي

على قاعة المكتبة المركزية في جامعة الموصل عقد قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الموصل ندوة رفع مستوى الاداء في اللغة للمدة ٢٦ – ٢٨ اذار عام ١٩٨٨ تحت شعار « اللغة العربية عنوان اصالة الامة ورمز وجودها الحضاري » .

وقد توزعت بحوث الندوة التي ربت على العشرين بحثا على ثلاثة محاور اساسية :
المحور الاول : اللغة العربية في التعليم .
المحور الثاني : اللغة العربية في الاعلام .
المحور الثالث : لغة المثقفين .

لقد حفلت قراءة البحوث والتعليق عليها بمناقشات مستفيضة من قبل المنتدين بحيث اظهرت المستوى العام السائد بين جميع العاملين في الحقل اللغوي والتربوي في قطرنا ، وكشفت عن تيارات تدل على حيوية وفعالية متداخلة في محاولة الارتقاء باللغة العربية في قطرنا وعلى كافة المستويات . مما يدل على حرص كبير يبديه الاساتذة التربويون في مجال اختصاصهم .

ولقد توصلت الندوة من خلال كل هذه البحوث والمناقشات الهادفة والناجمة عن نية سليمة واخلاص حقيقي لخدمة لغة الضاد الفريدة المتفردة الى التوصيات والمقررات التالية :

أ – اكدت هذه الندوة على حفظ النصوص العامة في مراحل الدراسة كافة لان من شانه ان يقوم السنة الطلبة على ان تختار النصوص الجيدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتراث الخالد .
ب – تيسير النحو بحيث يقتصر على مايحتاجه الطالب عمليا في نطقه وكتابته وادائه وهو مايدعى بالنحو الوظيفي .
جـ – التاكيد على مسالة تذوق النصوص بعد ادراكها وفهمها ويتعلق هذا بمسالة اختيار النص الجيد الموحي والمؤثر الشيق .
د – ان تدريس اللغة العربية لغير المختصين بها يحتاج الى عناية والى مناهج تتناسب مع طبيعة المادة في الاقسام المختلفة من غير الاختصاص .
هـ – ايلاء مسالة التنقيط الاهتمام الكافي . اما في محور الاعلام فقد ارتات الابحاث :

تعيين خبراء ومختصين من مقومي الاساليب والمفردات التي من شانها ان تضيف الى هذا الجانب وتقومه – ويتم ذلك من خلال اقامة الندوات والدورات للمذيعين والمعنيين في حقول الاعلام كافة .

وفي محور لغة المثقفين : فقد ارتات التوصيات الاهتمام بالنقد اللغوي والتصحيح عامة على ان لايقتصر على تصحيح المفردات حسب ، بل يشمل تطوير حركة النقد والتصويب اللغوي بصورة عامة .

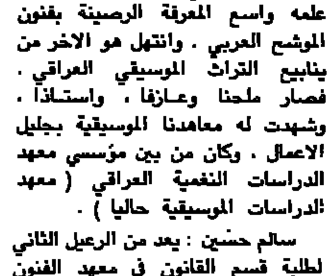
لقد بذلت في هذه الندوة الثقافية جهود كبيرة وجادة من قبل الاساتذة الافاضل في جامعة الموصل وخاصة الاستاذ الدكتور عبدالاله الخشاب وعميد كلية التربية الدكتور خضر جاسم الدوري والدكتور طارق عبد عون الجنابي رئيس قسم اللغة العربية في الكلية المذكورة لانجاح هذه الندوة ، كما حصل حوار جاد ونقاش حاد احيانا اثناء الجلسات ولكن هذا كله صب في مجرى واحد هو مجرى الحوار العلمي الذي اضاف واضفى حياة وحركة على اجواء الندوة الثقافية التربوية ، كما تميزت الندوة بوجود مسؤولين مثل الدكتور احمد مطلوب الامين العام للهيئة العليا للعناية باللغة العربية التابعة لمجلس قيادة الثورة والدكتور نعمة رحيم العزاوي ممثل تلك الهيئة مما يتيح امكانية تحويل المقترحات والتوصيات الى صيغ عملية ياخذ بها المسؤولون في وزارة التربية وقد ساهم بعضهم في محاور الندوة وخاصة محور اللغة العربية في التعليم .

وكان لحضور الاستاذ الدكتور علي جواد الطاهر في الندوة ومشاركته المؤثرة من خلال تجربته استاذا ومدرسا اثر فعال في (ديناميكية) الندوة (ولا ادري ماذا يطلق عليها الدكتور عبدالامير الورد) بعد ان عرب لنا مصطلح (التكنولوجيا) بـ (التقانة) . كما قاد الدكتور مالك المطلبي والاستاذ حاتم الصكر والاستاذ مجيد الماشطة تيار الدراسات والافكار التجديدية في الندوة ودعا الدكتور نعمة رحيم العزاوي الى النحو الوظيفي او التطبيقي او العملي حسب اعتقادي . لقد كانت ندوة رفع مستوى الاداء في اللغة العربية ندوة الموسم في هذا الميدان .

خماسي الفنون الجميلة :

بين الاصالة والتجدد

باسم حنا بطرس



قبل اكثر من ثلاثة عشر عاما التقت نخبة من فناني الموسيقى العربية ضمن حلقة فنية اتخذت لها اسم « خماسي الفنون الجميلة » تيمنا باسم معهد الفنون الجميلة الذي له الفضل في تاهيلنا الفني وصيرورتنا روادا للحركة الفنية .

والحديث عن الموسيقى الآلية العربية حديث ذو شجون ، كما يقال . فقد اقتصرت نتاجات الموسيقى العربية وبخاصة خلال النصف الثاني من القرن العشرين على الجانب الغنائي فانزوت المقطوعات الموسيقية (غير الغنائية) في ديجور النسيان ، ولم يعد بامكان المستمع العربي تلقي الاعمال الموسيقية هذه ، قديمة كانت ام جديدة ، وذهب الظرف هذا بالآلة الموسيقية العربية (كالعود والقانون وغيرهما) الى الانزواء ايضا مقابل التاكيد على استخدام مختلف الالات الموسيقية الوافدة من ثقافات موسيقية غير عربية وغير شرقية .

اذاً : صار على هذا الخماسي تحمل المسؤولية التأريخية قبل الفنية المجردة لحمل لواء الموسيقى العربية الالية ثقافيا وجماليا وتواصليا . لاننا بحاجة ماسة الى المؤلفات الموسيقية التي تساعد في اعداد عازفين مقتدرين عن طريق اعتمادها كمادة للتعليم الموسيقي كما هو شأن تعلم طلبة الموسيقى الكلاسيكية الاوربية ، في وقت تفتقر فيه الدراسة الموسيقية العربية الى مثل هذه المواد .

هنا اتناول الخصوصية الفنية لهذا الخماسي من خلال عناصره الخمسة ..

غانم حداد : من قدامى الطلبة الاوائل الذين التحقوا للدراسة في المعهد الموسيقي قبل تحوله الى معهد الفنون الجميلة ، حيث تتلمذ على يد الشريف محيي الدين حيدر في دراسة العود ، ودرس ومارس العزف على الطبل على يد الاستاذ حنا بطرس ، وتعلم العزف على الكمان الغربي واتجهت عنايته بشكل مبكر الى الموسيقى الشرقية (انذاك) فمازج بين العود والكمان متخذا من زميله جميل بشير انموذجا في هذه الممازجة بدون تقليد حرفي له ، وشق طريقه باناة منتهلا من ينابيع التراث الموسيقي العراقي في بناء شخصيته الفنية المتميزة . ودخل ميادين العمل الموسيقي بهذا الاتجاه من اوسع منافذه ، عازفا وملحنا ومؤلفا ومدرسا .

روحي الخماش : قدم الى العراق من وطنه فلسطين ، حاملا معه عوده ورصيد معلوماته الموسيقية الزاخرة بالعلوم النظرية للموسيقى العربية ، الذي تكون لديه كحصيلة من دراسته في معهد الموسيقى العربية في القاهرة . فدخل ميادين الاذاعة ومعاهدنا الموسيقية بكل جدارة واقتدار . فتلقفته عناية الاستاذ علي الدرويش ليستمد من علمه واسع المعرفة الرصينة بفنون الموشح العربي . وانتهل هو الاخر من ينابيع التراث الموسيقي العراقي . فصار ملحنا وعازفا ، واستاذا ، وشهدت له معاهدنا الموسيقية بجليل الاعمال . وكان من بين مؤسسي معهد الدراسات النغمية العراقي (معهد الدراسات الموسيقية حاليا) .

سالم حسين : يعد من الرعيل الثاني لطلبة قسم القانون في معهد الفنون الجميلة بعد زميله جمال سري الذي كان اول طالب في هذا القسم ، ليدرس على يد الاستاذ نوبار ميلهاسيان . ومع ما كان يمتلك من موهبة فطرية في الشعر والغناء . فقد كانت دراسته للموسيقى في المعهد صعبة جدا . فواصلها بعزيمة واصرار ليتخرج في المعهد عازفا بارعا على القانون ويعمل مدرسا في المعهد سنوات طويلة . ودخل ميادين العمل الموسيقي بمختلف الاتجاهات ليبرز بالاضافة الى اقتداره العزفي المتميز ، ملحنا في الاغنية العراقية الصميمية . كل ذلك كان مدعاة لوقوفه كعازف اول في الفرقة الموسيقية التي رافقت ناظم الغزالي داخل القطر وخارجه . وله ايضا رصيد كبير من المؤلفات الموسيقية العراقية .

حسين قدوري : التقيته زميلا في اعدادية التجارة عام ١٩٥٣ ، ميالا الى تعلم الموسيقى ، اذ كانت له بدايات في العزف على العود . ودخل معهد الفنون الجميلة طالبا في قسم الجلو بترشيح من الاستاذ ساندو ألبو . ومع تواصل دراسته في المعهد والخارج وعمله عازفا في الفرقة السمفونية ، فانه لم يكن منقطعا عن تربته الموسيقية فاخذ يتجه رويدا رويدا نحو موسيقى الاطفال دارسا وملحنا وباحثا ، وكان لدخوله ميدان العمل الاذاعي اثر كبير في تركيز اهتماماته هذه التي قادته الى معرفة الاصول النغمية العراقية .

حسين عبدالله : عرفته الاوساط الموسيقية العراقية عازفا قديرا على الطبلة منذ سن مبكرة في مدينته الموصل الحدباء . وكان من اقدم العازفين العراقيين الذين عملوا في الاذاعة حيث رافق رواد الغناء العراقي عازفا على الرق والطبلة .

كما تتلمذ على يده عدد من عازفي الالات الايقاعية ، من بينهم سامي عبدالاحد وابراهيم الخليل (الذي حل محل المرحوم حسين عبدالله بعد وفاته) .

اذاً : نحن امام خمسة فنانين كل له باعه الطويل واثره الملموس على الحياة الموسيقية في العراق . فقد اجتمع اولئك ليشكلوا هذا الخماسي استجابة لفكرة عرضها امامهم الاستاذ لطيف نصيف جاسم ، ايام كان مديراعاما للاذاعة والتلفزيون – حسبما جاء في حديث الزميل حسين قدوري – بهذا الصدد . حين شرع الخماسي بالعمل ، استعان بما كان متوافرا من قطع موسيقية شرقية (في البشرف والسماعي وغيرهما) والتقاسيم التقليدية ، واستعان ايضا بالحان الاغاني العراقية الشائعة مع لجوئه الى تقديم مقدمات موسيقية التي تسبق في العادة قراءة المقام العراقي والتوسع بها بتناوب التقاسيم بين الآلات الثلاث الرئيسية في الخماسي : الكمان والعود والطبلة .

وبهذا استحق الخماسي تقدير الجمهور والنقاد ، بل اخذوا بمطالبة الخماسي لتقديم حفلات موسيقية حية على المسارح توسيعا لساحة العمل الفني له ، حيث ان الخماسي كان حتى الان مقلا في هذا المجال ، بعد ان تكرر حضوره الفني في عدد من اقطارنا العربية حيث لقي الاعجاب والتقدير .

هكذا – اذاً ، استطاع الخماسي شق طريقه بجدارة ، وبقي عليه اعداد مؤلفات موسيقية حديثة لتضاف الى رصيد التاليف الموسيقي العراقي لتصبح في متناول المؤدين الاخرين في سبيل نشرها بوسع امام الجمهور المتلقي ، واعتمادها في التعليم الموسيقي التخصصي .

نقد تلفزيوني

من دفع « الثمن » حقا ؟

قاسم عبدالامير عجام



كثيرا ما تمتلك الاعمال الفنية التي تبدعها المراة خصوصية معينة بحكم موقعها الخاص في المجتمعات النامية معاناة او سعيا للنهوض ، فتتخذ قضايا المراة مركزا اساسيا في تلك الخصوصية على تعدد صورها وزوايا معالجتها ، واذا كان ذلك على اوضحه في الادب .. فقد تميز العديد من الاعمال التلفزيونية والسينمائية التي كتبتها المراة بذلك ايضا كما في معظم اعمال فتحية العسال وانعام محمد علي التي شاهدناها من تلفزيون بغداد . وكنا نتوقع ان يكون مسلسل « الثمن » لمؤلفته وكاتبة حواره (رباب حسين) ان يكون اسهاما في ذلك الطريق بعد ان اوحت بشيء منه حلقاته الاولى .. لكنه وقد انتهى عرضه (في ١٩٨٨/٣/٢٠) بعد اكثر من خمس عشرة حلقة اصابنا بخيبة امل مضيفا لاعمال اهدار الوقت رقما جديدا .

« فالثمن » تجميع لحبكات قتلت عرضا دون اضافة جديدة رغم بقاء خط محوري يراد له ان يشد تلك الحبكات التي سبق ان تكررت في تمثيليات سهرة او في مسلسلات ، بل ويبلغ التكرار هنا حدا يتجاوز الموضوع الى التفصيلات والحلول ! وحتى الشخصيات التي تكون المرتكزات الاساسية للعمل تستند الى تلك الوحدات البنائية المكررة .

فالمليونير رفعة الاسيوطي (جلال الشرقاوي) اذا كان مريضا بالشك في الناس غارقا في ترجسيته وانانيته ، فانه كبنية اقتصادية مالية يقوم على المفردات التقليدية اياها ، كون ثروته بغش زوجته التي ورثت ثروة ابيها واستولى عليها ، ثم بالتجارة بالممنوعات . وكم من المحتالين والمرابين والمهربين قدمتهم المسلسلات العربية ومرت بهم بعد حلقات من اللت والعجن الى السجون او الافلاس التام او الى الموت الزؤام !

واذا كانت (أمال) – ليلى طاهر – قد ارتضت زواجا ثانيا بعد وفاة زوجها الاول ، ابي ولدها الوحيد ، دون دراسة متانية لظروفها وحقيقة الزوج الثاني مكتفية باغراء الثروة ووعودها .. فكم من النساء والفتيات القانتات تكومن امام المشاهد العربي يندبن خيبتهن وقسوة الخديعة ، ويشتمن الغش والغشاشين بعد جولات بين ضفاف اوربا وجبالها او فوق مياه التايمس والسين !! حتى الرجل الناجح ككمال عزمي المحامي(عمر الحريري) كثيرا ما شاهدناه منطويا على جرح قديم ، هو خيبة الحب الاول على الاغلب ، لكنه بقدرة الأعمل التي لا تمل من الاملال – لانها لا تشبع من ثمراته – لابد ان يلتقي ذلك الحب يوما .. شامتا او محصنا او فارسا منجدا كمهلم به يحلو الختام !

وعلى ذلك استمر المسلسل حبكة بعد حبكة ، وثيمة بعد ثيمة .. بالفكرة والاسلوب فالمجرم الكبير المتخفي له مخلب ، والمخلب يقوم بالابتزاز وبالتليفون ايضا ، فموعد يفرضه على الضحية فلقاء معها ، دون نسيان العين الخفية التي لابد ان تراقب اللقاء من مكمنها !! والضحية لها ظروفها ..

والظروف هي ذاتها : العمل الحساس مرة ، المرض مرة ، الفقر مرارا ، وخوف الضحية دائما !! وهكذا دفعنا من وقتنا ثمنا دون مقابل لتشاهد عمادا (اشرف عبدالغفور) بين ناري الابتزاز لصالح رفعة وبين نار الخوف على زوجته من مرضها ثم من غيرتها التي جاءت طبق المواصفات اياها .. تشتعل من مجرد وشاية لا تكلف الزوجة حتى لو كانت محبة ومخلصة عناء التاكد منها او هدف صاحبها ! ثم لا بأس من توشيات اخرى .. ابن شاطر (حليوه) معارض للاب هنا .. فتاة جامعية تحب برومانسية وتتكلم بحماسة هناك ، يلتقيان على الاغلب لتنزل ابنة الباشا من عرشها الى غرفة (عالسطوح) او يأخذ الشاب المليونير بيد حبيبته من القاع الى فيللا السعادة وليالي الماس وخواتم السوليتير او اطقم المجوهرات النادرة كما في مسلسلنا هذا الذي اثر ان يشد اطرافه بين (بروش) ضائع او مسروق ! واين اخ يتمرد على عمه (وجدي العربي) عاشقا للجامعية المتحمسة (دلال عبدالعزيز) رافضا لبنات الباشوات !

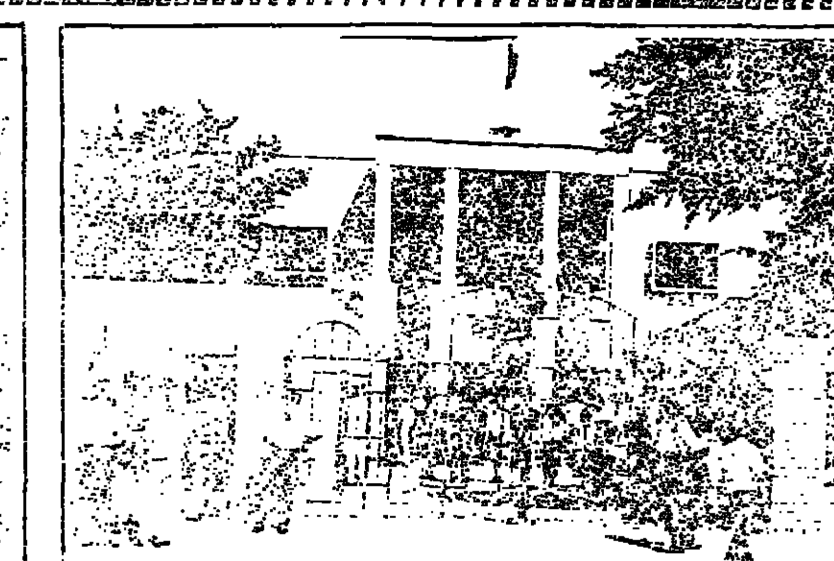
حسنا .. فماذا اذا اكتشف صانعو مثل هذه الاعمال حقيقة اجترارهم لما قاله ومثله قبلهم كثيرون ؟! الحل بسيط .. ولا (بأس) ان يأتي مكررا هو الاخر .. حبكة بوليسية ، ولتكن – سعيا لبلوغ اقصى حالة ترقب .. جريمة قتل فجائية تكون مهربا الى اقبية السجن او دورانا بين غرف التحقيق وقاعات المحاكم ثم اكتشاف المجرم وانزال العقاب ! و .. توته توته ، خلصت الحدوته !!

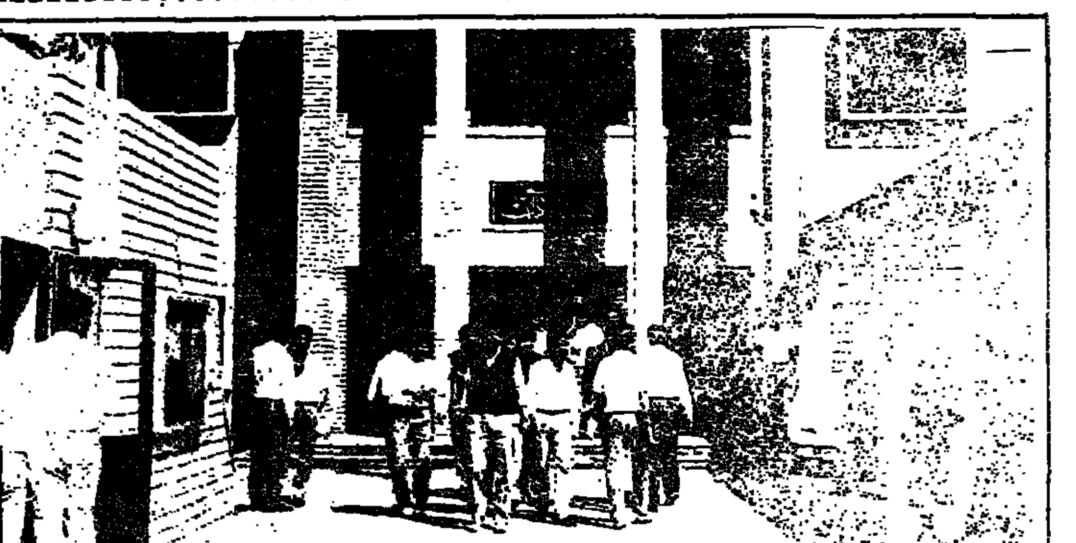
ويا لها من حدوته او حواديت ! ويا لقسوتها !

ان مثل هذه الاعمال لا تترك لنا مبررا معقولا لنقف عند حرفياتها التي لن تتجاوز ولم تتجاوز في مسلسل « الثمن » هذا مستلزمات تحريك الحكاية في تلك الدروب المطروقة حتى لو كانت دروب التصوير الخارجي الذي كانت نسبته في هذا المسلسل اكثر من غيرها كما تفاخر به مخرجه احمد توفيق في حديثه لمجلة « الف باء » (العدد ١٠١٦ – ١٩٨٨/٣/١٦) !

اما ان رفعة الاسيوطي وتابعه عزة قد دفعا ثمن جرائمهما ، ودفعت أمال ثمن استسلامها لوهج الثروة فذلك ما لا بد ان يحدث . ولكن الذي نرجو الا يحدث هو الا ندفع ثمنا لمثل هذا « الثمن » ايا كان نوعه فهو رغم امتداده الزمني لم يقل شيئا مفيدا كالذي قالته مثلا تمثيلية السهرة التي عرضت خلال ايام عرضه (مع استعمال الرافة – تاليف احسان الشرقاوي واخراج اقبال الشاروني) رغم اننا لا نتفق مع كثير من معالجتها وحلولها لموضوعها . لكنها على الاقل امسكت بملامح لها وقائعها الاجتماعية ونتائجها ، واستندت الى منطق شخصياتها الظالمة والمظلومة فاقلقتنا وحركتنا الى جانب هذا او ضد ذاك ..

ثم قدمت – وقد عرضت خلال ايام عرض مسلسل الثمن – مقارنة لم يقصدها احد بين ما يستطيعه عمل فني في ساعة او ساعتين اذا التزم الحد المعقول من الجدية وبين ما تعجز عنه ساعات من الحركة والحوار والصعود وقيادة السيارات والنزول واستعراض المجوهرات لانها فرطت بذلك الحد على تواضعه .. ولعل ذلك العجز هو الثمن الحقيقي الذي دفعه مسلسل « الثمن » وذلك حقه وصنيعه .







صرح علمي عمره اربعون عاما ..

★ ماذا قال الخريجون الاوائل عن كلية الاداب ؟

في ٢٧ من الشهر الحالي اصبح عمر كلية الاداب في جامعة بغداد اربعين عاما . وبهذه المناسبة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور نوري حمودي القيسي عميد الكلية تناول فيه مكانة الكلية بين الكليات المماثلة في الوطن العربي والعالم . وماقدمته من مساهمات وعطاءات علمية متميزة . وقد بدأ حديثه قائلا

كلية عريقة

تعد كلية الاداب من الكليات العريقة نسبة الى الكليات الاخرى في الجامعات العربية حيث تاتي بعد كلية الاداب في جامعة القاهرة وكلية الاداب في جامعة دمشق اي انها بالمرتبة الثالثة . بعدها بقية كليات الاداب في الجامعات العربية وخاصة التي اسست في المغرب العربي في تونس والجزائر وليبيا والمغرب او التي اسست في دول الخليج العربي التي لم تمض عليها الا فترة قصيرة .

وخلال مسيرة ٤٠ عاما استطاعت كلية الاداب في جامعة بغداد ان تقدم مواكب من الخريجين الذين اسهموا في تطوير الدراسات الجامعية في الجامعات العربية سواء اكانوا في جامعات الخليج العربي ام جامعات المغرب العربي . واصبحت كلية الاداب تتمتع بسمعة علمية بين هذه الجامعات لما ينشره اساتذتها من بحوث ومايقدمونه من دراسات حيث ان كثيرا من هذه المؤلفات تدرس الان في الجامعات لكونها مصادر اساسية وتتوجه اليها دائما انظار تلك الجامعات لكونها من الجامعات العريقة في البحث العلمي والموضوعي المعتمد في التقويم والتحليل والدراسة .

وعن تاثير الكلية في النشاطات الوطنية والقومية اشار عميد كلية الاداب قائلا .

كان لكلية الاداب الدور الريادي في تعزيز الحركة الفكرية والقومية عبر مسيرتها العلمية حيث ساهمت في انضاج هذا الدور وقدمت المناضلين الذين احتلوا مكانتهم في مسيرة العراق الحديثة . وقد شهدت قاعات كلية الاداب الاجتماعات الاولى لبداية الحركة القومية وقد شارك قسم من طلابها في تلك الاجتماعات ويطالعنا الشهيد عبدالوهاب الغريري وجها مناضلا من تلك الوجوه . وتؤكد الوقائع والاحداث ان الكلية تحاول دائما ان تسهم في البناء الثقافي والفكري للقطر وتقدم كافة التسهيلات للطلبة سواء اكانوا من داخل القطر ام من خارجه وقد استقبلت الكلية في منتصف السبعينات والثمانينات ٢٥٪ من الطلبة العرب واعتقد ان اعداد الخريجين العرب المنتشرين على الساحة العربية في الوطن العربي ربما يكون معظمهم من خريجي كلية الاداب وخاصة في بعض الاقطار العربية فقد قبلت الكلية في السنتين الماضيتين اعدادا كبيرة منهم وقد بذل السادة اعضاء هيئة التدريس والادارة مشكورين جهودا مضاعفة في استيعاب هذا العدد الكبير على الرغم من ان هذا العدد صاحبته نهضة علمية متميزة بالانضباط بالدوام وزيادة عدد الساعات والاتساع في المناهج وزيادة المادة العلمية والانصراف للبحث تاكيدا للتفوق العلمي .

تجربة الجدار الحر

وعن تجربة الجدار الحر الذي امر به السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بعد مضي فترة على هذه الممارسة الديمقراطية قال .

تلمست من خلال مطالعتي لما يكتب في الجدار الحر . ان افكارا كثيرة تدور في اذهان الطلبة . وان جزءا من هذه الافكار ينبه الى حالات قد لاتخطر ببال المسؤول الاداري في الكلية او رئاسة القسم او الجامعة ولعل الاشارات التي تثبت في الجدار الحر والاجابات التي وصلتنا من ديوان الرئاسة الموقرة والاجراءات العلمية التي اعقبت ذلك في بعض الحالات تؤكد صدق هذه النظرة بعد ان اصبحت هناك قناة سليمة لايصال هذه الافكار مباشرة الى الجهات المسؤولة .

انني اجد ان كثيرا من القضايا التي عرضت والتي كتبت بشانها اراء الطلبة . قد قدمت عطاء جيدا وحققت بعض الامور التي يسرت علينا وعلى الطلبة والجهات الاخرى بعض المعوقات التي كانت تدور في اذهان طلبتنا .

انني اعتقد ان الجدار الحر يجب ان يتطور الى طرح مسائل اخرى اكثر وضوحا وجراة في طرح الامور ومناقشة المسائل وايضاح الجوانب التي تعطي الجدار اهميته . انني اشعر بان نضوجا بدا يصاحب تلك الافكار وان احساسا مسؤولا وكلمة او رايا مسؤولا بدا ياخذ طريقه من خلال هذا الطرح

وعن الدراسات العليا في كليات الاداب ومتى بدات ؟ وماهو حجمها وافاقها المستقبلية ؟ حدثنا قائلا



د . نوري حمودي القيسي



د . عادل عبدالحسين



د . اكرم الزيباري





د . داود سلوم

ان كلية الاداب من اقدم كليات جامعة بغداد انشئت فيها الدراسات العليا وقد مضى على انشاء الدراسات العليا في جامعة بغداد وفي كلية الاداب بالذات حوالي ٢٧ سنة . حيث اسست الدراسات العليا لاول مرة عام ١٩٦١ واول الاقسام التي استحدثت فيها دراسات عليا هي . اللغة العربية والتاريخ . واول رسالة ماجستير في العراق نوقشت في قسم اللغة العربية والتاريخ واول رسالة دكتوراه في القطر كانت في قسم التاريخ للدكتور نزار الحديثي والتي تعد اول رسالة تناقش في كلية الاداب وفي العراق ايضا . ان مرحلة استحداث الدراسات العليا في كلية الاداب اضافت خصيصة جديدة للكلية ولجامعة بغداد بين الكليات والجامعات العربية . واصبحت الرسائل والاساتذة الذين يناقشون او يقدمون الرسائل في الجامعات العربية سواء في الخليج العربي او في المغرب العربي يعتمدون على اساتذة جامعة بغداد . سواء كان ذلك من خلال اشتراكهم في المناقشات او من خلال تقويم الرسائل التي ترسل اليهم من هذه الجامعات .

وهم على ثقة بان الرسالة التي تناقش من قبل الاساتذة العراقيين تزيد من قيمتها العلمية ورصانتها .

كانت كلية الاداب في المراحل الاولى تستعين باساتذة من الجامعات العربية ومنها جامعة القاهرة لمناقشة رسائل الماجستير وقد تم تضييف عدد من الاساتذة من بينهم الدكتور حسن الساعاتي ، د . عبدالرحمن بدوي ، د . عبدالعزيز الاهواني ، د . حسين نصار ، د . اميرة حلمي مطر ، د . عبدالرحمن ياغي واخرون غيرهم .

واجاب عميد كلية الاداب عن امكانية الاستفادة من رسائل الماجستير والدكتوراه وتطويعها للمناهج الدراسية قائلا :

اتخذ مجلس الكلية واستنادا الى توجيهات وزارة التعليم العالي في السنة الماضية قرارا بان رسائل الماجستير والدكتوراه تناقش بعد ملخص لها وتتم اضافته الى المادة المقررة على الطلبة وتكون هذه الملخصات مادة اضافية كما اتخذ المجلس قرارا اخر يوصي بان ترسل نسخة من الرسالة الى الجهة المستفيدة لغرض الاطلاع عليها فاذا وجدت الجهة انها بحاجة الى طبعها يتم طبعها . فهذان الطريقان يعودان العمل على ان اية مادة علمية تقدم لاتبقى محفوظة على الرفوف وانما يستفاد منها في المناهج الدراسية ويمكن ايضا للجهة صاحبة العلاقة بموضوع الرسالة الاستفادة منها .

وفي ما يخص مكتبة الكلية ومكتبات الاقسام اشار قائلا :

ان مكتبة كلية الاداب كما قلت هي من المكتبات العريقة ولكن بسبب انتقال الكلية اكثر من مرة وابتعاد بناية المكتبة عن الكلية حالت دون الاستفادة منها واول مابدات تفكر به العمادة هو ان تنشيء بناية للمكتبة داخل الكلية وبعون الله وبدعم من جامعة بغداد ووزارة التعليم العالي استطعنا ان نباشر بتهيئة هذا الموقع وبوشر العمل فيه ومن المؤمل ان يكتمل البناء في مطلع السنة القادمة وتكون المكتبة داخل الكلية ويمكن ان تستوعب عددا كبيرا من طلبة الكلية . اضافة الى ذلك فان لكل قسم مكتبته الخاصة . ولكني ارى بان معظم اماكن هذه المكتبات ولعدم وجود الفضاءات .. ضيقة ولكن في مكتبة الدراسات العليا الموجودة داخل الكلية حاليا الكثير من المصادر النافعة وبما يحقق رغبات الطلبة وهي دائما تستقبل الاساتذة وطلبة الدراسات العليا حيث انها تبقى مفتوحة حتى الساعة الخامسة من عصر كل يوم اما باقي المكتبات فتعمل حتى نهاية الدوام الرسمي وتوجد حاليا في كلية الاداب احدى عشرة مكتبة واحدة مركزية واخرى للدراسات العليا اضافة الى مكتبات الاقسام التسع .

الخريجون الاوائل

ومع احتفالات الكلية بالذكرى الاربعين لتاسيسها التقينا بعدد من خريجيها الاوائل ليتحدثوا عن ذكرياتهم عنها . خاصة وانهم اصبحوا الان اساتذة فيها .

الدكتور داود سلوم من قسم اللغة العربية تحدث قائلا : اتذكر ان الكلية حين فتحت عام ١٩٤٩ كانت تتكون من ثلاثة اقسام هي قسم اللغة العربية وقسم الاجتماع وقسم الفلسفة وكان عدد الطلاب في الكلية لايتجاوز المئة وخمسين طالبا .

واضاف ـ اوجد في قسم اللغة العربية مايسمى بدراسة الامتياز وهي اعطاء دروس اضافية لمن يكون معدله في السنة الثانية جيد جدا او ممتاز وكنا اربعة طلاب في هذا القسم المتميز وهم وديعة النجم . وسافرة جميل حافظ ، وزين العابدين يوسف ، وداود سلوم وكان خريج هذا القسم (قسم الامتياز) يكلف بكتابة رسالة صغيرة في الصف الرابع وكانت رسالتي بعنوان النقد المنهجي عند الجاحظ وهي الان كتاب مطبوع .

ذكريات سعيدة

وتحدث الدكتور اكرم الزيباري / قسم الاثار فقال :

في الخمسينات من هذا القرن كنت احد طلاب الدورة الثانية من قسم الاثار في كلية الاداب والعلوم . وقد كانت هذه الكلية نواة لجامعة بغداد وتقع في باب المعظم .

ذكرياتي عنها ذكريات سعيدة تارة ومحزنة تارة اخرى . وتتمثل الشيقة منها في محبة الطلبة للعلم والمثابرة على السعي والمتابعة بجدية تامة وقد قادنا الى ذلك اساتذة افاضل زودونا بالعلم والمعرفة وعلمونا التفاني في سبيل العلم والمعرفة وفي سبيل اعداد وبناء الانسان المثقف . وكنا نخصص بعض الساعات الى جانب العلم لابراز قابلياتنا وهواياتنا في مختلف المجالات فقد تشكلت منا فرق تقوم بممارسة الرياضة باشكالها المختلفة وجرت المسابقات بين صفوف الطلبة لكافة اقسام الكلية . وهناك فرق اخرى من الطلبة برعت في التمثيل والغناء واقامة الحفلات الترفيهية في مناسبات خاصة برز منهم في ذلك الوقت الطالب سليم البصري احد خريجي قسم الفلسفة والممثل والمخرج المعروف حاليا . اما عن الذكريات التي قلت عنها انها كانت محزنة فانها تتمثل في مقارعة الطلبة للاستعمار والطغمة الرجعية الحاكمة . العهد البائد . وقيام الطلبة بالتظاهرات والاحتجاج ضدها وكثيرا ماتعرض الطلبة خلالها الى السجن والتعذيب والضرب المبرح وحتى القتل احيانا . ان تضامن الطلبة وتكاتفهم ادى الى تحقيق ماربهم في التصدي لتلك الطغمة وافشال مخططاتها وخاصة ضد حلف بغداد والتي انتهت الى قلب نظام الحكم الملكي . بعد تخرجي في عام ١٩٥٧ التحقت بجامعة فينا للدراسة على يد احد العلماء الالمان المختصين في علم الاشوريات وفي حزيران ١٩٦٢ عدت الى الوطن بعد حصولي على شهادة الدكتوراه في علم الاشوريات وهكذا اصبحت استاذا في كلية الاداب .

اعتزاز وافتخار

اما الدكتور عادل عبدالحسين شكارة / رئيس قسم الاجتماع فقال :

عند تاسيسها عام ١٩٤٩ كنت احد المتقدمين الى هذه الكلية حيث كانت هناك الاقسام التالية في الدورة الاولى وهي قسم اللغة العربية حيث كان عدد الطلبة (١٣) وقسم الاجتماع وعدد طلبته (١٠) وقسم الفلسفة وعدد طلبته (١٠) وفي السنة الثانية كانت هناك الاقسام التالية في الدورة الثانية قسم الفلسفة وعدد الطلبة (١٠) وقسم اللغة العربية وعدد طلبته (٢٠) وقسم اللغة الانكليزية وعدد الطلبة (١١) وقسم الاقتصاد وعدد الطلبة (٦) مع العلم ان قسم الاجتماع الذي تاسس في السنة الاولى الغي والطلبة الذين يرسبون ينقلون الى كليات اخرى كلية التربية (دار المعلمين العالية) وكلية البنات (كلية الملكة عالية) وفي السنة الثالثة كانت هناك الاقسام التالية ـ قسم اللغة العربية وعدد الطلبة (٨) قسم الاثار وعدد الطلبة (١٢) قسم التاريخ وعدد طلبته (٩) قسم الفلسفة وعدد الطلبة (٢) حيث ارجع القسم باسم الفلسفة والاجتماع . قسم اللغة الانكليزية وعدد الطلبة (١١) . قسم الجغرافية وعدد الطلبة (١) قسم العلاقات الاجتماعية وعدد الطلبة (٢) . قسم الاقتصاد وعدد الطلبة (٥) مع العلم ان الكلية عند بداية التاسيس كانت تضم الاداب والعلوم وتسمى باسم (كلية الاداب والعلوم) .

ان ذكرياتي عن كلية الاداب لكوني من احد طلبة الدورة الاولى لخريجي هذه الكلية هي في الواقع ذكريات لاتنسى واعتز بها اعتزازا لامثيل له فقد كان الطلبة انذاك اشبه بالعائلة الواحدة ولديهم شعور واحد .

انني اعتز وافتخر بهذه الكلية الاصيلة وهي في الحقيقة الكلية الام التي ساعدت على نشوء جامعة بغداد حيث اخذت الكليات تقترب وباشكال تنظيمية في بداية الامر وكانت كلية الاداب تقود هذه العملية التنظيمية حتى ظهرت جامعة بغداد .

● حسن محمد عمر

عمداء كلية الآداب منذ تأسيسها

- ● د . عبدالعزيز الدوري ١٩٤٩ ـ ١٩٥٨
- ● د . مهدي المخزومي ١٩٥٨ ـ ١٩٦١
- ● د . ناجي معروف ١٩٦١ ـ ١٩٦٤
- ● د . جميل سعيد ١٩٦٤ ـ ١٩٦٨
- ● د . محمود غناوي الزهيري ١٩٦٩ ـ ١٩٧١
- ● د . خليل حماش ١٩٧١ ـ ١٩٧٥
- ● د . نوري حمودي القيسي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٨
- ● د . نوري حمودي القيسي ١٩٨٦ وحتى الان

السيدان ياسر عرفات وعدي صدام حسين يتلقيان برقيتي شكر من اللجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

تلقى السيدان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية برقيتي شكر من اللجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في ما يلي نصاهما :

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المحترم .

اعضاء اللجنة الفنية العربية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وهم يختتمون في ارض بغداد العروبة اجتماعات دورتهم الثالثة يسرهم ان يعبروا لسيادتكم عن تقديرهم العالي لوقفة شبابِ فلسطين المناضل داخل الارض المحتلة وخارجها ليجسدوا انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة همجية المحتل الصهيوني وهم يعبّرون باسم الشباب العربي عن دعمهم الكامل لابناء شعبنا الفلسطيني في وقفته البطولية هذه وسيظلون السند القوي له حتى ينال حقوقه الوطنية المشروعة لاقامة دولته الفلسطينية المستقلة على تراب وطنه وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

حفظكم الله قائدا لمسيرة الشعب الفلسطيني البطل .. وثورة حتى النصر .

اللجنة الفنية العربية
المعاونة لمجلس وزراء
الشباب والرياضة العرب

وتلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برقية شكر من اللجنة الفنية في ما يلي نصها :

الاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المحترم .

ان اعضاء اللجنة الفنية العربية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وهم يختتمون اعمال دورتهم الثالثة في بغداد قلعة الصمود والسلام يشرفهم ان يتقدموا لسيادتكم بخالص شكرهم وتقديرهم لرعايتكم الشخصية لاجتماعاتهم وحرصكم المباشر على نجاح اعمال هذه الدورة وهذا مالمسناه من خلال الجهد المشكور والمتميز الذي بذله معاونوكم مما عزز الحوار واثرى المناقشات وادى الى نجاح اعمال دورتنا هذه .

ويسر اللجنة لهذه المناسبة ان تؤكد تهنئتها للعراق الشقيق لمناسبة ترشح المنتخب الوطني العراقي الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية المقبلة وفوزه بكاس بطولة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم .

وفقكم الله ورعاكم لما فيه خير الشباب العربي .

اللجنة الفنية العربية
المعاونة لمجلس وزراء
الشباب والرياضة العرب

اللجنة العربية الفنية تؤكد على اقامة بطولة كأس فلسطين للشباب في العراق

اختتمت ليلة امس الاول اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العربية الفنية المعاونة التابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

واوصت اللجنة بمشاركة الاقطار العربية في مهرجان الشباب العربي السابع الذي سيحدد في اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب زمان ومكان انعقاده بفرقة مسرحية لايتجاوز عدد اعضائها (١٥) شخصا .

واكدت التوصيات مواصلة الجهود المبذولة لاقامة بطولة كاس فلسطين بكرة القدم للشباب في العراق وتشكيل فريق فلسطين بكرة القدم واتخاذ موقف عربي موحد ضد الاجهزة والهيئات الرياضية الحكومية والاهلية التي تقيم علاقات رياضية واسعة مع الكيان الصهيوني .

واوصت اللجنة بالعمل على توسيع التعاون الرياضي والشبابي العربي الافريقي واقامة الانشطة المختلفة .

وطالبت اللجنة في ضوء مذكرة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بتقديم تقرير لمسيرة الانشطة والفعاليات التي تنهض بها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال السنوات العشر الماضية والتاكيد على الجهات المختصة في العراق والسعودية لاستكمال اجراءاتها الادارية والتنظيمية للمعهدين القوميين للشباب والتنسيق بينهما ببرمجة الانشطة والفعاليات الشبابية والرياضية .

وشارك في الاجتماعات خبراء يمثلون العراق والكويت والمغرب وقطر والاردن والجزائر واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين وتونس والامارات العربية والبحرين والاتحاد العربي للالعاب الرياضية والرابطة العربية للصحافة الرياضية والجامعة العربية .

واع

بعد اختتام الجولة الثانية

العراق والاتحاد السوفيتي يتقاسمان المركز الاول لبطولة صدام الدولية بالشطرنج



تقاسم اللاعبان العراقي عاطر كوركيس الاستاذ الوطني بالشطرنج والسوفيتي يوخن فلاديمير الاستاذ الدولي بالشطرنج المركز الاول في بطولة صدام الدولية الاولى في ختام الجولة الثانية من البطولة مساء امس الاول برصيد نقطتين لكل منهما .

وحصل اللاعبون الاستاذ الوطني سعد سرسم بالشطرنج وحسين يعيوف وهما من العراق والاستاذ الدولي سوتن الكسي من الاتحاد السوفيتي على المركز الثاني برصيد نقطة ونصف النقطة لكل منهم .

وحصل على نقطة واحدة كل من محمد علي عبدالرزاق واريك وريا من العراق وعبدالرحيم مصطفى من فلسطين وسامي عبدالرحمن وسمير كوستا ووائل محمد من الاردن بينما حصل على نصف نقطة عمر حسين من فلسطين وجمعة عبد كاطع من العراق .

مهرجان كبير للنادي الرياضي للمعوقين

بمناسبة ذكرى ميلاد الحزب القائد والميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين يقيم النادي الرياضي للمعوقين اوسع مهرجان رياضي في مركزه الكائن في شارع فلسطين ..

اعلن ذلك السيد زوبع عبدالعزيز الراوي رئيس الهيئة الادارية للنادي وقال ان هذا المهرجان يعد الاول من نوعه حيث تشارك فيه جميع معاهد الرعاية الاجتماعية وتتخلله بطولة بالعاب القوى والالواح السويدية والجمباز والطائرة جلوس والعاب ترفيهية اخرى ..

واشار الى ان موعد المهرجان يكون يوم الخميس المصادف ١٤ نيسان وينعقد المؤتمر الفني في الساعة ١١ من يوم الاربعاء المصادف ٦ نيسان بمشاركة ممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ..

فوز الحراش الجزائري على البنزرتي التونسي

تونس ـ ٤ ـ واع : فاز فريق اتحاد الحراش الجزائري لكرة القدم على فريق النادي البنزرتي التونسي بهدف مقابل لاشيء في مباراة الذهاب التي جرت بينهما بمدينة بنزرت بتونس امس في اطار الدور الاول لتصفية كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس ..

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الهدف الوحيد للمباراة جاء في الدقيقة ٧٢ من المباراة عن طريق اللاعب الجزار ..

كاظمة والاتفاق بنهائي بطولة مجلس التعاون

الشارقة ـ ٤ ـ واع : تعادل فريقا كاظمة الكويتي والاتفاق السعودي ١ ـ ١ في المباراة التي اقيمت في الشارقة امس في اطار كاس بطولة مجلس التعاون الخليجي السادسة لكرة القدم ..

وقالت وكالة الانباء القطرية ان هدف كاظمة سجله خالد العوضي في الدقيقة ٧ وهدف الاتفاق جمال محمد في الدقيقة ٤٤ ..

وسيلعب الفريقان مباراة فاصلة يوم غد والفائز فيها يتوج بطلا للكاس ..

واع

في بطولة الاندية العربية بكرة السلة

الرشيد يفوز على حيفا الفلسطيني ويلاعب التبغ المغربي .. اليوم

الدار البيضاء ـ من الزميل يعقوب ميخائيل :

● حقق فريق نادي الرشيد فوزه الثاني في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة السلة بعد تغلبه على فريق نادي حيفا الفلسطيني ١٢٠/٩٩ نقطة . وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح نادي الرشيد ايضا ٦٢/٤٣ نقطة .

سيطر فريق نادي الرشيد منذ بداية المباراة وتمكن من ان يتقدم بعشر نقاط مقابل اربع نقاط لفريق حيفا اثر نجاحه في استخدام الزون والهجوم السريع الذي عزز من تفوقه مع استمرار دقائق الشوط وخصوصا عند الدقيقة السادسة التي تقدم فيها الرشيد باربع وعشرين نقطة مقابل عشر نقاط .

واكثر ماساعد فريق الرشيد في ابعاد فارق النقاط في الشوط الاول بينه وبين نادي حيفا طريقة الدفاع عن المنطقة التي جاءت مناسبة وظروف المباراة لاسيما وان لاعبي الفريق الفلسطيني قد افتقروا في هذا الشوط الى الدقة المطلوبة في التهديف البعيد ويبدو ان مدرب فريق الرشيد قد اطمان الى حد كبير على سير المباراة لذلك راح في الدقيقة ١١ حينما تقدم الرشيد ٣٢/١٧ نقطة يزج بلاعبيه الاحتياط في التشكيلة والذين تمكنوا من ابقاء فارق النقاط قائما في ضوء المستوى الجيد الذي ظهروا به .

وفي الدقيقة ١٧ اشارت النتيجة الى تقدم الرشيد (٥٠/٣٤) وفي الدقيقة ١٩ (٦٠/٣٨) نقطة ومن ثم ينتهي الشوط بتقدم الرشيد (٦٢/٤٣) نقطة .

واذا كان فريق نادي الرشيد قد عاد في الدقائق الاولى من الشوط الثاني مهاجما الا ان ذلك لم يدم طويلا بعدما تمكن فريق حيفا من تنظيم صفوفه وبدأ يقلص فارق النقاط بينه وبين منافسه .

وفي الدقيقة الثامنة اصبحت النتيجة ٧٦/٦٣ نقطة لصالح الرشيد وفي الدقيقة العاشرة اقترب الفارق الى تسع نقاط ٨٠/٧١ نقطة وازاء ذلك التقليل في فارق النقاط فكان لابد لفريق الرشيد من تدارك الموقف فلجا الى تحوير طريقته الدفاعية التي تمكن من خلالها الحد من فاعلية هجوم فريق حيفا بعد هيمنته بشكل كلي تقريبا وبالذات في اخر دقيقتين في المباراة التي انتهت لصالحه ١٢١/٩٩ نقطة .

الرشيد يلاعب التبغ المغربي اليوم

ويخوض فريق نادي الرشيد مساء اليوم الثلاثاء مباراة مع فريق نادي التبغ المغربي . ونستطيع القول ان نتيجة المباراة ستحدد بطل المجموعة الذي بات حكرا بين فريقي الرشيد العراقي والتبغ المغربي بعدما تمكن الاخير من اقصاء فريق نادي الاتحاد السكندري عن المنافسة اثر الفوز الذي حققه عليه في مباراتهما التي جرت امس الاول ١٠٤/٩٩ نقطة .

وقد ظهر الفريق المغربي بمباراته مع الاتحاد بصورة مغايرة عما سبق وقدمها في مباراة الافتتاح التي لعبها امام حيفا الفلسطيني .

وقد تمكن لاعبه ـ الاميركي ـ الكس من قيادة الفريق للفوز لتتلاشى امال حامل اللقب الاتحاد السكندري في الانتقال الى الدور ربع النهائي وابعد عن المنافسة على البطولة منذ ادوارها التمهيدية .

مدربا الرشيد والتبغ يتحدثان عن مباراة اليوم

قال السيد غازي طالب مدرب الرشيد للموفد الصحفي ان مباراة اليوم ليست سهلة وتتطلب منا بذل جهد مضاعف عما بذلناه في مباراتنا الاولى امام الاتحاد السكندري بشكل يؤهلنا للفوز وتصدر المجموعة واضاف .. في ضوء المستوى الذي قدمه فريق التبغ في مباراته الثانية امام الاتحاد السكندري يتحتم علينا تغيير الكثير من الامور التي تخص اداءنا نظرا لاختلاف اسلوب اداء الفريق المغربي عن الاتحاد السكندري :

اما السيد العلوي حسن مساعد مدرب التبغ المغربي فقال .. لقد شاهدت فريق الرشيد لاول مرة في مباراته التي خاضها امام الاتحاد السكندري وهو فريق كبير يمتلك من المقومات الفنية مايجعله فريقا قويا واضاف .. ان مباراته المنتظرة معه ليست سهلة ابدا ان لم تكن اصعب المباريات لاسيما وان الفريقين الرشيد والتبغ يتنافسان على صدارة المجموعة .

مباريات اليوم في البطولة

وتسبق مباراة الرشيد والتبغ التي تجري في الساعة السادسة بتوقيت الدار البيضاء العاشرة ليلا بتوقيت بغداد ثلاث مباريات اخرى الاولى بين حلق الوادي التونسي ونادي وداد اليوفيك الجزائري والثانية بين نادي قطر والاتحاد السكندري والثالثة بين الكواكب السوداني واحد السعودي .

من اروقة البطولة

بناء على الاحتجاج المقدم من قبل الوفد العراقي حول الاحداث التي رافقت نهاية مباراتنا مع الاتحاد السكندري قررت اللجنة الفنية للبطولة حرمان لاعب الاتحاد السكندري عصام الدين امين من مواصلة اداء مباريات الدورة الثالثة للاندية ابطال الدوري وكذلك منع سيد مبارك اداري الفريق من الجلوس على مصطبة الاحتياط طيلة ايام الدورة .

ويذكر ان اللاعب عصام الدين كان قد اقدم على الاعتداء على لاعبينا اضافة الى لجوئه للخشونة المتعمدة التي تسببت في اصابة لاعبنا نصير احمد .

شارك حكمنا الدولي مؤيد سلمي مساء امس الاول بقيادة مباراة حلق الوادي التونسي واحد السعودي وقد اشاد المتتبعون للمباراة بكفاءته التحكيمية .

مباريات الدور الثاني عشر للمرحلة الثانية لدوري الكرة .. غدا

تنطلق يوم غد الاربعاء مباريات الدور الثاني عشر للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فستقام في ملعب الشعب الدولي مباراتان الاولى في الساعة الرابعة عصرا بين فريقي الشرطة والموصل بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وابراهيم قاسم ومحمد سعيد وصلاح سلبي تعقبها في الساعة السادسة مساء مباراة ناديي الطيران والنفط بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وزهير كاظم وشاكر محمود وقاسم خضير .

ويلتقي في ملعب الكشافة في الساعة الرابعة عصرا فريقا ناديي الطلبة والصناعة بتحكيم السادة حازم الشيخلي وبهلول حميد وطارق احمد ورعد سعيد فيما يلتقي في مدينة تكريت فريقا ناديي صلاح الدين والبحري بتحكيم السادة سلمان حاتم وقاسم خلف ورسول مجيد ويلتقي في ملعب الكوت فريقا ناديي البحري والميناء بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن ومحمد سليم ويونان يوخنا

وكان موقف الفرق بعد انتهاء الدور الحادي عشر للمرحلة الثانية قد اصبح كما يلي

الفرق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الجيش	٢٤	١٦	٤	٤	٣٣	١١	٣٦
٢ ـ الطيران	٢٥	١٤	٥	٦	٣١	٢٢	٣٣
٣ ـ الزوراء	٢٥	١٢	٧	٦	٢٧	٢١	٣١
٤ ـ الرشيد	٢١	١٢	٦	٣	٣٩	١٣	٣٠
٥ ـ الشباب	٢٤	٩	١١	٤	٢٣	١٤	٢٩
٦ ـ الطلبة	٢٥	٨	١٢	٥	٢٢	٢١	٢٨
٧ ـ الصناعة	٢٥	٨	١١	٦	١٨	١٦	٢٧
٨ ـ النفط	٢٥	١١	٤	١٠	٢٣	٢٢	٢٦
٩ ـ التجارة	٢٦	٧	١١	٨	١٩	٢٥	٢٥
١٠ ـ الشرطة	٢٥	٨	٨	٩	١٧	١٧	٢٤
١١ ـ البحري	٢٦	٨	٨	١٠	١٩	٢٨	٢٤
١٢ ـ الميناء	٢٦	٥	١١	١٠	٢١	٢٨	٢١
١٣ ـ اربيل	٢٤	٥	٧	١٢	١٩	٢٨	١٧
١٤ ـ الموصل	٢٥	٤	٩	١٢	١٥	٢٥	١١
١٥ ـ صلاح الدين	٢٦	٢	١٣	١١	١٧	٢٩	١٧
١٦ ـ النجف	٢٦	٢	٨	١٦	١٥	٣٨	١٢

مهرجان رياضي في مدينة المدن

لمناسبة اعياد نيسان الخالد وانتصارات ابناء شعبنا في معركة الدفاع عن العراق العظيم ينظم نادي الزبير الرياضي في مدينة المدن البصرة الباسلة مهرجانا رياضيا وبطولات مختلفة كرست للاحتفال بهذه المناسبة ..

ويتضمن البرنامج اقامة بطولات بالدراجات والكونغ فو واليد والسلة والضاحية والشطرنج وكرة القدم وعروضا ببناء الاجسام .

الاردن ينظم مهرجانا للخيول العربية الاصيلة

عمان ـ مراسل ـ الثورة .

يقام في عمان على ارض السباق الملكي مهرجان للخيول العربية الاصيلة في الحادي والثلاثين من شهر اب المقبل ولمدة يومين .

وقد دعت الجمعية الملكية مربي الخيول في جميع الاقطار العربية للمشاركة في هذا المهرجان الذي يعد خطوة لتشجيع الاهتمام بالخيول العربية الاصيلة .

فوز سلوي لقوات اجنادين

في نطاق دوري الفيلق السابع بكرة السلة فاز فريق قوات اجنادين على مقر الفيلق بـ (٨٧ ـ ٥١) نقطة ..

وقدم لاعبو فريق اجنادين مستوى متطورا بفنون اللعبة نتيجة الاعداد الجيد للفريق والتدريب المتواصل من قبل اللاعبين ..

وسام آسيوي لحكمنا الدولي الدباغ

منح الاتحاد الآسيوي لرفع الاثقال وساما للحكم العراقي الدولي عباس غانم الدباغ عضو المكتب التنفيذي للاتحاد ..

وجاء منح الوسام الآسيوي للسيد الدباغ تقديرا لجهوده المتميزة وخدماته للعبة وسعيه الدائم لتنشيطها اسيويا وعربيا ومشاركاته في اغلب مؤتمرات الاتحاد خلال (٢٥) عاما ..

وكان السيد الدباغ رباعا دوليا ثم رئيسا للاتحاد العراقي وحصل على الشارة الدولية بالتحكيم ..

واع

اضواء على بطولة اسيا الثامنة للتايكواندو

اختتمت مؤخرا في كاتماندو عاصمة النيبال البطولة الآسيوية الثامنة بالتايكواندو والتي شاركت فيها فرق من العراق والكويت والاردن وقطر وماليزيا وكوريا الجنوبية واليابان وتايبيه والفلبين وهونك كونك واستراليا وبوتان والهند اضافة الى الدولة المضيفة النيبال .

وقد حصلت كوريا الجنوبية على المركز الاول وتايبيه المركز الثاني والاردن المركز الثالث فيما حلت استراليا رابعة والفلبين المركز الخامس وقطر المركز السادس ..

واحتل فريقنا الذي مثله اللاعبون حيدر يوسف وعلي عواد وطارق جبرائيل وعامر حسين وجاسم محمد وخالد يعكوب ومحيود كاظم ومصطفى علوان المركز السابع حيث استطاع حيدر يوسف الحصول على الوسام الفضي في وزن ٨٣ كغم ..

وعلى هامش البطولة انتخب الإتحاد الأسيوي مكتبا تنفيذيا جديدا له برئاسة كوريا الجنوبية وخمسة نواب اثنين من العرب هما الامير حسن من الاردن وعبدالله الجاراله من الكويت اضافة الى ١٥ عضوا ثلاثة منهم من الاردن وقطر والكويت ..

وقد استفاد لاعبونا من البطولة التي يشارك فيها العراق لاول مرة عن طريق الاحتكاك بابطال آسيا في هذه اللعبة والتي ستنعكس ايجابا على مسيرتها في القطر ..

واشار السيد ابراهيم جبار شلال نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو ورئيس الوفد العراقي للبطولة الى ان مستقبل اللعبة في القطر سيكون افضل بكثير وان مستواه الفني في تحسن مستمر والاتحاد يبذل جهدا مستمرا في ترجمة توجيهات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى واقع ملموس خاصة وان هذا الضرب المهم من الرياضة يعتمد على القوة والشجاعة والروح القتالية ... ومشاركتنا في هذه البطولة ستكون استعدادا للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام العام المقبل .

وكان السيد شاندرا ساها رئيس اللجنة الاولمبية النيبالية قد ابدى اعجابه بالوفد العراقي لما ظهر به من خلق رفيع ومستوى استحق الثناء ..

عواد هاشم
المرافق الصحفي للوفد





جنوب افريقيا — JEUNE AFRIQUE

تأجيل حكم الاعدام بالمتهمين الستة

في الساعة الخامسة من صبيحة الثامن عشر من اذار الماضي ، القى رئيس المحكمة العليا في ترانسفال في جنوب افريقيا نص قرار المحكمة بشان الافارقة الستة. الذين اتهموا بقتل جاكوب دلاميني وكيل عمدة مدينة شاربفيل ، في ايلول عام ١٩٨٤ لتواطئه مع حكومة بريتوريا العنصرية وجاء النطق بالحكم على لسان رئيس المحكمة وامام المدانين الستة ، وامر رئيس المحكمة ويسيل هومان بتنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمناضلين بعد ادانتهم منذ الجلسة الاولى للمحكمة وقبل ان تتاكد لديها جريمتهم المزعومة ، او حصولها على الادلة الكافية لادانة المتهمين .

ويذكر انه في الثالث من ايلول عام ١٩٨٤، وما ان علم شعب جنوب افريقيا الذي يقف ضد الطغمة العنصرية البيضاء الحاكمة بالمؤامرة التي يحوكها ضده وكيل عمدة مدينة شاربفيل بتواطئه مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، حتى اندفع المئات نحو منزل الخائن وتم اقتياده الى العراء وسكبوا عليه البنزين واحرقوه في الحال . هذا ورغم وضوح القضية ورغم ان المحكمة لم تشر الى ان المدانين الستة قد ساهموا بشكل مباشر في قتل دلاميني ، بل رات ان لديهم هدفا مشتركا مع الذين احرقوا دلاميني ، الا ان حكومة بوثا اصرت على تجريم هؤلاء ، ورفض الدفاع من جانبه اية شهادات اخرى مؤكدا على ان اية ادلة او شهادات جديدة تقدم ستكون ضعيفة ولايؤخذ بها.

وفي لندن التمست وزارة الخارجية في نداء عاجل الى الرئيس بوثا عفوه عن المدانين ببرقية قالت فيها ، مازلنا نامل حتى اللحظة الاخيرة ان يستجيب بوثا لنداءات العديد من الاطراف بشان اصدار العفو عن المدانين ، .

وفي المانيا الاتحادية طلب المستشار هلموت كول في برقية عاجلة الى الرئيس بوثا الحفاظ على ارواح المدانين هذا نصها.. ، باسم حكومتي ، وباسمي شخصيا، اتوجه اليك ملتمسا العفو والحفاظ على ارواح المدانين الستة ، وارجو ان لاتصم اذانكم عن هذا النداء ، .

وفي فرنسا، طلب الحزب الاشتراكي (بواسطة السكرتير الوطني للحزب جورج سار) من حكومة جنوب افريقيا ان تتحرك بشكل فعال لانقاذ حياة المدانين .

وفي تصريح للرئيس الالماني الاتحادي ريتشارد فون ويزايكر الذي كان في زيارة رسمية لزيمبابوي ، طالب رئيس جنوب افريقيا بالعدول عن تنفيذ قراره بالاعدام جاء فيه ، ان عملية تنفيذ الاعدام بالمدانين سيخلق المزيد من العنف والفوضى الشعبية ، .

وبعد الانتقادات الشديدة التي وجهت اليه من جانب منظمة الامم المتحدة ، خاصة ان من بين المتهمين فتاة في الرابعة والعشرين من العمر ، قرر بوثا تاجيل تنفيذ الحكم الى اشعار اخر .. ولكن بعض الاوساط المطلعة تقول .. ، الاعدامات في جنوب افريقيا اصبحت امرا شائعا ففي عام ١٩٨٧ فقط تم اعدام ١٦٤ مناضلا ! ، .

سرور محمد

عن جون افريك



اقرباء المتهمين ساعة النطق بالحكم





شعار يقول ، النصر او الموت ، واخر ، بوثا اوقف هذه المجزرة ،



تاجل التنفيذ بسبب الضغوط الدولية

الهند — LE FIGARO

المضي قدما في سباق التنافس الفضائي

اخيرا تقرر ان يقوم صاروخ روسي باطلاق القمر الصناعي الهندي (IRS — 2) الذي سيكرس لغرض التقصي عن الموارد الطبيعية على كوكبنا وكذلك للاتصالات وتعد هذه العملية حدثا مهما بالنسبة للاتحاد السوفيتي الذي سبق وان عرض ، عام ١٩٨٦ ، صواريخه القاذفة على جميع البلدان دون ان يجد الزبائن المناسبين لذا فان اطلاق الصاروخ الروسي للقمر الصناعي الهندي سيكون بمثابة الصفقة التجارية الروسية الاولى في هذا المجال .

اما بالنسبة للهند فتعد عملية اطلاق القمر الصناعي المذكور بمثابة انتقالة لمرحلة جديدة في سياستها الفضائية وبالتالي المضي قدما في ميدان التنافس الفضائي .

وجاءت اولى خطوات الهند في مجال الفضاء مع انعقاد المؤتمر العام لليونسكو عام ١٩٦٠ ، عندما اشار غاستون بيرجيه الى دان الاقمار الصناعية مهمة بالنسبة للقوى الصناعية ولكنها تبقى اكثر اهمية لبلدان العالم . ، وتتزايد الحاجة لهذه الاقمار مع نشاط الحملات الدولية المكرسة لمحاربة الجوع في العالم . اذ اصبح باستطاعة هذه الاقمار ان تزود المعنيين بخرائط خاصة تحدد المساحات الخضر في هذا البلد وكذلك طبيعة الارض وتتبع نمو المحصولات الزراعية وتقدير حجم الانتاج الزراعي ورصد ظاهرة الزحف الصحراوي وتحديد مسار غزو اسراب الجراد للاراضي الزراعية لاتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء عليها او الحد من اضرارها وتساهم اقمار الاتصالات بحملة مكافحة الامية التي اكثر ماتعاني منها بلدان العالم النامي ومنها الهند المعروفة بكثافتها السكانية العالية ، لذا باتت بأمس الحاجة الى شبكة الاقمار الصناعية التي تبث البرامج التربوية والتعليمية لتخفف ظاهرة انتشار آفتي الامية والجهل وبالتالي القضاء عليهما نهائيا لتستغني عن الوسائل التقليدية في التعليم التي تتطلب كوادر بشرية ضخمة لتؤدي نفس الغرض المذكور انفا .

لذا ولكي تلبي الهند حاجتها الماسة لمثل شبكة الاقمار هذه فقد توجهت بطلبها صوب اوربا مطالبة بعض بلدانها المتقدمة في مجال الفضاء لتمد لها العون في هذا الميدان وذلك للفترة بين عامي ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ وفعلا استجابت فرنسا لطلب الهند وارسلت حينها بعثات من خبرائها لدراسة مدى امكانية تحقيق هذا الطلب . ولكي تشجع الهند المبادرة الاوربية هذه وغيرها فقد جمدت المشروع الهندي الرامي الى ايجاد شبكة اقمار صناعية خاصة بالاتصالات والاستقصاء عن الموارد الطبيعية املا في ان تحث خطى البلدان ليطلقوا لها صاروخ اوربا (Europa) ولكن دون جدوى اذ باء المشروع الفرنسي بالفشل وكذلك كان مصير محاولة الهند مع كندا التي لجأت اليها لاطلاق نفس صاروخ ، اوربا ، المكرس للبرنامج الهندي ميمني (Memini) .

بعد ان احبطت محاولة الهند مع الغرب اضطر هذا البلد ومنذ ذلك الحين للالتجاء الى القوى الاخرى القادرة على تلبية طلبه المذكور باطلاق اقماره الصناعية ونعني هنا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وقد اختارت الهند الروس لكونهم يمتلكون اقمارهم الصناعية المكرسة للاغراض العلمية والمعروفة باسم (Ariabat) وكذلك (BhasKara) وذلك لانجاز هذه الاقمار عمليات التقصي الفضائي عن الموارد الطبيعية الارضية ..

وفعلا حقق السوفيت للهند مهمتهم الفضائية المطلوبة في هذا المجال في نيسان عام ١٩٨٤ وعلى متن ساليوت ٧ (Saliaut—7) التي حملت رائد الفضاء الهندي راكش شارما في مهمة فضائية لمدة ثمانية ايام . وقد استطاع رائد الفضاء الهندي شارما ان يعود لبلده بحصيلة وفيرة من الصور الفضائية المأخوذة للمحيط الهندي والهند وخاصة المناطق النائية الواقعة في جبال الهملايا حيث يصعب على الانسان الوصول اليها لقساوة التضاريس الجغرافية هناك اذ يستفاد من هذه الصور في رسم الخرائط والتقصي عن الثروات المعدنية والموارد الزراعية ...

كما اطلق الروس للهند ، من جهة اخرى ، في المدار القمر الصناعي الهندي (IRS—1) الذي كرس لغرض دراسة البحار وباستخدام اكثر الوسائل والمعدات العلمية تطورا .

وقد التجأت الهند الى الولايات المتحدة الاميركية لتلبية طلباتها في مجال الاتصالات عبر الاقمار الصناعية والمحطات المدارية الاميركية اذ وضع الاميركان قمرهم الصناعي (ATS—6) تحت تصرف الهند لتنفذ لهم عام ١٩٧٥ ، عملية (القمر الصناعي الدولي التجريبي للبث التلفزيوني) (Site) البرامج التي تبث من ، احمباد ، بواسطة محطة الراديو الهندي وتنقل الى ٢٤٠٠ محطة منصوبة في عشر مناطق هي مدراس وبومبي ودلهي وكلكتا وبيكتر وسيرنجر وقد اكدت النتائج التطور الملموس في برامج البث التلفزيوني .. عبر الاقمار الصناعية (INsat) .

وتتميز الاقمار الصناعية (INsat1) بكونها خفيفة الوزن ، ٦٥٠ كغم ، ، ولعبت دورا تجريبيا شمل تغطية عشرات الالاف من المحطات ولتلبية اغراض ثلاثة نشاطات : اذ امنت للهند ٨٠٠٠ خط هاتفي كما بثت البرامج التربوية التلفزيونية المخصصة للاطفال وكذلك للكبار اضافة الى مساهمتها في اخطار المسؤولين مسبقا بالكوارث الطبيعية المدمرة وشيكة الوقوع في البنغال وغيرها من المناطق كالاعاصير الحلزونية المدارية وغيرها .

وقد اوكلت الهند مهمة تنفيذ البرامج انفة الذكر الى الاميركان والذين وعدوا بدورهم باعطاء فرصة لاحد رواد الفضاء من الهند ليرحل مع باقي افراد الطاقم على متن احدى مركبات الفضاء الاميركية . واطلق الاميركان عام ١٩٨٢ وبواسطة صاروخ ، دلتا ، القمر الصناعي (insat—1—A) من اجل الهند ولكنه لم يحقق لهم الا خدمات محدودة ثم اطلق الاميركان عام ١٩٨٣ وبواسطة الصاروخ تشالنجر القمر الصناعي (insat—1—b) الذي حقق الشيء الكثير ولكن كارثة تشالنجر منعت الاميركان من السماح باطلاق القمر الصناعي (insat1—C) من اجل الهند .

بعد ذلك عادت الهند الى اوربا بعد ان عجزت الولايات المتحدة الاميركية عن اعطاء الضمانات المطلوبة للهند باطلاق القمر الصناعي المذكور (insat1—C) المكرس للاغراض العلمية وذلك في المرحلة الثالثة لهذا الصاروخ كما اتفق الطرفان على ان يطلق نفس الصاروخ القمر الصناعي الهندي (insatC) وقد حصل هذا القمر على اولوية الاطلاق في تموز القادم وذلك في المهمة ٢٤ من برنامج صاروخ اريان . وتأمل وكالة اريان الفضائية ان تلبي طموحات اخرى خلال العقد القادم منها اطلاق اقمار صناعية اخرى طراز (insat) وان تساهم اوربا ايضا في صنع هذه الاقمار من جيل جديد وكذلك في استخدامها وسط لعبة التنافس الفضائي هذه بين القوى الدولية الفضائية والتي تبدو عملية ضخمة جدا تحاول الهند ان تحقق طموحاتها في هذا المجال لذا فهي تنوع الجهات التي تستعين بها سواء من الشرق او الغرب لغرض ضمان شبكات الاتصالات المطلوبة وكذلك اطلاق اقمارها الصناعية لتؤكد من خلالها قدرات الكوادر الهندية ومستواها العلمي والثقافي والتكنولوجي المتطور والذي تود ان تنقل معرفته خلال العشرين سنة القادمة لعموم الهند لتعيش بعدها هي الاخرى عصر مجدها الفضائي ..

نهلة حميد

عن ، لوفيغارو ،



السويد — The Economist

بوادر تقليص المفاعلات النووية مع قرب الانتخابات

تغير الزمن منذ ان احتل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الموقع الاول واصبح الحزب الحاكم في السويد بفضل دعم عمال الصناعة ومنح اصواتهم له . فمع قرب موعد انتخابات ايلول القادم بدأت بعض سياسات الحزب تعارض جوانب سلبية موجودة في الميدان الصناعي .

ففي الشهر الماضي اعلنت وزيرة الطاقة بركيتا داهل ان الحكومة تنوي الاسراع في تنفيذ جدول الاعمال المتمثل بالاغلاق التدريجي للمفاعلات النووية في البلد . والتي بلغ عددها ١٢ مفاعلا . حيث سيتم الغاء اول اثنين منها في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ .

كما شنت داهل ، بحكم منصبها الاخر كوزيرة للبيئة حملة ضد التلوث من خلال وضع برنامج يفرض رقابة مشددة على المواد المتسربة من محطات توليد الطاقة المزودة بالفحم والنفط حيث ستعتمد السويد عليها اكثر في حالة تنفيذ عملية الاغلاق التدريجي النووي .

كما اعلنت داهل ايضا عن انه منذ عام ١٩٩٠ ستزداد اسعار الكهرباء كوسيلة لتخفيف الطلب على الطاقة .

والواقع ان سياسة السويد تجاه الطاقة النووية التي تقوم حاليا بتامين ثلاثة اخماس الكهرباء في السويد ـ لم تكن ثابتة خلال العقود العشرة الماضية فقد ادت حادثة المصنع الاميركي الواقع في جزيرة ثري مايل في عام ١٩٧٩ الى قيام السويديين باجراء استفتاء عام ١٩٨٠ حول مستقبل برامجهم النووية وقد اظهر الاستفتاء رفض الاغلاق الفوري للمفاعلات النووية وتصويت الاغلبية للاغلاق التدريجي .

وعلى اثر ذلك قرر البرلمان السويدي (على الرغم من اجازته لستة مفاعلات نووية من المؤمل ان يتم بناؤها وتصبح جاهزة للاستعمال) ايقاف انتاج القوة النووية في عام ٢٠١٠ الا انه في عام ١٩٨٦ كانت هناك شكوك بشأن تنفيذ هذا الاجراء في الموعد المحدد له لكن ماتتج عن كارثة تشيرنوبل من تساقط ذري على السويد قاد الى اتخاذ قرار بشأن التعجيل بمسالة الاغلاق التدريجي .

ولكن هذا القرار له معارضوه حتى في صفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي اذ ترى الاتحادات التجارية الصناعية مسبقا ظهور مشاكل كبيرة لكونها ستحتاج الى طاقة في صناعة الورق والفولاذ والصناعات الكيمياوية . ولكن هذه الشريحة من المجتمع لم تعد تمتلك نفوذا كالسابق في بلد ثلث قوته العاملة يعمل في القطاع العام .

اما بالنسبة للاحزاب غير الاشتراكية والتي لاتزال بعيدة عن العديد من قضايا البلد الرئيسية فقد اتفقت على جعل الاسرة السويدية موضوعها الانتخابي الرئيسي لكسب اصوات الناخبين اذ قرر المحافظون والليبراليون والوسط اعلان اقتراحهم بشأن دفع اعانات مادية للعوائل التي لديها اطفال صغار في حالة فوزهم في الانتخابات وكذلك السماح باقتطاع قسم من الضريبة للنفقات المصروفة على عناية الطفل والهدف من ذلك تمكين العائلة اقتصاديا وبقاء احد الوالدين في المنزل والعناية بالاطفال في حين انتقدت الاحزاب الثلاثة المذكورة سياسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي التي ، تجبر الوالدين على العمل وترك الاطفال في دور الحضانة ، على حد قولها .

زينب راضي

عن : الايكونومست



بركيتا داهل

عملية الانفال غسلت ارض العراق الطاهرة من رجس الخونة

وحدة الشعب العراقي تجلت باروع صورها في تلاحم المقاتلين العرب والاكراد

كتب ـ موفد «واع» فيصل يونس :

غسلت مياه (سركلو) العذبة ارضها الطاهرة من بقايا رجس الخونة بعد ان طهرها ابناء العراق من عرب واكراد ..

ويقول موفد (واع) ان المنطقة بوعورتها وصعوبة التنقل بين قمم جبالها وسفوحها ووديانها تكاد تنطق لتروي ملحمة القتال الاسطوري الذي خاضه مقاتلو قوات بدر والقطعات المتجحفلة معها وافواج الدفاع الوطني للسيطرة على اوكار سليلي الخيانة وانزال العقاب بهم .

ويضيف ان وحدة الشعب العراقي تجلت باروع صورها في ماشهدته من تلاحم بين المقاتلين عسكريين وافواج دفاع وطني ممن تسابقوا لدك اوكار اعداء العرب والاكراد وتطهير المنطقة من دنسهم ..

كما يصف الموفد ان المنطقة المطهرة تتصف بوعورة المسالك وقد حبت الطبيعة سفوحها بمزارع شاسعة تنتشر فيها قرى جميلة عاد اليها الامان بعد عملية الانفال البطولية الاولى منها (سورداش وعمر قم وشدله العليا وشدله السفلى وهلدن) وتطل عليها من الجانبين سلسلتا جبال (دوبان وبيره مكرون) ..

اما زيوه فهي قرية تحيطها المزارع تقع على سفح جبل تتخلله منحدرات وانحناءات حادة ووديان تخترق الجبل المشرفة على قرية سركلو في الجانب الاخر التي تليها بركلو التي تقع خلف مرتفع اخر .

وفي المنطقة المطهرة التقى الموفد بمجاميع من المقاتلين في القوات المسلحة وافواج الدفاع الوطني الذين شاركوا في ملحمة الانفال الاولى واكدوا في احاديثهم معه ان رجال العراق بفعلهم الجسور حولوا العملاء واسيادهم الفرس الى اقزام وانزلوا بهم القصاص العادل بعد ان توهموا انهم في مامن لاتطولهم يد الشرفاء في هذه المنطقة الحصينة ..

وقال اللواء الركن قائد عملية الانفال الذي التقى به الموفد في احد المواقع ان النصر الذي تحقق في العملية كان عظيما وقد قدمناه هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق العظيم بعد ان طهرنا المنطقة من الزمر العميلة للنظام الايراني الصهيوني المجرم ..

واشاد بالتلاحم المصيري بين رجال القوات المسلحة وافواج الدفاع الوطني الذين جسدوا بحق وفاء العراقيين لوطنهم واصرارهم على الدفاع عنه وتطهيره من الخونة المارقين ..

وجدد العهد للقائد ان يبقى المقاتلون اوفياء للمبادىء والقيم الانسانية والتضحية في سبيل الدفاع عن الوطن وحمايته من دنس المعتدين وزمر العمالة ..

وقال السيد هاشم حسن عقراوي وزير الدولة سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني في حديث لاذاعة بغداد لقد هزني ماحدث في معركتي الانفال البطوليتين الاولى والثانية اللتين خاضتهما قواتنا المسلحة البطلة وافواج الدفاع الوطني والانتصار الكبير الذي سجلته على اعداء شعبنا من الخونة الارازل الذين لفظهم شعبنا الكردي .

واضاف ان هؤلاء المجرمين الذين باعوا الشرف والكرامة بابخس الاثمان ارادوا ان يجعلوا من ربوع كردستان العراق العزيزة بمجد صدام حسين العظيم مرتعا للغزاة والطامعين من سفلة التاريخ لكنهم خسئوا، وسيبقى جبل كردستان انصع واشرف من ان تناله زمرة من الخونة وستبقى بنادق الرجال المخلصين من ابناء شعبنا الكردي في المقدمة لسحق اعداء الله واعداء العراق ..

ووصف المقاتل عبدالقادر حمه قادر امر سرية احد افواج الدفاع الوطني عمليتي الانفال الاولى والثانية بانهما تجسيد لايمان ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي بضرورة القضاء على العملاء الذين خانوا الوطن وباعوا انفسهم للعدو الايراني المجرم ..

وجدد استعداد مقاتلي افواج الدفاع الوطني لمنازلة الخونة والعملاء اعداء العراق بعربه واكراده وسحرهم وتدمير اوكارهم اينما تكن ..

وعبر المقاتل عبداللطيف عبدالله من افواج الدفاع الوطني عن سروره لمشاهدة سركلو ثانية بعد ان ظل سجين العملاء الخونة ثلاث سنوات وقال ان المجرمين كانوا يبتزون المواطنين ويقتلون الابرياء ويخطفون الابناء ..

واشار مقاتل شارك في كسر باب بيت اتخذه الخونة عملاء ايران سجنا لمن يرفضون التعاون معهم .

وقال انه ورفاقه وجدوا على بعد امتار من البيت اثنين من المواطنين مثل المجرمون بجثتيهما بعد قتلهما غدرا ..

وابلغ مقاتلون بسلاء موفد (واع) ان الخسائر التي تكبدها المجرمون الخونة واسيادهم من حرس خميني كانت فادحة بالارواح وقد تركت جثثهم في السفوح والوديان والاوكار ..

القيادات النقابية العمالية العربية تحيي صمود وتضحيات العراق

القاهرة ـ ٤ ـ واع : اشادت القيادات النقابية العمالية العربية بمواقف العراق السلمية ومبادراته الهادفة الى انهاء الحرب العدوانية التي يشنها النظام الايراني .

واكدت القيادات العمالية في ندوة عقدت في القاهرة امس في مقر حزب التجمع الوطني التقدمي المصري لمناسبة مرور (٣٢) عاما على تاسيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان صمود العراق واستبسال ابنائه قد حمى الامة العربية من احتلال اجنبي جديد يشكل خطرا اكبر من التهديد الصهيوني الذي يجثم على ارض فلسطين العربية منذ اكثر من اربعين عاما .

وقال السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب في كلمة له (ان الامة العربية انظمة وهيئات رسمية وشعبية .. تخوض بضراوة وشجاعة معركة الدفاع عن المستقبل العربي) .

وحيا السيد احمد العماري رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر صمود العراق وتضحيات ابنائه ودعمه السخي والمتواصل كروافد وقنوات العمل العربي المشترك .

مع بدء شولتز لمباحثاته مع مسؤولي الكيان الصهيوني

الاضراب العام يعم الارض المحتلة

منشورات بالعبرية تدعو الجنود الصهاينة الى الفرار من الخدمة

الارض المحتلة ـ ٤ ـ الوكالات : ساد الاضراب العام اليوم الاثنين في الاراضي المحتلة بينما بدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مباحثاته السياسية مع مسؤولي الكيان الصهيوني ..

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة قد دعت يوم الخميس الماضي في البيان رقم ١٢ الى الاضراب العام اليوم الاثنين احتجاجا على هذا المشروع ..

وعلم من مصادر متطابقة ان ابواب المتاجر بقيت مقفلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وتوقفت ايضا وسائل النقل العام . ولم تذهب الغالبية العظمى من فلسطينيي الضفة الغربية الى اماكن عملها ..

واوضحت مصادر عسكرية صهيونية ان الغالبية العظمى من العمال الفلسطينيين شاركوا في الاضراب في قطاع غزة ..

وقالت مصادر فلسطينية ان اعلاما فلسطينية رفعت صباح اليوم في انحاء فلسطين المحتلة .

وقد اعترف راديو العدو الصهيوني بان الاضراب العام يسود الضفة الغربية وقطاع غزة حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وشلت حركة النقل .

ومن جهة اخرى ذكر الراديو ان مواطنين عرب قاموا في ساعة مبكرة من صباح اليوم برشق احدى الحافلات التي تعود لسلطات الاحتلال بالحجارة بالقرب من مدينة يافا .

كما تم اعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين في قرية الزرقة القريبة من حيفا بسبب رشقهم بالحجارة لدورية عسكرية صهيونية هناك..

من جهة اخرى نشرت الصحف الصهيونية اليوم الاثنين النص الحرفي لمنشورات وزعت في الارض المحتلة وكتبت بالعبرية تدعو العسكريين الصهاينة الى الفرار من الخدمة . وهي المرة الاولى التي توزع فيها منشورات من هذا النوع في الاراضي المحتلة ..

.. ومما جاء في المنشور .. ايها الجندي يامن تريق دماء اطفالنا وتكسر اذرعهم وسيقانهم وتنشر العوز والالم في منازلنا واجه نفسك . هل تتصرف كجندي . تركض من هنا ومن هناك بنظرات مجنونة دون ان تقدم لك كل الاسلحة التي تحملها اي مساعدة .. انت تخشى على سلامتك وتخاف من الحجر الذي يمكن ان يلقيه طفل عليك ..

وتابع المنشور .. ايها الجندي ان الاسلحة التي تشهرها في وجهنا لاتخيفنا ولن تجعلنا نتراجع عن المطالبة بحقوقنا المشروعة . ومثلنا مثل بقية كل الشعوب الاخرى لن نقبل العبودية ولا الاستغلال ولا رشاوى المحتلين ..

ايها الجندي عد الى بيتك واهتم بحياتك ومستقبلك . لاتدعم ضباطا متعطشين للقتل لخيرك ولخيرنا ادعم " سلام والامن ..

في برقيــة ـ بقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله .

يسر اعضاء اللجنة الفنية العربية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وهم يختتمون اجتماعاتهم في بغداد العروبة والصمود ان يرفعوا لسيادتكم تقديرهم العالي لما قدمه ويقدمه العراق العظيم المنتصر من دعم كبير للعمل العربي المشترك في كافة الميادين وخاصة ميادين الشباب والرياضة وهو موقف نابع من نظرة مبدئية اكدها سيادتكم على الدوام وينسجم تماما مع وقفة الصمود والتصدي للعدوان الايراني العنصري الذي يضطلع به عراق العز دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

ان لجنتنا تؤكد باسم الشباب العربي والرياضي وقوفها الى جانب شباب وشعب العراق في وقفة الشرف وهو يسحق العدوان الايراني .

لسيادتكم العز والفخر وللشعب العراقي المجد ولجيش العروبة الجيش العراقي البطل دوام الانتصار .

وفقكم الله ونصركم على اعدائكم اعداء العروبة والسلام .

اللجنة الفنية العربية
المعاونة لمجلس وزراء
الشباب والرياضة العرب

توجيه ضربة ـ بقية

٥ ـ تدمير موضع للمشاة ومرصد وحرق وتدمير عجلة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) . وتدمير رشاشة احادية وحرق وتدمير عجلة وتفجير خمسة اكداس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٦ ـ حاولت خمسة زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق ليلة امس فتصدت لها قوة الميناء الشجاعة وارغمتها على الفرار .

٧ ـ في الساعة التاسعة والدقيقة التاسعة والخمسين من صباح اليوم اطلق حكام ايران المجرمون احد الصواريخ على مدينة كركوك وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا الاعزاء بينهم النساء والاطفال والى هدم والحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والممتلكات المدنية .

كما وجه الخمينيون الارازل مدفعيتهم بعيدة المدى ليلة امس الى الاحياء السكنية في مدينتي البصرة والقرنة وادى الحادث الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم النسوة والاطفال والى احداث الاضرار بعدد من الدور السكنية وممتلكات المواطنين المدنية .

لشهدائنا جنات النعيم ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في الرابع من نيسان عام ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تم بعون الله تنفيذ الضربة الصاروخية السابعة والخمسين بصواريخ الحسين على مدينة (اصفهان) وذلك في الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من عصر اليوم .

فكل الثناء لرجال التصنيع العسكري المجاهدين ولرجال قوة الحسين الصاروخية الميامين ومن الله التوفيق .

في الرابع من نيسان ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

في الساعة التاسعة والدقيقة التاسعة والخمسين من صباح اليوم اطلق حكام ايران المجرمون احد الصواريخ على مدينة كركوك .. وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا الاعزاء بينهم النساء والاطفال والى هدم والحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والممتلكات المدنية الاخرى ..

لشهدائنا فسيح جناته .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله ..

في ٤ نيسان ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

حيث ان النظام الايراني قد اطلق احد صواريخه على احدى مدننا اثناء زيارة توركوت اوزال رئيس وزراء الجمهورية التركية وحيث ان العراق قد امتنع عن ضرب المدن الايرانية لمناسبة زيارة سيادته ولان عمل النظام الايراني خال من العرف والذوق ويمثل اصرارا على ارتكاب الجريمة فاننا سوف نستانف دك المدن الايرانية بصواريخنا وبالوسائل الاخرى ..

في ٤ نيسان ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تم بعون الله تنفيذ الضربة الصاروخية السابعة والخمسين بصواريخ الحسين على مدينة (اصفهان) وذلك في الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من عصر اليوم .

فكل الثناء لرجال التصنيع العسكري المجاهدين ولرجال قوة الحسين الصاروخية الميامين ومن الله التوفيق .

في ٤ نيسان ١٩٨٨

صحيفة فرنسية ـ بقية

لايراني ووصفها بانها ليست افضل حالا من حال القطاع الزراعي .

وقال التقرير ان معظم المعامل والمصانع الايرانية التي لم تغلق لحد الان تعتمد بشكل كلي على المواد الاولية المستوردة او تجميع المواد المصنعة في الخارج مشيرا الى غياب الصناعة الايرانية المحلية في اي ميدان كان من الميادين الصناعية .

في مؤتمر صحفي ـ بقية

واشار الى ان سلطات النظام الايراني لم تسمح للجنة الصليب الاحمر من معرفة مصير (٢٠) عشرين الف اسير عراقي اضافة الى سبعة الاف اسير كانوا مسجلين لديها ولم تعرف اللجنة مصيرهم .

واعاد رئيس اللجنة الدائمة لضحايا الحرب الى الاذهان الرسالة التي وجهها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى السكرتير العام للامم المتحدة مؤخرا حول هذا الموضوع ..

واوضح ان رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولية قد زار العراق واطلع على الاحوال وظروف الاسرى الايرانيين والخدمات الانسانية والطبية والغذائية التي يتلقونها ومن بينها ممارسة الفعاليات الرياضية والاعمال اليدوية وفتح مدرسة خاصة بالاسرى الاطفال وقال ان اللجنة عبرت عن تقديرها للعراق لتعاونه الجاد معها ..

مقتــل ـ بقية

كرج للحرس والملازم الاول الطيار مسعود سرهندي وملة القلي قائد الهندسة والاسناد الحربي في طهران ومصطفى يوسفي امر عمليات الاسناد .

واشارت المصادر الى مقتل حميد تيموري امر لواء ومرتضى اسحاق بان امرلواء التخريب والمهندس يوسف فزوة معاون عمليات فوج والدكتور مجيد كلانتري المعاون الطبي للحرس في كرج ومهدي ناصري امر فوج ومالك احمد جكيني مسؤول مخابرة واتصالات مقر الصاعقة في الغرب .

الافتتاحيــة ـ بقية

ان مجرمي الحرب الذين يحكمون في طهران والمسكونين بشهوة القتل والتدمير . مازالوا يحاولون خلط الاوراق وصرف انظار المجتمع الدولي عن حقيقة مسلكهم العدواني الاجرامي وعن حقيقة رفضهم لقرار مجلس الامن (٥٩٨) والذي صدر منذ تسعة شهور ..

انهم بعودتهم هذه الى (حرب المدن) يحاولون قطع الطريق على اي سعي دولي يهدف الى تطبيق قرار مجلس الامن ونقله الى حيز التنفيذ العملي . وذلك من اجل تفادي ايقاع العقوبات بهم طبقا لميثاق المنظمة الدولية . انهم مازالوا يتصورون ان بمقدورهم تضليل المجتمع الدولي وايهامه بان هناك حرب ناقلات وحرب مدن وحربا برية .. برغم ان كل التطورات والوقائع قد اثبتت بالملموس استحالة تجزئة الحرب الى حروب واستحالة تجزئة الحل الى حلول .

ومرة اخرى يمكن القول ان اصرار حكام ايران على ضرب المدن العراقية بالصواريخ في الوقت الذي امتنع فيه العراق عن ضرب المدن الايرانية .. ان هذا الاصرار الارعن يشكل دليلا ماديا مضافا على مدى احساس هؤلاء الدجالين بالافلاس والهزيمة الشاملة .. انهم مهزومون عسكريا وسياسيا ونفسيا . ومازالوا يمنون بالهزيمة تلو الهزيمة في جميع ميادين الصراع .

ولان صهاينة طهران هم الذين بدأوا بقصف مدننا بالصواريخ ، ولانهم هم الذين ارادوها .. فليتلقوها اذاً وليتحملوا المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب عليها من اثار ونتائج على بلادهم وشعوبهم ولاشك ان شعوب ايران ادركت جيدا ان حكامها هم الذين بدأوا القصف وانهم يتحملون مسؤولية هذا التصعيد بصورة شاملة .

واذا كان هذا التدهور الخطير في الوضع يلقي على عاتق المنظمة الدولية والمجتمع الدولي بكل اطرافه وهيئاته مسؤولية التحرك الجدي والسريع لتطبيق القرار (٥٩٨) ذي الطبيعة الالزامية والشمولية ، وحسب تسلسل فقراته العاملة ، فلان هذا القرار الدولي يمثل الامكانية الوحيدة لانهاء الحرب وحل كل المشكلات الفرعية الناجمة عن استمرارها .. وهو الامكانية الوحيدة لاحلال السلام الشامل والعادل والدائم ايضا .

خوفا من المشاعر المعادية

دلفال يعارض فرض عقوبات اميركية اقسى على بنما

نيويورك ـ ٤ ـ ا ف ب : صرح الرئيس البنمي ارتورو دلفال لصحيفة نيويورك تايمز ان ازاحة الرجل القوي في البلاد الجنرال مانويل نوريغا ستكون اصعب في حال زادت الولايات المتحدة عقوباتها على بنما ..

وقال الرئيس دلفال في عدد الصحيفة الذي صدر اليوم الاثنين ان فرض حصار او عقوبات اقتصادية اقسى (على بنما) يمكن ان يخلق مشاعر معادية تجاه الولايات المتحدة الاميركية ويمنع الوصول الى حل فوري ..

وجاء كلام الرئيس البنمي في رد خطي على اسئلة ارسلتها اليه صحيفة نيويورك تايمز عبر احد اعضاء المعارضة في بنما ..

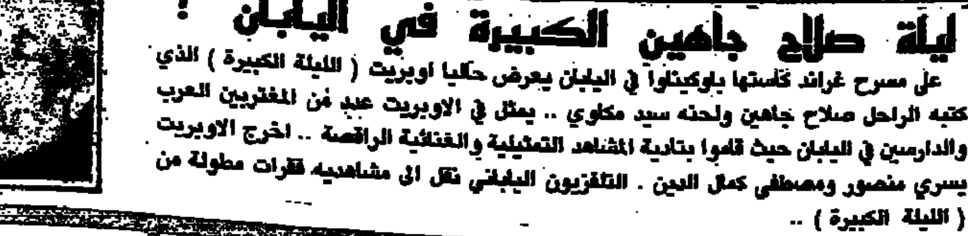
وقال دلفال (الضغط الاميركي الحالي كاف . ان الجنرال نوريغا يبحث يائسا عن اموال .. ولايجدها .. لان الاحتياط نفد .. ونهايته قريبة)..

وجاء كلام دلفال قبل اعلان البنتاغون يوم الجمعة الماضي ارسال ١٣٠٠ جندي اميركي اضافي الى بنما لحماية المواطنين والمصالح الاميركية ..

الثورة

الرواية وعلاقاتها بالموروث الشعبي العربي

على هامش المهرجان الرابع للتراث والثقافة المقام حاليا في السعودية افتتحت يوم الجمعة الماضي اعمال الندوة الثقافية والتي تناقش موضوع الرواية وعلاقتها بالموروث الشعبي العربي .. الندوة ناقشت على مدى اربعة ايام محاور عدة منها القصص في التراث الشعبي ، الف ليلة وليلة في القصة الغربية .. الفن الشعبي في التراث العربي اضافة الى التجارب الشخصية للباحثين والمهتمين بالموروث الشعبي منهم الطيب صالح ومحمد علوان .



ليلة صلاح جاهين الكبيرة في اليابان !

على مسرح غراند كاستها باوكيناوا في اليابان يعرض حاليا اوبريت (الليلة الكبيرة) الذي كتبه الراحل صلاح جاهين ولحنه سيد مكاوي .. يمثل في الاوبريت عدد من المغتربين العرب والدارسين في اليابان حيث قاموا بتادية المشاهد التمثيلية والغنائية الراقصة .. اخرج الاوبريت يسري منصور ومصطفى كمال الدين . التلفزيون الياباني نقل الى مشاهديه فقرات مطولة من (الليلة الكبيرة) ..

العراقية تدخل ميدان الاخراج السينمائي في .. ٦ / ٦ ! !

عائلة جميلة ومتآلفة يجمع افرادها الحب .. يعملون بهدوء .. فهذا يهيىء الانارة .. وذاك ينظم الديكور واخر .. يضبط الكاميرات .. جلست قليلا حتى تنتهي المخرجة (خيرية عباس) من ترتيب الاثاث لتهيئة المشهد للتصوير .. كي اجري معها هذا الحديث عن فلم (٦/٦) واعرف ماهي قضيته والوجوه التي تمثل في الفلم .

● قالت خيرية عباس التي تخوض تجربتها الاخراجية الاولى :

– نحن الان في بيت نبيل وفي ضيافته ! !

★ من هو نبيل ؟

– نبيل الشخصية الرئيسية في الفلم (يؤدي الدور قاسم الملاك) .. وهو موظف يحال على التقاعد بسبب ضعف بصره فيحاول جاهدا ان يثبت عدم ضعف بصره .. لااريد ان اتكلم عن فكرة العمل لندعها للمشاهد ..

انه فلم بسيط في فكره وموضوعه كوميدي انتقادي لبعض الظواهر الاجتماعية التي يتفاعل معها البطل .

★ كيف تتعاملين مع هذا الكادر الكبير ؟

– نتعامل بالحب والطيبة والاخوة .. فقد عملت مساعدة مخرج في ثمانية افلام وتفهمت حرفيات القيادة الاخراجية .. اما في هذا الفلم فيجب ان العب شخصية اخرى وان يتغير اسلوبي في التعامل مع الفنيين والممثلين .

★ وماذا عن الوجوه الجديدة ؟

– اعتمدت كثيرا على الوجوه الجديدة في التمثيل . بالرغم من ان التعامل مع الممثلين الجدد متعب جدا ولكن مع مرور الوقت يصبحون ممثلين يعرفون التعامل مع الكاميرا ..

★ عملك كمخرجة سينمائية ، الا تجدين انه مرهق بالنسبة لك كامراة ؟

– الموهبة الابداعية ليست حكرا على الرجل ولاتتوقف عنده ، وانما هي ملك كل انسان مبدع سواء كان رجلا او امراة . فالعمل السينمائي يحتاج صبرا ومشقة وتضحية والذي يمتلك هذه الصفات يتواصل مع العمل وهذا مايجعلني اتواصل في هذه المهنة الجميلة .. فكثير من النساء لم يتواصلن وتركن العمل ، ولكن يبقى التفاهم في العلاقات الاسرية له تاثير كبير في العمل الفني ونجاح المراة فيه .

★ وحين سالتها عن يوسف شاهين وتجربتها معه وماذا اضاف لها اجابتني :

– يوسف شاهين مدرسة كبيرة جدا وحين تدخل غمار العمل معه يجب ان تجازف وهذا يغني عن اية دراسة فقد اضاف لي اشياء كثيرة مثلما اضاف لغيري .. لقد كنت (لحوحة) معه واساله كثيرا اثناء فترات الاستراحة او فترات تناول الغداء حتى انه كان يقول لي (دي الكلمة بمليون جنيه) ! ! وكنت ولا ازال اخافه في العمل وقد تعلمت الكثير الكثير منه .

★ وعن مشاريعها الاخرى ؟

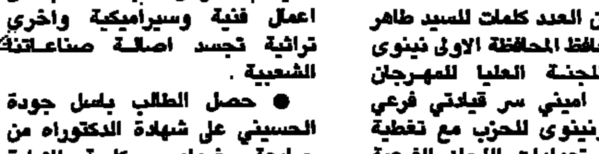
– تلقيت دعوة من المخرج المصري يوسف شاهين للعمل معه في فلم (العودة الى الاسكندرية) وعلي ان اشارك فيه ، فقد ضاعت مني فرصتان معه في فلم (وداعا بونابرت) و (اليوم السادس) وذلك بسبب ظروفي وان شاء الله لن اضيع هذه الفرصة ، كذلك لدي فلم وثائقي (ينابيع العطاء) عن المراة العراقية والتمريض .

وقبل ان اودع كادر الفيلم وهم يبداون بالتصوير قالت :

– اتمنى نجاح هذا الفلم ، فانا خائفة وهذا الخوف مشروع لكونه اول فلم روائي للشباب والمراة المخرجة لذلك علي ان اثبت وجودي .

بقي ان اشير الى ان الفلم تشترك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين منهم مدير التصوير شكيب رشيد – تصوير محيي حسين – مساعد مخرج هاشم عبيد والمساعدان ايوب عيسى ودنيا حافظ وديكور كاظم العتابي ومدير الانتاج ياسين لفتة .

● ماجد عباس الاميري ●



اخبار ..

● اصدرت اللجنة الاعلامية لمهرجان الربيع العشرين في الموصل العدد الاول من جريدة الربيع الخاصة بالمهرجان .

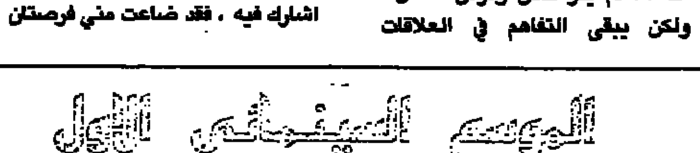
وتضمن العدد كلمات للسيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان والرفيقين اميني سر قيادتي فرعي الموصل ونينوى للحزب مع تغطية شاملة لاستعدادات اللجان الفرعية للمهرجان وخواطر وقصائد ربيعية وصور فوتغرافية جسدت فعاليات المهرجانات السابقة وتراثيات الموصل العريقة .

● في الساعة التاسعة من صباح غد الاربعاء يفتتح في متوسطة التوعية للبنين المعرض الفني الاول ..

يضم المعرض نتاجات الطلبة من اعمال فنية وسيراميكية واخرى تراثية تجسد اصالة صناعاتنا الشعبية .

● حصل الطالب باسل جودة الحسيني على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد – كلية الادارة والاقتصاد وذلك عن رسالته الموسومة (الاستثمار البشري واثره في التنمية) .

تالفت لجنة المناقشة من الدكتور علاء الراوي والدكتور منصور الراوي ، والدكتور رسول الجابري والدكتور خالد حسين احمد والدكتور فليح حسن خلف .



الموسم السينمائي الاول

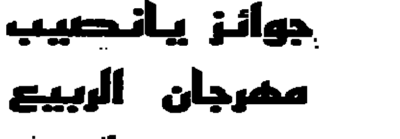
تستعد دائرة السينما والمسرح لبدء فعاليات موسمها السينمائي الاول في العاشر من نيسان الحالي .

وستعرض خلال الموسم الذي يستمر اسبوعا ويقام في قاعة مسرح الرشيد خمسة افلام روائية من انتاج الدائرة وهي حب وبراجة ، البيت ، اللعبة ، مكان في الغد ، وشيء من القوة .

وستتنافس هذه الافلام على جوائز الموسم التي ستكون لافضل عمل متكامل ومخرج وممثل وممثلة وموسيقى تصويرية وتصميم ازياء ومكياج وديكور وتصوير .

وستشكل لجان للتحكيم تضم عددا من الفنانين والمخرجين والفنيين العراقيين والعرب من مصر والكويت والجزائر وتونس بصفة محكمين .

ويصاحب عرض الافلام عقد ندوات وجلسات نقدية لمناقشة مضامين الافلام المشاركة والسيناريو والاخراج والتقنيات الفنية الاخرى .



جوائز يانصيب مهرجان الربيع

نينوى – مراسل « الثورة » :

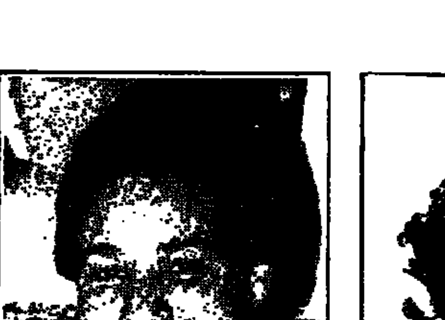
اعدت اللجنة المالية لمهرجان الربيع العشرين في الموصل بطاقات يانصيب المهرجان وتتضمن الجوائز سيارة صالون طراز ١٩٨٨ كجائزة اولى اضافة الى ٢٠ جائزة قيمة اخرى حيث ستكون بطاقات اليانصيب في متناول الجميع من خلال توزيعها في محلات بيع اليانصيب والفنادق والمطاعم السياحية ودوائر الدولة والمنظمات .

فاروق الفيشاوي وسمية الالفي في فيلم عن الحرب اللبنانية

الحرب الاهلية في لبنان ستكون محور المسلسل التلفزيوني الجديد « رجل من الشرق » الذي يدور حول اسرة لبنانية مكونة من زوجين واولادهما الاربعة ومعاناتها المرعبة من اهوال الحرب الاهلية وآثارها السلبية ماديا ومعنويا .

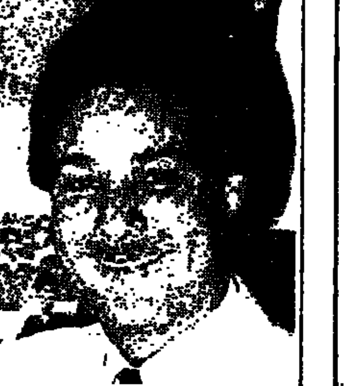
المسلسل من اخراج اللبناني يوسف شرف الدين وبطولة فاروق الفيشاوي وسمية الالفي ، وقبل سفر النجمين المصريين الى بيروت دار حوار طويل بين المخرج وبينهما ، فقد اصر يوسف شرف الدين على ان يكون الحوار باللهجة اللبنانية . ولكن فاروق الفيشاوي رفض بلباقة « انت عاوز جمهوري يضحك علي وانا باتكلم لبناني مكسر .. لاياعم دي مؤامرة لتهريب جمهوري .. »

واخيرا عدل المخرج اللبناني عن اصراره . لان اللهجة المصرية سوقها اوسع واصبحت لغة السينما والتلفزيون .

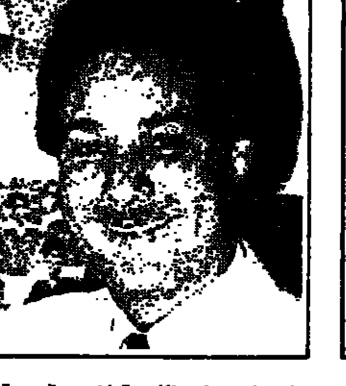












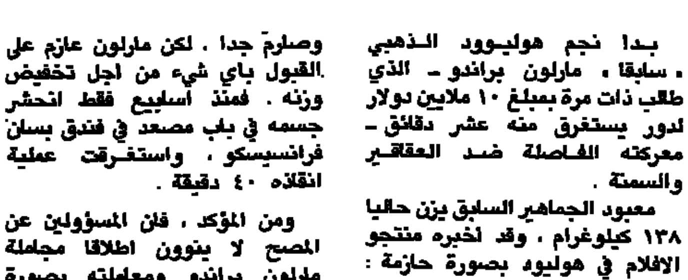
الشعراء الاكراد في البيت الثقافي

في محاولة لتسليط الضوء على الحركة الشعرية الشبابية للشعر الكردي المعاصر يضيف البيت الثقافي في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مجموعة من الشعراء الاكراد تمثل مفصلا حيويا في التجديد الشعري ولتوفير فرصة اكثر وضوحا للتعرف على طبيعة نصوصهم الشعرية سعى البيت الثقافي الى ترجمتها الى العربية وذلك في امسية اليوم الثلاثاء وذلك في الساعة السادسة مساء في قاعة بلاط الشهداء في المجمع الاعلامي المركزي للاتحاد .

لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان الخالدة ينظم معهد الدراسات الموسيقية في الساعة الثامنة من مساء الخميس المقبل حفلا موسيقيا .

ويتضمن الحفل الفني عددا من المقامات والاغاني العراقية التراثية والمقطوعات الموسيقية التي يقدمها طلبة المعهد تحت اشراف اساتذة المعهد .

نجم هوليوود الذهبي « مارلون السمين » يفقد بريقه



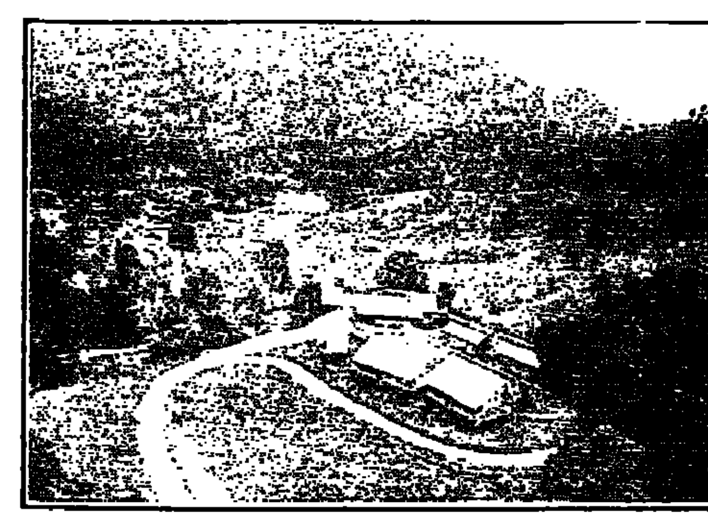
بدا نجم هوليوود الذهبي « سابقا » مارلون براندو – الذي طالب ذات مرة بمبلغ ١٠ ملايين دولار لدور يستغرق منه عشر دقائق – معركته الفاصلة ضد العقاقير والسمنة .

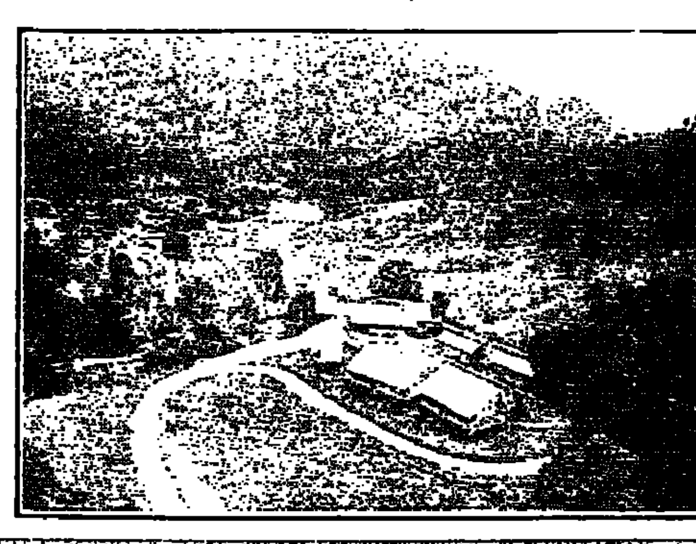
معبود الجماهير السابق يزن حاليا ١٣٨ كيلوغرام ، وقد اخبره منتجو الافلام في هوليود بصورة حازمة : افقد وزنك والا لن نعطيك اي دوز .

وهو مرشح لدور البطولة في فيلم « بريسيدو » الجديد لكن المنتجين طالبوه بتخفيض وزنه ٢٣ كيلوغراما على الاقل . والا سيكلفون ممثلا آخر باداء الدور المذكور . ولكي يفعل ذلك اضطر مارلون براندو (٦٢ عاما) الى حجز مكان له في كامب عدن قرب بريسبان في استراليا ، وهو احد اقسى المصحات الصحية في العالم . فالنظام السائد في المصح قاس وصارم جدا . لكن مارلون عازم على القبول باي شيء من اجل تخفيض وزنه . فمنذ اسابيع فقط انحشر جسمه في باب مصعد في فندق بسان فرانسيسكو ، واستغرقت عملية انقاذه ٤٠ دقيقة .

ومن المؤكد ، فان المسؤولين عن المصح لا ينوون اطلاقا مجاملة مارلون براندو ومعاملته بصورة متميزة . وخصوصا عندما يتعلق الامر بقائمة طعامه . فالغداء يتكون من فواكه مسلوقة ومياه معدنية . اما الفطور فيتكون من الحبوب واليوغرت والفواكه .

ولاشك ان براندو سيجد صعوبة بالغة في تغيير عادته في الاكل . فهو معروف بضعفه الشديد تجاه الآيس كريم الذي يستخدم فيه اللوز . كما انه يلتهم البطاطا والشكولاته بكميات كبيرة .







من دفتر مقاتل

يكتبها: عبدالجبار محسن

فتحت المحفظة لاخرج منها عنوانا قديما، عند ابناء الريف مازالت المحفظة في الجيوب . وكما يقول المتمدنون انها احدى ضرورات الحياة .

مع العنوان كان في جيبي دينار وربع الدينار وصورة للسيد الرئيس .. قلت الصورة قديمة وغير ملونة . قال رفيقي سوف اتيك بصورة جديدة ملونة .

لماذا صدام حسين ؟ قلت : انني فقير ولا املك غير دينار وربع . ونحن الفقراء نحب صدام حسين لانه مثلنا، هو الوحيد الذي لايملك شيئا غير همومنا وغير ان يحبنا، هو الغني بنا.. هو الوحيد الذي غناه الحقيقي غنى بيوتنا وقبل هذا غنى ارواحنا..

انه مثلا يكشف ماتحويه القدور ويشاركنا طعم (الفاصولية اليابسة) والرز العراقي وياما احيلاهما من طعام . شاهدته مرة يطهو طعامه بيده .. كانت كفه التي تدير الصراع تهيىء الطعام ايضا، ونقوش الوشم نائمة على الكف كنجيمات خضر على بساط الحنان .

قلت : ان ارق كف هنا اكثرها مضاء في مقارعة الخطوب . فاين المفارقة ؟ لاشيء منها.. عندما تحب . فانت الكريم . وعندما تحب فانت الحيي . وعندما تحب فانت الشجاع . وعندما تحب فان الافكار يصهر بعضها بعضا . وعندما تحب فانت الضمير المستنير . وعندما تحب فانت المؤمن بالله قطعا.

وحب صدام حسين هو الاكثر نقاء بين الناس .

معاذ الله ان يكون الحب مثل حبنا يعبث به قوام غض ونظرة ناعسة تجعل اقدامنا تترنح ولانعود ندري اليمين من الشمال .

تجابهنا صغار المشاكل فنحني الظهور وكان الارض استقرت بكل ماحملت على اكتافنا الغضة .

يكتب علينا احد تقريرا فنروح نضرب اخماسا باسداس . تعاتبنا الزوجة اننا تاخرنا في العودة الى البيت فنحير بخلق المعاذير بقلق مر .

انا مقاتل بسيط احب النساء الجميلات واحب واحدة منهن بشكل خاص ، وعندي دينار وربع الدينار وصورة للسيد الرئيس .

دعوا عنكم مايعنيه الدينار ، ولكن هذه الصورة وهي اهم من كل نقود الارض تدفعني ان امسك بندقيتي بقبضة قوية .. وان ارأف بطيور السماء ، وان اتجنب سحق اعشاب الارض ، وان اخرج من غذاء الطوارىء شيئا اقدمه للعصافير . وعندما يظهر العدو امامي يعجبني حقيقة ان اقتله وافعل ذلك فاحصد الاوغاد بالجملة . لان عدوي عدو للطيور وللاعشاب وللنعناع وللازاهير ولايريدني ان استمتع بدينار وربع ..

لايريد عدوي ان ازور امي او اشتري لها مشطا او صابونة او استمتع باكلة فشافيش .

يريدني الاوغاد عبدا وانا بجيبي دينار وربع فهل استسلم ؟

رشاشتي مليئة بالرصاص وهذا غناي الحقيقي.

استطيع ان اقتل اعدادا كبيرة منهم لاخرج بعد ذلك من محفظتي نقودي واشتري من (التحفية) هيلا لابي يضعه في قهوته فيمسح شاربيه بعد فنجان القهوة المعطر ويمد خيوطا من الغزل لامي الحبيبة .

انا لم اكن اعلم بهذه الاشياء ، لكن صورة صدام حسين في محفظتي او مايسمى (الجزدان) علمتني اشياء كثيرة .

علمتني مثلا ان للارض عطر الريحان ، وان العمر رحلة وان اعظم رحلة هو الصعود الى السماء على سلم من الشرف والفضيلة .

صورة صدام حسين علمتني ان اقبل ايدي ابي وامي ، وان احب زوجتي . وعلمتني انه من الافضل ان احترمها. كما علمتني ان احتضن صغاري .. وفي الاجازة اتصل باصدقائي واحدا فواحدا ولاسيما الذين ظروفهم ليست مرضية . وصورة صدام حسين علمتني ان اسلم على الجيران بثقة تنال الاعجاب . وعلمتني ان اسال عن الاقارب فيقولون ياله من ولد نجيب .

علمت ان في بغداد اناسا يحرصون على النقود والتداول في السوق الحرة وقد حلمت ذات يوم ان اكون متنفذا لافعل هذا بسهولة ولكن صورة صدام حسين علمتني ان كل الارض سوق حرة لخذ منها من الاقاحي مااريد حمراء ، صفراء ، زرقاء ، بنفسجية ، بيضاء من كل لون . الارض هنا رداء ازهى من كل الملابس .

الارض هنا دعوة لسهرة ليس بخمسين دينارا للفرد الواحد انما بخمسين رصاصة يطلقها على وجه العدا من يبحث عن سهرة رائعة . الارض هنا بلا دبلوماسيين يهرولون نحو الخارج ويعلنون حسرتهم على الباميا، مع ان الباميا موجودة قربهم ولكن من لي بدبلوماسي يعرف الباميا اين تباع ناهيك عن السياسة ..

الارض هنا عشق وضعه صدام حسين في ضمائرنا نحن الذين لانملك غير دينار وربع .

نحن نحب صدام حسين وقد يكون ذلك (اعلاما مدبرا) لكننا نحبه لان صدام حسين يذكرنا ان في العراق بطلا لا عهد للارض به منذ ان جفت ضروعها، وفرت من الاصابع ايام البطولات . انه كائن يبصر مشارق الارض ومغاربها.. يرفع عينيه للسماء بدعاء مستجاب يتطلع الى الارض فيحفر سواقي من الماء الرقراق ، ويمد بساطا من العشب والثمار .

ينظر حوله فيريد كل ماحوله تفانيف زاهية للطفولة وعيونا ناطقة بالفرح لعذارى العراق ، وجباها مرفوعة للشباب والرجال ، وفخرا للشيوخ ينكرهم باهزوجة ريفية تقول (ربيت ولوليت لهذا).

هذا الذي ترنمت به في المهود كل الامهات وليست الفقيدة وحدها رحمة الله عليها كل بكرة واصيل .

هل تفكر بدينار وربع ؟ والارض كلها بين يديك .. انك الغني لانك تحب ، وانك الاقوى لان حبيبك وسندك صدام حسين .

